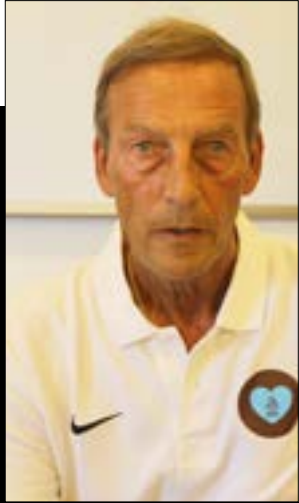


أسطورة هولندا  
يوهان نيسكنز  
ليس هناك  
أفضل لاعب كرة  
في التاريخ

22



باسيك: لن نقف متفرجين... الحكومة تهتز والخيارات مفتوحة [3]



## «داعش»: اقتلوا جنبلات! [2]



### تجارة الحلال والحرام

[7.6]

متى هي الجهات التي، تحلّل اللحوم المذبوحة، وكيف تحوّل «الإجازات الشرعية» لهذه السلع التي سلعة في حد ذاتها؟ (مروان بوحيدر)

الحدث



التاريخ السياسي  
للأولمبياد  
ملعب «الراسمالية»  
الاحتفالية»

12

سوريا

تركيا - روسيا  
«التناغم» يبدأ  
بالظهور

15

02

تقرير

شورى الدولة  
يلغي عقوبة  
في حق  
مرافق ريفي

08

تقرير



مصرف لبنان  
ممنوع التعامل  
مع الكونتوات  
غير المرخصة

14

اليمن



«الترانزيت» إجباري  
الرياض تعتمد  
إذلال اليمنيين

قضية اليوم

# داعش: هاجموا الدروز والمسيحيين واقتلوا

لم يُعرف عن مسيحيي لبنان ودروزه أنهم شاركوا في قتال تنظيم «داعش» في سوريا أو العراق. لكن التنظيم الإرهابي وجّه أوامره لخلاياه باستهداف أبناء الطائفتين. اخطر ما في المعلومات المتوفرة للأجهزة الامنية ان التنظيم يريد تهجير لبنانيين من مناطقهم وقراهم، واغتيال سياسيين، على رأسهم النائب وليد جنبلاط



اوامر «داعش» تقضي باستهداف السياسيين الدروز (هيثم الموسوي)

حسن عليق

يتغنّى وزير الداخلية نهاد المشنوق، في زيارته الخارجية واللقاءات الصحافية التي يجريها، بأن لبنان ربما يحتل المركز الأول عالمياً في مجال الأمن الاستباقي المكافح للإرهاب. يُعبّر كثيرون عن كون المشنوق يبالي في كلامه؛ فإنجازات الأمن الوقائي لا تظهر للعيان إلا على شكل بيانات. لكن جردة حساب واقعية، تُظهر فعلاً أن الأجهزة الأمنية اللبنانية أحبطت في الأشهر الماضية عدداً كبيراً من العمليات الإرهابية، وحالت دون وقوعها، من خلال تفكيك شبكات تابعة لتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة». أبرز تلك العمليات كان تنظيم «داعش» بعد تنفيذها في شهر رمضان الماضي. وكان



حاوّل الجيش قتل أمير «الناصر» في الجرد أبو مالك التلي أربع مرات

يمكن لها، فيما لو وقعت، أن تمثل «11 أيلول اللبناني». أراد التنظيم أن يفجر في وقت واحد مجمعاً تجارياً، وكازينو لبنان، وغير أمكنة شعبية وسياحية في بيروت والضواحي وعدد من المناطق. لكن استخبارات الجيش تدخلت في الوقت المناسب، وأوقفت الخلية التي أعلن عنها في بيان رسمي نهاية حزيران الماضي، من دون أن تُكشف جميع التفاصيل المتصلة بالخلية، رباطاً بخلايا أخرى لا تزال قيد المتابعة في جرد عرسال. وفي هذه الجرد، نفذ الجيش أكثر من عملية أمنية، في تكثيف للعمل



يعقد فيه اجتماعه؛ وفي ثانية، انطلقت مجموعة التنفيذ، وتم تحريك طائرتين، واحدة للمراقبة، وأخرى (من نوع سيسنا) للتدخل. لكن الاحوال الجوية التي تبدلت منعت طائرة المراقبة من

العملية مصوّرة بدقة، فيما ألغى الجيش ثلاث عمليات لاستهدافه: في واحدة منها، توافرت معلومات دقيقة وموثقة (من مصادر بشرية وتقنية) عن وجود نساء وأطفال في المنزل الذي كان

مالك التلي تعرّض لأربع محاولات استهداف من قبل الجيش. في إحداها، سقط الصاروخ على مقربة من سيارته، بعدما أبطأت سرعتها بسبب مرور سيارة في الاتجاه المعاكس، صدفة. وهذه

الاستخباري على مدى الأشهر الماضية، استهدفت رؤوس المجموعات الإرهابية، كان آخرها توقيف طارق الفليطي وقتل سامح البريدي قبل أسبوعين. حتى أمير «جبهة النصرة» أبو

تقرير

## «مجلس الشورى» يُبطّل عقوبة ضد مرافق ريفي

مجلس شوري الدولة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بواسطة هيئة القضايا للوقوف على موقفها بشأن الاعتراض وطلب وقف العقوبة المقدم من قبل أحد ضباطها. غير أن المديرية لم ترد، ولم تطلب الاستمهال ريثما تنظر في الأمر لتقديم موقفها، ولم يصل أي جواب منها خلال الفترة المحددة بـ15 يوماً كمهلة قانونية للاعتراض. رغم ذلك، تريت مجلس شوري الدولة 18 يوماً قبل إصدار قراره بوقف تنفيذ العقوبة. ولم يُعرف سبب تأخر المديرية في الإجابة قبل انقضاء المهلة، وما إذا كان مقصوداً أم أن سبباً آخر حال دون ذلك، لا سيما أن مصادر مجلس شوري الدولة أشارت الى أن المديرية

وأنه فوجئ بإرسال مذكرة العقوبة. وأضاف أنه طالب بإجراء تحقيق مسلكي جديد، فلم يُستجب لمطلبه. وأكد أنه «مظلوم ما دام التحقيق العدلي لم ينته إلى إدانته»، فضلاً عن أنه لم يُمنح حق الدفاع عن نفسه، معتبراً العقوبة الصادرة بحقه «مخالفة للعرف المتبع في قوى الأمن الداخلي بإجراء تحقيق قبل فرض أي عقوبة بحق العنصر الذي لا يعترف بذنبه». وأدلى بعدم جواز تجزئة التدابير العقابية، وبالتالي عدم أحقية حذف اسمه من جدول الترقية، علماً بأنه كان يُفترض أن يرفع إلى رتبة رائد بتاريخ الأول من تموز الفائت. وبحسب المصادر القضائية، راسل

وقد ورد اسم الرفاعي في التحقيقات الى جانب مالك «شركة الصحراء للمحروقات» علي حُلوم والمقدم أسامة بدران. ومع بداية التحقيق، ترك الرفاعي لقاء سند إقامة لدى النائب العام المالي وبصفة شاهد أمام قاضي التحقيق العسكري الأول، فيما أمر النائب العام بترك بدران «رهن التحقيق». وبعدها «بُرئ» الرفاعي أمام النيابة العامة المالية والعسكرية، اعتبر قرار مؤسسته مجحفاً، وتقدم بشكوى إلى مجلس شوري الدولة ضمنها مبررات الاعتراض. فذكر أنه لم قامت به شعبة التحقيق والتفتيش في المديرية العامة للأمن الداخلي،

رضوان مرتضى

قزّر مجلس شوري الدولة، بالإجماع، وقف تنفيذ عقوبة وإبطالها بحق النقيب محمد الرفاعي، مرافق الوزير أشرف ريفي. القرار صدر بسرعة قياسية بعدما احتكم الضابط في قوى الأمن إلى المجلس للاعتراض على العقوبة القاضية بحذف اسمه من جدول الترقية وحجسه في منزله توقيفاً صارماً لمدة شهر والعمل على إحالته أمام المجلس التأديبي، على خلفية التحقيقات في ملف «فضيحة المازوت في قوى الأمن الداخلي»، بعدما تبين وجود سرقة وتلاعب في كميات المحروقات التي تسلّم إلى مؤسسة قوى الأمن.



هيثم الموسوي

## المشهد السياسي

مجلس الوزراء يلهو تمهيداً للتمديد لقهوجي  
باسيك: لن نقف متفرجين والخيارات مفتوحة

جنبلات!

من وزير الطاشناق ووزير حزب الله أيضاً، لكن لا شيء ينجي بحصول أزمة كبيرة.

وكان ملف تغيير عامل الاستثمار لعقارات في منطقة الدبية (ساحل الشوف) أحد البنود الحساسة على طاولة مجلس الوزراء. فبعد محاولة المجلس سابقاً رمي الكرة في ملعب المجلس البلدي، طلب الأخير ستة أشهر لدراسة الموضوع، فاستعادته مجلس الوزراء. وأول المتحدثين في الموضوع أمس كان الوزير قزي الذي قارب الموضوع من وجهة نظر مذهبية -ديموغرافية، كون مالكي العقارات المطلوب تعديل عامل الاستثمار فيها ينتمون إلى الطائفة الشيعية. وأثار

أداء قزي انتباه الوزير باسيل إلى إمكان إحراج التيار بفعل التوسع السكني شيعياً في منطقة غالبية مالكي عقاراتها مسيحيون. وعليه طلب باسيل من رئيس الحكومة مهلة شهر واحد لحل الموضوع مع حزب الله الذي وافق على طلب باسيل.

وتجدر الإشارة إلى أن مالكي العقارات لا صلة لهم بحزب الله، رغم «التهمة» التي تُلصق بهم في هذا المجال. وأبرز المالكيين هو قاسم تاج الدين، الذي سبق أن أدرجته الولايات المتحدة على لائحة عقوباتها. وسبق أن عرض تاج الدين على عدد من الشخصيات السياسية ورجال الأعمال المسيحيين والدروز شراء العقارات، إلا أن أحداً لم يقدم له عرضاً بالسعر الذي يطلبه لقاء ملايين الأمتار المربعة التي اشتراها من رجل أعمال شمالي. وحاول مرجع سياسي بارز شراء العقارات بسعر أدنى من نصف سعرها السوقي، إلا أن تاج الدين رفض، مؤكداً أنه لن يبيع الأرض بطريقة توحى بـ«القصص» لا بالبيع والشراء.

من جهة أخرى، واصل النائب سامي الجميل حملته على المكب المستحدث في برج حمود، مركزاً هجومه على وزير الزراعة أكرم شهيب بوصفه المكلف حكومياً بمتابعة ملف النفايات. وفي سياق التعبئة، سأل الجميل لماذا لا يستحدث شهيب مكباً في غابة أرز الشوف، الأمر الذي استدعى رداً سريعاً من شهيب استشهد فيه بالقول الجبلي: «الله يثبث العقل والدين». وسأل شهيب عمّا حال دون اعتراض الوزراء الكتائبيين على خطة النفايات حين عُرضت في مجلس الوزراء.

(الأخبار)

الجيش العماد جان قهوجي، قال: «ما الذي يمنع؟ رغم أن تذرعهم بغياب التوافق للتمديد لا يستقيم بالنسبة إلينا، إلا أنهم يعلمون أننا لن نكون متساهلين في موضوع قيادة الجيش كما كنا (أمس) في موضوع خلافة اللواء خير. اليوم قلنا لهم إننا نوافق على أي اسم يطرحونه، ورغم ذلك رفضوا التعيين. هذا يعني أنه عندما يحين أوان تعيين قائد للجيش يمكن أن يأتي بأسماء يعرفون أننا لن نقبل بها ليمروا هذه المسرحية الفاشلة مجدداً». بدورها، أشارت مصادر وزارية قريبة من الرئيس تمام سلام إلى أن مقاطعة الوزيرين العونيين أي جلسة مقبلة ستلقى من دون أدنى شك تضامناً

طلب باسيل إرجاء ملف تغيير عامل الاستثمار لعقارات في الدبية لح الموضوع مع حزب الله

(مروان طحطح)



لنا موقف عملي مما جرى في جلسة مجلس الوزراء (أمس)». وعن الخيارات المتوافرة أمام التيار، قال باسيل: «دخلنا مرحلة جديدة من المواجهة. يمكننا فعل أمور كثيرة، وسنحذ متى وأين وكيف. كل الخيارات مفتوحة، من الاعتكاف إلى الخروج من الحكومة إلى اللجوء إلى الشارع مجدداً، وغير ذلك». وحذر من أن «مسرحية التمديد ستعرض عمل الحكومة للاهتزاز. لا يمكن لحكومة أن تطلب من شعبها احترام القانون إذا كانت هي أول من يخالفه. ويبدو أن رئيسها (تمام سلام) يقدم مخالفة القانون على الحفاظ على حكومته». ورأى باسيل أن توجه الحكومة للتمديد للأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير «لا يبشّر بالخير، ويؤكد أن لانية لدى الفريق الآخر لحل أي من الأمور العالقة، من قانون الانتخاب إلى ملف رئاسة الجمهورية. لذلك، بالتأكيد، لن نبقي متفرجين».

وهل التلويح بالاستقالة أو الاعتكاف يشمل وزراء حزب الله، حليف التيار الوطني الحر في الحكومة؟ أجاب باسيل: «لم نبحث في الأمر معهم». وعمّا إذا كان الهدف من تعطيل تعيين خلف لخير الوصول إلى التمديد لقائد

هو أقرب إلى اللهو منه إلى إدارة شؤون الدولة في مجلس السلطة التنفيذية. مجلس الوزراء الذي يحمل، إلى جانب صلاحياته، صلاحيات رئيس الجمهورية، بدأ أمس أشبه بسيرك للعبة الخفة. يقترح وزير الدفاع سمير مقبل ثلاثة أسماء لخلافة الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، المنتهية ولايته الممددة خلافاً للقانون، فلا بصوت نحو ثلثي الوزراء لمصلحة أي من الأسماء. إلا أن «القاع» أن مقبل نفسه امتنع عن تأييد أي من الضباط الذين اقترحهم: الوزيران جبران باسيل والياس بو صعب كانا قد استبقا جلسة مجلس الوزراء أمس بإعلانهما موافقتهما المسبقة على الأسماء التي ينوي وزير الدفاع طرحها لكسر مبررات التمديد مرة تلو الأخرى. وفي الجلسة، ما كاد مقبل يقترح أول اسم، حتى رفع باسيل ويو صعب يديهما موافقين، وتبعهما كل من وزير الطاقة أرتور نظاريان والوزير سجعان قزي والوزير المحسوب على الرئيس ميشال سليمان عبد المطلب حناوي ووزير حزب الله محمد فنيش وحسين الحاج حسن، فيما لم يعلن وزير الدفاع تأييده للأسماء التي يقترحها. وتكرر الأداء نفسه مع الاسمين الثاني والثالث أيضاً اللذين حازا تأييد سبعة وزراء فقط، الأمر الذي يحول دون تعيين أي من الثلاثة، إذ يحتاج تعيين أحدهم إلى تأييد ثلثي الوزراء. ودفع هذا الأمر باسيل إلى أخذ الكلام، قائلاً إن أداء مجلس الوزراء يخرجه عن طورهم، فهم لن يقبلوا أن يفرض التمديد مرة أخرى كامر واقع بعد الاعيب كهذه، علماً بأن الوزراء المعترضين على الأسماء المقترحة لم يجبروا اعتراضهم أو وجهة نظرهم، باستثناء وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي قال إنه ضد تعيين مسؤولين أمنيين في غياب رئيس للجمهورية، علماً بأن مجلس الوزراء عين في كانون الثاني الماضي 3 أعضاء في المجلس العسكري، أي ثلاثة زملاء لخير. ما سبق يؤكد الموقف العونيين بأن اقتراح الأسماء وعدم التوافق عليها ليسا سوى مقدمة للتمديد لخير، ومن بعده لقائد الجيش العماد جان قهوجي، بذريعة منع الفراغ. وقال باسيل لـ«الأخبار» إن التيار الوطني الحر لن يبقى متفرجاً «على مخالفة الحكومة للقانون بالتمديد في المراكز الأمنية»، مشدداً على أنه «من المؤكد أنه سيكون

الاستمرار في مراقبة المكان الذي كان يُنتظر وصوله إليه. أما في الرابعة، فتبين أن إحدائيات مكان وجوده لم تكن دقيقة. خلاصة الأمر أن أمير «جبهة النصر»، أبو مالك التلي - المسؤول المباشر عن عمليات قتل عشرات اللبنانيين، وعن إعدام عسكريين أسرى، وعن اجتياح بلدة عرسال وخطف عسكريين وأمنيين وقتل آخرين في الهجوم بعضهم قضى ذبحاً، وعن قتل عدد من أبناء بلدة عرسال ونازحين سوريين وصلب بعضهم في الجرد، والقائد الفعلي للقوات الإرهابية التي تحتل الجرد اللبنانية - يخصص للملاحقة الحثيثة من الجيش.

ما سبق يبقى أقل خطورة من المعلومات التي وردت إلى الأجهزة الأمنية، والتي تؤكد المصادر أنها باتت في حكم المؤكدة، بعدما تمت مقاطعتها بأكثر من طريقة. وتشير هذه المعلومات إلى أن قيادة العمليات الخارجية في تنظيم «داعش» في الرقة، أصدرت أمراً إلى مجموعات تعمل في لبنان بوجوب تركيز العمل على استهداف مناطق تقطنها غالبية مسيحية، إضافة إلى مناطق يسكنها أبناء الطائفة الدرزية. كذلك فإن أوامر «الرقة» تطلب استهداف النواب والوزراء والسياسيين الدروز، وعلى رأسهم النائب وليد جنبلاط. وتلفت المصادر إلى أن تعليمات «داعش» تشير إلى أن تنفيذ عمليات ضد المسيحيين والدروز سيكون له وقع إعلامي وعملي أكبر بكثير من العمليات السابقة. ويؤكد مسؤول أمني أن التنظيم الإرهابي، فيما لو نجحت عملياته، لم يكن يهدف إلى الإيذاء وحسب، بل كان يرمي إلى دفع عدد كبير من المواطنين اللبنانيين إلى هجرة بلدانهم ومناطقهم، أسوة بما جرى مع الأيزيديين في سنجار والمسيحيين في عدد من المناطق العراقية الأخرى. وهنا مكن خطورة ما أراده التنظيم، وأهمية العمل الأمني الاستباقي الذي تحدث عنه المشنوق.

## علم وخبر

## التعزية الإزامية

جرى التداول بوثيقة أصدرتها إدارة هيئة «أوجيرو» تطلب فيها من الموظفين المشاركة في تقديم واجب التعزية لوزير الاتصالات بطرس حرب، بوفاة شقيقته. وحددت إدارة «أوجيرو» موعد التعزية «الإزامية»، ليتزامن مع الوقت الذي ينوي فيه رئيس الهيئة ومديرها العام عبد المنعم يوسف تعزية حرب، وذلك «في تمام الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة من يوم الخميس 2016/8/18». واستفسر أحد الموظفين عن إمكان تعزيته، فإجابته الجواب بأن ذلك سيؤثر عليه سلباً.

## مكافأة موظفي «المستقبل»

علمت «الأخبار» أن رئيس تيار المستقبل سعد الحريري طلب منذ فترة من المدير العام لتلفزيون «المستقبل» رمزي الجبيلي إعداد تقرير يضم أسماء الموظفين الذي اضبطوا على الحضور والعمل رغم عدم تقاضيتهم رواتبهم ومستحققاتهم. وبحسب المعلومات، فإن الحريري يريد أن يصرف مكافأة للموظفين إلى جانب الرواتب والمخصصات المجددة منذ 9 أشهر، كنوع من الشكر على تحمّلهم الأزمة. وفسرت مصادر في التيار هذه الخطوة بأنها «إشارة إيجابية إلى قرب انفراج» الأزمة المالية.

## أحمد الحريري سيستقيل؟

يتداول عدد من مسؤولي تيار «المستقبل» معلومات عن نيّة الأمين العام للتيار أحمد الحريري تقديم استقالته من منصبه، تمهيداً للمؤتمر العام الذي يعقد في 15 و16 تشرين الأول المقبل. غير أن مصادر في التيار نفت هذه المعلومات، مؤكدة أن «العمل في الأمانة العامة وكل القطاعات المرتبطة بها مجتهد حالياً بأمر من الرئيس سعد الحريري»، وهي «غير قادرة على اتخاذ القرارات سوى تلك المتعلقة بالإعداد للمؤتمر». ورأت المصادر أنه «في حال كان هناك نيّة لتقديم الاستقالة، فلن تكون سوى إجراء شكلي يهدف انتخابي داخل المؤتمر». وبمعنى أدق، «التأكيد على أن الرئيس الحريري يصّر على أن تكون الانتخابات ديمقراطية، وأن يُنتخب الأمين العام الذي تريده القاعدة، في حال كانت الأخيرة ترى أن أحمد الحريري خطأ في إدارته للأمانة والقطاعات التابعة لها، وأنه كان المسؤول المباشر عن التراجع الذي أصاب الجسم التنظيمي»، فيما رجّحت مصادر أخرى أن «يكون الهدف الحقيقي من الاستقالة، في حال حصلت، هو التنازل عن منصب الأمين العام لخوض تجربة الانتخابات النيابية المقبلة، خصوصاً أن كلاماً كثيراً تردد عن نيته الترشح في دائرة صيدا»، بدلاً من والدته النائية بهية الحريري. وكان أحمد الحريري قد سافر إلى أنقرة منذ يومين، يرافقه النائب جمال الجراح وعدد من المنسقين، لتوجيه دعوة إلى قيادات حزب «العدالة والتنمية» للمشاركة في المؤتمر العام لـ«المستقبل».

## رسائل إلى المحرر

### نقابة أطباء الأسنان توضح

ورد في الصفحة السادسة في «الأخبار» (2016/8/18) تحقيق تحت عنوان «ادعاءات بالتزوير وحفظ الشكاوى» جاء فيه أن الطبيب عماد الحسيني تقدم بشكوى ضد العميد فؤاد أيوب لدى نقابة أطباء الأسنان بدعوى أن أيوب زور إفادة بأنه حصل على شهادة الدكتوراه في اختصاص الطب الشرعي من معهد أبحاث الطب الشرعي في موسكو.

يهيمن في نقابة أطباء الأسنان في لبنان أن نفي بان الطبيب الحسيني قدّم وارد رقم 2014/271 بتاريخ 2014/4/24 موضوعه انتحال صفة اختصاصي في الطب الشرعي ضد العميد فؤاد أيوب، ثم عاد وتراجع عن الشكوى بتاريخ 2014/4/26 وارد رقم 2014/278. إلا أن النقابة قامت بإجراء التحقيقات اللازمة بعد استدعاء البروفسور فؤاد أيوب والإطلاع على كافة المستندات التي بحوزته والموجودة في النقابة وبناء على التحقيق تم استدعاء الدكتور عماد الحسيني بتاريخ 2014/4/29 وإطلاعه على نتيجة التحقيق، فعاد وقدم بتاريخ 2014/4/29 رقم 284 تراجع عن الشكوى المقدمة من قبله في موضوع انتحال صفة اختصاصي ضد العميد أيوب، كما أنه تقدم بشكوى إلى الجامعة اللبنانية ووزارة الصحة تم ردها لعدم الصدقية.

إن نقابة أطباء الأسنان في لبنان تستنكر وتأسف لتناول الزميل الاختصاصي في طب الأسنان الشرعي البروفسور فؤاد أيوب بهذا الشكل الذي يوحي وكأن البروفسور أيوب لا يحمل شهادات جامعية في أي من العلوم الطبية الشرعية وهذا يجافي الحقيقة. لأن كافة شهادات العميد البروفسور فؤاد أيوب مصادق عليها حسب الأصول ومحفوظة في ملفه في النقابة. لذلك يهمننا كتحقق أن نوضح بالاستناد إلى الملف العائد للبروفسور أيوب والمحفوظ لدينا ما يلي: إن طبيب الأسنان البروفسور فؤاد أيوب مسجل في نقابة أطباء الأسنان في لبنان العام 1986 وكأخصائي في طب الأسنان الشرعي منذ العام 1996 علماً لأن اختصاص طب الأسنان الشرعي هو من الاختصاصات المعترف بها في نقابة أطباء الأسنان في لبنان من العام 1996، وهو حائز على دكتوراه PhD في الطب الشرعي من معهد أبحاث الطب الشرعي في موسكو سنة 1993 وهو استاذ العلوم الطبية الشرعية في كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية، واستاذ في كلية الطب في جامعة القديس يوسف. وهو من الاساتذة المؤسسين لكلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية. إضافة إلى عمله كمستشار طبي جنائي دولي خبير في تعريف الهوية الإنسانية.

نقابة أطباء الأسنان  
في لبنان - بيروت

## تقرير

# من له مصلحة بإجراء الانتخابات النيابية أو إرجائها؟

تبدو القوى المسيحية أكثر الأطراف السياسية رغبة في إجراء الانتخابات النيابية لتعزيز وضعها وتشكيل كتلة وازنة. فهل للكتلة الأخرى أسباب هبيرة لإجراء الانتخابات؟

### هيام القصيفي

يفترض، في المبدأ، أن ترغب جميع القوى السياسية في إجراء الانتخابات النيابية، وعدم إرجائها تطبيقاً للديموقراطية وعملاً بمبدأ تداول السلطات. لكن هذين العنوانين، على أهميتهما، ليسا هما اللذان يتحكمان بمسار الحياة السياسية في لبنان منذ أعوام طويلة، بعد التمدد في المراكز العسكرية والأمنية، وفي المجلس النيابي، وقبلهما تمديد ولاية رئيسين للجمهورية. لذا، لا يمكن مقارنة الانتخابات النيابية وضرورة إجرائها أو إرجائها، من هذا الباب بل من باب مصلحة كل فريق سياسي في اتخاذ مثل هذا القرار، بعيداً عن رغبات المجتمع الدولي، وفي تعزيز حصصه النيابية أو الحفاظ على ما يملكه حالياً، لأن من شأن نتائج انتخابات 2017 أن ترسم مسار الحكم في لبنان وهويته ونظامه السياسي وإطاره العام في السنوات المقبلة.

وإذا كان من المبكر الكلام عن قرار نهائي في شأن إجراء الانتخابات، قبل عشرة أشهر من موعد انتهاء ولاية المجلس النيابي، فإن البحث عن قانون الانتخاب لم يعد معياراً أساسياً في تصويب مسار إجراء الانتخابات أو إرجائها، لأن ثمة

متطلبات أخرى بدأت القوى السياسية التعاطي معها بجدية، قبل اتخاذ قرار حاسم في شأن ولاية المجلس. تنقسم القوى السياسية إلى فريقين، واحد يصر على إجراء الانتخابات النيابية لدواع سياسية وموضوعية تتعلق بتحسين ظروفه وموقعه داخل التركيبة الحالية، وآخر يدعم كلامياً ضرورة إجراء الانتخابات، ويفضل إرجاءها لألف سبب وسبب. ليس سرّاً أن الأضراب المسيحية الأساسية بمجملها أكثر القوى السياسية تمسكاً بإجراء الانتخابات. تتقاطع اهتمامات القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والكتائب على موقف واحد من ضرورة عدم تأجيل الاستحقاق النيابي، والهدف المشترك للقوى الثلاث استعادة كل طرف حقه في المقاعد النيابية، وتثبيت حصته الحقيقية في المجلس، وتبيان مدى التقدم الذي أحرزه كل منهم في تظهير شعبيته ودوره كاملاً في المجتمع الذي يمثل، ولا سيما أن الأطراف الثلاثة يتسابقون لتأكيد زعامتهم في الشارع المسيحي.

من بين الأطراف الثلاثة، يتقدم موقع التيار الوطني والقوات اللبنانية بعد إعلان النوايا بينهما وترشيح رئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، نحو قيام تحالف انتخابي بينهما، يعزز ما باشر به معاً في الانتخابات البلدية. مطبوعة الحال، يعزز الطرفان موقعهما داخل المجتمع الذي ينتميان إليه، ويسعيان إفرادياً أو تثنائياً إلى تثبيت حالة التحالف بينهما في الدوائر التي يملكان فيها قواعد مشتركة. كما يسعى كل منهما إلى تاطير حالته الشعبية تحسباً لأي تطورات تدخل على خط الانتخابات. لكن بقدر ما يحاول الطرفان، تحت

عنوان استعادة المقاعد المسيحية من الكتل السياسية الأخرى التي تسيطر على عدد كبير منها، فإنهما لا يزالان يتعثران في تقريب وجهات نظرهما حول قانون الانتخاب. أهمية القانون الانتخابي، والاتفاق العوني - القواتي على تصور واحد مشترك، أنه يساهم في إزالة الحجج التي تضعها بعض القوى السياسية لتأجيل الانتخابات. لا مصلحة ولا ذريعة أمام الطرفين اللذين لم يتمكنوا من إحراز تقدم في انتخابات رئاسة الجمهورية، في عدم التوصل إلى قانون انتخابات، من شأنه أن يدفع حكماً إلى إجراء الانتخابات لا إلى تأجيلها والتמיד مرة ثالثة للمجلس النيابي، وخصوصاً أن القوات والتيار باتا يملكان دراسات وإحصاءات عن مكامن قوتها والدوائر التي قد يحققان فيها تقدماً عن عام 2009 وتعزيز حصتها في المجلس النيابي، وخصوصاً إذا تحالفا ووزعا المقاعد بينهما في بعض الدوائر الحساسة. وفي تركيز جهدهما على هذا التصور والتوصل إلى إقرار قانون الانتخابات في المجلس النيابي، فإن القوتين تجعلان من المستحيل على أي طرف سياسي تخطيها، والأدهاب إلى وسائل جديدة لتظهير الانتخابات المقبلة.

وإذا كان من مصلحة القوى المسيحية الدفع في اتجاه الاستحقاق النيابي، لاستعادة ما تعتبره حقوقها في المقاعد النيابية المسيحية، فإن للقوى السياسية الأخرى مصالح مغايرة، سواء لجهة إجراء الانتخابات أو لعدم التفريط بخصصها الحالية. لا يصح إلقاء الضوء على المستقبل من هذه الزاوية من باب ضيق، فالواقع أن كلا القوتين المسيحيين إنما تريدان انتزاع المقاعد النيابية من كتلة المستقبل بالدرجة الأولى، ومن ثم من الكتل الأخرى. لكن للمستقبل اليوم أسبابه المنطقية والعملية في عدم إجراء انتخابات نيابية. إذ إنه يملك كتلة نيابية وازنة ومؤثرة بفعل انتخابات 2009، وهو وإن كان قد فقد موقعه في تركيبة السلطة الحالية، وتحديد في موقع رئاسة الحكومة، إلا أنه بفضل تمدده داخل الإدارة بكل أجهزتها ودوائرها الكبيرة والصغيرة لا يزال يتحكم بمفاصل الدولة. وبسيطرته على مقاعد نيابية

## تقرير

# عين الحلوة: «العاديون» يسلمون

### أهال خليل

انضم، أمس، علي الحاج الملقب بـ«علي كلاي» وإبراهيم نعيم حميد الملقب بـ«إبراهيم نجمة» ومحمد يوسف أبو هاجر ووسام حوراني إلى قائمة المطلوبين الذين سلموا أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية أخيراً بعد تواربهم في مخيم عين الحلوة. بذلك، يرتفع عدد هؤلاء إلى أكثر من 15، «مستفيدين من أجواء التسهيلات والتنسيق التي تطغى على العلاقة بين الفصائل الفلسطينية واستخبارات الجيش لتشجيع المطلوبين على تسوية ملفاتهم»، بحسب مصادر مواكبة. لكن النظر في ملفاتهم الأمنية يظهر أنهم مطلوبون «عاديون»، أو حتى

من أقصى الشمال إلى بيروت والبقاع، فإنه يمكن أيضاً بقرار كتلة كبيرة مؤثرة في العمل البرلماني، ويحرم القوى المسيحية من حقتها في التحول إلى كتل كبيرة ومؤثرة أيضاً. ويفعل تقهقر وضع تيار المستقبل في المناطق التي ينتمي إليها شعبياً وبروز حالات مؤثرة مناهضة له، وفي مقدمها حالة الوزير أشرف ريفي في الشمال وليس طرابلس وحدها، فإن تيار المستقبل، في ظل ضائقته المالية التي لا يبدو أنه سيخرج منها قريباً، لا يجد مصلحة حالياً بإجراء انتخابات نيابية تضاعف من همومه الداخلية وتزيد من أزماته الواقع فيها منذ سنوات. ليس هذا التصويب بسيطاً في التعامل مع حالة المستقبل، الذي يضع أمام عينيه ما جرى في الانتخابات البلدية (وقبلها تحالف القوات والتيار) ورده الفعل التي قامت بها القوات مثلاً في التعامل مع مسيحيي المستقبل أو المستقبلين، الأمر الذي يضعه حكماً في خانة المتسائل عن الاستفادة

أقل. فقد تبين بالتحقيق مع «كلاي» أنه ليس مطلوباً بتهمة إرهاب أو بجناية أو جنحة. وعزا تواربه إلى أن هناك من أبلغه أنه مطلوب، فالترزم المخيم خوفاً من التوقيف. أول من أمس، سلم سبعة أنفسهم. «ملفاتهم الأمنية ليست خطيرة وتتنحصر بتهم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية» بحسب المصادر. وبالتالي لن يكون تركهم بعيداً، مقارنة بمن سبقهم، كأمير «جند الشام» السابق أبو العبد محمد شمنودور ونجله عبد القدوس ومحمد طه نجل القيادي في «كتائب عبدالله عزام» توفيق طه. ونسب الفضل في عمليات التسليم الأخيرة إلى مسؤول «عصبة الأنصار الإسلامية» أبو طارق



## لقاء خاص

الجمعة 20:30

الإعادة السبت 13:00

نقاورة الإعلامية كوزل البشرابي



## «ميتافيزياء الرأسمالية»: ان ترى الواقع كما هو [2]

عامر محسن

في عالم الرأسمالية، منطقياً، أن تصعد ايدولوجيا كوزموبوليتية تهمش الهويات الصغرى وكل ما لا يستوعبه «السوق»، ولكننا محاطون بحركات قومية واثنية وطائفية. وما معنى استمرار أفكار السيادة والقومية أصلاً، يقول ميكوتشي، في ظل وجود سوق عابر للحدود؟ «الرأسمالية كما نعرفها» في مكان، والتاريخ والطبيعة في مكان آخر تماماً.

لهذه الأسباب، يمضي الاقتصاديون أغلب وقتهم وهم يشرحون «الاستثناء»، ولماذا لا يعمل السوق كما يجب، ولا يتطور التاريخ كما يفترض به أن يتطور، ولا يتحرك الاقتصاد وفق النماذج النظرية؛ وفي «الرأسمالية كما نعرفها» لا شيء يسير وفق النظرية (اصلاً، يقول ميكوتشي، حتى يكون له «تنظيرات» الاقتصاد السياسي تطبيق عملي، فإن هذا يجب أن يتم في حالة «توازن» للسوق، أي نقطة جمود وانعدام حركة، وهذا - في التاريخ الفعلي - مستحيل التحقيق). بدلاً من التنظير للواقع، يدعو ميكوتشي الى فهمه كما هو: لا يوجد شيء اسمه «قيمة»، «قوة عمل»، «سوق»، كفئات تخترق التاريخ وتعني الأمر نفسه على مر العصور، بل هناك - ببساطة - عمال، بشر، حوادث، صدف، ونقود. كمثل عملي، بدلاً من محاولة فلسفة فكرة النقد والقيمة المفترضة التي تختبئ خلفه، ورؤية المال كـ«انعكاس» لشيء آخر، يطالبنا ميكوتشي بأن نفهم بأن لا شيء فلسفياً في الموضوع. كل ما هنالك هي النقود ذاتها - الأوراق والمعادن وأرقام الحسابات - هي ما نعمل ونشقى لأجله، ونكذب لأجله، ونتقاتل عليه. حين نفهم طبيعة الأمور، كما هي، عندها يصبح تغييرها ممكناً.

المشكلة في «ميتافيزياء الرأسمالية»، مجدداً، ليست أنها «نظرية سيئة»، فهذه أضرارها محدودة، بل في أنها (كونها تدعي تمثيل الواقع والتنبؤ به) تنتهي الى التحكم بالبشر والحيوانات والنقود والأشياء، وترسم لنا أسلوب حياتنا، وجداولنا اليومية، و«قيمتنا» في المجتمع، بل وعلاقتنا بأجسادنا وعقولنا. ولكن هذا «البرنامج» - الذي يدير العالم اليوم - فقير، ومحدود، ويفرنا عن الطبيعة، وهو - بحسب ميكوتشي - السبب الرئيسي لبؤس الفرد والجماعة.

حين نقد الماركسيون الاقتصاد السياسي «البرجوازي»، لم يتوصلوا الى نقد لـ«الاقتصاد السياسي» ككل، بفئاته النظرية الأزلية وفلسفته الديالكتية، بل ركبوا نقداً - قوياً ومقتنعاً - للرأسمالية من داخل منظومة الاقتصاد السياسي نفسها؛ فلم يكتفوا بقبول «التنظيرات» التي خرج بها الاقتصاديون الليبراليون (كالقيمة والسوق)، بل هم - عبر استخدامها - جعلوها «مادية» وأزلية و«حقيقية» أكثر مما هي عليه في النظرية «البرجوازية». يكفي أن نقرأ نصوص الخبراء السوفيات وكيف خططوا للاقتصاد الاشتراكي.

خلال الحرب الباردة، يكتب ميكوتشي، حين كان الاقتصاديون الأميركيون منهمكين في «التحكم» بالرأسمالية، وخلق شبكة من التنظيمات الكابحة، ومراكز قرار مركزية، ومنع الربح من التحول الى هدف وحيد لشركاتهم (عبر الضرائب وغيرها)، كان الاقتصاديون السوفيات يجهدون لإدخال منظومات سعرية الى اقتصادهم، وخلق حوافز ربحية، وإدارة الانتاج عبر برامج حسابية «تقلد» عمل السوق.

بمعنى آخر، لم يكتف السوفيات باعتبار «الأسعار» و«السوق» أنها نماذج نظرية صحيحة على الورق فحسب (وهو ما قد يجد تشكيكاً حتى في صفوف الليبراليين). بل فهموا هذه الفئات «التنظيرية» على أنها أمور مادية، حقيقية، تعمل دائماً كما يجب، ويكفي إدخالها الى النظام الاشتراكي حتى تؤدي دورها بشكل اوتوماتيكي ومثالي.

ماذا عن البديل؟ وكيف نكتشف «الطبيعية» ونصل بالواقع بلا حُجب؟ هنا يصبح شرح ميكوتشي أقل وضوحاً، وهو يعد باستفاضة في كتب قادمة. من الصعب أن نشرح، في سطور، ما يقصده الكاتب الايطالي عن أن «نحس» بدلاً من أن نعمل، وأن نحترم الطبيعة كما هي، وأن نفهم الواقع بلا تنظير. ولكن ميكوتشي يعدنا بأن التحرز، في جانب أساسي منه، لا يحتاج الى عقل فائق أو تدريب أو تعلم، بل هو في سهولة أن تفتح قلبك وعينيك وتنظر.

«... لهذه الأسباب، فإن هذا الكتاب ليس لاولئك الذين يحتفظون بحيوانات اليفة في منازلهم، او الذين يشوهون انفسهم ازاء الطبيعة، كحالة النباتيين الملاحدين، او اولئك الذين يعتقدون بإمكانات إيجاد توازنٍ طبيعيٍّ ما والدفاع عنه... هذا الكتاب ليس للذين يهلكون أفكاراً مت أمة نوم حول الجنس، بدلاً من فهمه على أنه رغبات أمة وجامحة، وليس للذين يتركون آثار اقدمهم في الثلج، او يقطفون الزهور، او الذين يخرجون كلبهم» للتنزه، لينترجوا عليه وهو يتمشى ويتبرز، معتقدين بأنه يمشى هذه الحياة.

هذا الكتاب، بكلمات اخرى، ليس للباحثين عن تناغم في الكون والاشياء، وليس للذين يقدرون على التعبير عن مشاعرهم او حنث على التفكير بها والذين يطمحون الى التنبؤ بما سيحصل تالياً... هذا كتاب لمن يؤمنون بأن ما حولنا أكثر بكثير مما يمكننا التنبؤ به وفهمه، والذين يتوقون بتحرفٍ للتعرف على هذا الواقع».

من الفصل الأول

بالنسبة الى أندريا ميكوتشي، فإن التَّشْبِيه الأَكْفَأ حتى نفهم عمل النظام وكيف يولد واقعاً «زائفاً» نرى العالم من خلاله هو الكمبيوتر. الكمبيوتر، يقول الباحث الايطالي، آلة غيبية، لا تعرف إلا أن تعد حتى الواحد، وهو آلة جرداء، لا تفكر ولا تحس ولا تملك أبعاداً؛ ولكن الكمبيوتر، ضمن حدوده هذه وبلغته البسيطة، يقدر على «تمثيل» أي واقع تريده، يمكنك أن تدخل فيه أية معطيات، وهو سيحوّلها الى صور ونصوص ونماذج وينتج «تشبيهاً» للواقع. ما فعلته البشرية، منذ أيام هيغل، هو أنها اعتمدت خطاباً وفلسفة تشبه لغة الكمبيوتر هذه، وسجنت نفسها داخلها. يسمي ميكوتشي هذا الخطاب - اصطلاحاً - «الرأسمالية كما نعرفها»، وهذا تمييز مهم، فنحن هنا لا نتكلم على الرأسمالية كـ«واقع» حقيقي يوصف حياتنا (ولا كنظرية)، بل على مفهوم «ميتافيزيائي» عن الرأسمالية (أنتجه «كمبيوتر» محدود، صممه هيغل) وهو يحكم افتراضاتنا عن العالم والتاريخ.

لا بد من التعرّيج هنا على نقد ميكوتشي للديالكتيكية كمنهجية لفهم التاريخ. إن كانت «الرأسمالية كما نعرفها» هي الكمبيوتر، في تشبيه ميكوتشي أعلاه، فإن الديالكتيك هو «البرنامج» الذي يشغل هذا الجهاز وينتج «تنظيراته» عن الواقع. بالمعنى الفلسفي، فإن كتاب ميكوتشي، في عمقه وأساسه، هو نقد للديالكتيك الهيغلي والماركسي، فيقدّمهما كوجهين لعملة واحدة، وكوهم لا مبرر فلسفياً له بأي شكل من الأشكال (لماذا على الأمور أن تتطور بشكل «ديالكتيكي»؟ لا النظرية ولا التاريخ يبرران ذلك)، غير أن هذا «الوهم» يسمح لنا بـ«تنظيم» التاريخ عقلياً، والتنظير حول عمل الأشياء، والتنبؤ بمسار لها. مشكلة الديالكتيك والعلم البرجوازي (والماركسي)، بالنسبة الى ميكوتشي، هي ليست أنه «نظرية سيئة»، ولا أنه «توصيف قاصر» للواقع، بل - تحديداً - في أنه ليس نظرية بحتة ولا توصيفاً بحتاً، إنما في مرتبة بين الاثنتين. النظرية الميتافيزيائية (الديالكتيك)، اذاً، تبني «جسوراً» مع الواقع وتدعي تمثيله وتفسيره والتنبؤ به، فلا تبقى في إطار النظرية، وينشأ لدينا شيء مثل علم الاقتصاد السياسي، يحول الأحداث والأمر حولنا الى «تنظيرات»، كفكرة «السوق»، «القيمة»، «العملة».

الخ... يراها مادية وحقيقية وأزلية، فيما هي ليست إلا فكرة نظرية ممسوخة (يستخدم ميكوتشي تعبير hypostatization، التي لم أجد لها ترجمة وافية بالعربية، وهي تعني أيضاً reification، أي التعامل مع مفهوم نظري على أنه واقع مادي، وهو خطأ فلسفي شائع).

بالمعنى العملي، التقريري، يعتبر ميكوتشي أن اثبات خطأ «الرأسمالية كما نعرفها» سهل وبين، بل وبديهي؛ يكفي أن ننظر لبرهه، الى الواقع من حولنا. من المفترض أننا نعيش في عالم يشكّله «السوق»، مثلاً، ولكن الدول والأمم اليوم أكثرها من مخلفات القرون الوسطى والعهود الاقطاعية. من المفترض

المستقبل هو الأكثر حماسة لعدم إجراء الانتخابات (هيلم الموسوي)



دوائر الجبل على ما هي عليه، لديه أكثر من حمل على الكتف: التحالف المسيحي ورغبته في حصص في دوائر بعبداء، عاليه والشوف، علماً بان النائب وليد جنبلاط في مرحلة مهادنة ملحوظة مع مختلف القوى المسيحية، ناهيك عن الضغط السني في إقليم الخروب، الأمر الذي يجعله ميالاً الى إرجاء الانتخابات. أما حال حزب الله والرئيس نبيه بري، فتختصر بعبارة واحدة. إذ لا شكوك لدى أحد أن الانتخابات لن تقدم أو تؤخر في نتائج وضعهما وكتلة كل منهما النيابية. ما خلا أن بري ينحاز دوماً الى مسابرة تيار المستقبل أكثر مما هي عليه حالة حزب الله. لكن إرجاء الانتخابات قد يكون مطلوباً في لحظة حرجية. فأسباب التمديد الأول الذي كان وراءه حزب الله، قد يكون اليوم لدواع أخرى تتعلق بالترتيب العام الذي يكتب لسوريا ولبنان ونظامه، فتكون سلة الحل اللبناني سلة متكاملة، لا بالتقسيت.

التي سيقفها إذا جرت الانتخابات النيابية، ومع من سيعقد تحالفاته (وهي لا تزال مدار بحث مع القوات تحديداً)، علماً بأن وضعه مع الشخصيات السنية المعارضة ليس أفضل حالاً. قد يكون المستقبل الأكثر بروزاً في انعدام رغبته بإجراء الانتخابات. لكن هذا لا يعني أن القوى الأخرى أفضل حالاً. فالحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يريد إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين دون غيره وإبقاء

## الاشتراكي يريد إجراء الانتخابات وفق «الستين»، وحزب الله واهل لا يباليان

## أنفسهم... ضمت «الرؤوس»؟

الطوارئ والتعمير وحطين والطيرة؟ يجيب حمود: «تسليمهم يحتاج الى قرار جريء من قيادات المخيم ووحدة في الصف والموقف». مع ذلك، يتفاعل بتسليمهم «بالاعتماد على جهود قوى المخيم والتطورات السورية التي قد تؤدي الى تسليم الكبار أنفسهم وإيجاد مخرج قضائي معقول بشأنهم على طريقة لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم». ماذا عن فضل شاكر؟ لا يرى حمود في تسليم مطلوبين أنفسهم، وبينهم شقيق شاكر وابن شقيقه، تأثيراً على الفنان المعتزل. ويوضح: «وضعه مختلف لأنه يبذل مواقفة ويضع شروطاً خيالية لتسليم نفسه؛ منها ألا يخضع للتوقيف ويسمح له بالسفر فوراً».

السعدي الذي تولى التفاوض مع تجمع «الشباب المسلم» والمجموعات المتشددة وأنصار أحمد الأسير. العوامل التي ساعدت في إنجاح مهمته متعددة. بحسب إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود الذي يساهم في التنسيق بين قيادات المخيم والأجهزة الأمنية، «غلب وعي الجيش والقضاء العسكري بأن تشديد العقوبات على من يسلمون أنفسهم سيرتد سلباً في عين الحلوة، وقررا التمييز بين المتهم بأفعال عادية وبين من أطلق الرصاص على الجيش». كما أن التطورات الميدانية في سوريا لمصلحة الجيش السوري وحلفائه «ساهمت في كسر شوكة المتطرفين». ماذا عن «الرؤوس» في أحياء

# «بيع» الخلال والحرام

## بيته الدجاج

### لا يخلو من الإجازة الشرعية

«خلال». عبارة نجدها على لحوم الحيوانات المذبوحة وفقاً للشرعة الإسلامية. فن هي الجهات التي تقف خلفها؟ كيف تمنحها، ولعن، وقبل كل ذلك... بأي صفة؟ هي عبارة يحتاج إليها المتدين لراحة ضميره، ومثله، وربما أكثر منه، صاحب السلعة... لراحة ثروته. بينهما تنتصب مؤسسات دينية مختلفة، لها حساباتها ومشاريعها، تتصارع في ما بينها، «فتؤثر في حركة السوق بما لها من سلطة نفسية على أتباعها - الزبائن. تُصبح «الإجازة الشرعية» بالسلعة المذبوحة سلعة بحد ذاتها. شيء من الحلف الأبدي بين صاحب المال «والكهنه»، لا قوانين خاصة في بلادنا تُنظم هذا «الذبح»... بمختلف أشكاله. إليكم هذا «السيرك» الذي يحدث فيه الدم والمال

محمد نزال

قبل أكثر من أربعة أشهر، أصدر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان بياناً، أعلن فيه الآتي: «قرّرنا وقف مفعول الإجازة الشرعية الممنوحة لشركة هواتشيكين، وذلك بناء على تقرير فضيلة المفتي الشيخ عباس زغيب، المُكلف متابعة تنفيذ بنود القرار (تجديد الإجازة الشرعية للشركة مُطلع العام الجاري)... حيث إن الشركة (هواتشيكين) أخلت بالشروط والأحكام الواردة في متنها. وبناء عليه، تُحذر الشركة من الاستمرار باستعمال اسم المجلس، أو العمل بمضمون تلك الإجازة، اعتباراً من تاريخه، ويجب عليها إزالة مُلصقات الإجازة عن جميع فروع الشركة».

«الإمبراطور» والشيخ

وتبدأ المعركة... إعلامياً. من إيجابيات هذا النوع من المعارك أنها تكشف للناس، في لحظة غضب، ما خفي عنهم طويلاً. يظهر جان الهواء في الإعلام أكثر من مرة. هو صاحب «هواتشيكين». يُمكن القول إنه صاحب «إمبراطورية الدجاج» في لبنان. يقول: «كان لنا دعاية إعلانية على قناة المنار، جرى إيقافها. عندها اتصلت بالشيخ عباس زغيب، في المجلس الشيعي. وبالمناسبة، المجلس يُشرف على الذبح عندهنا منذ عشر سنوات. قال لي نريد أن نُشرف على سلعة المارتديلا عندهم. قلنا له لم ذلك؟ فالمارتديلا هي من الدجاج المذبوح شرعاً. نحن ننتج خمسين سلعة

فجأة، أصبح في لبنان دجاج «الكفيل». لوحات إعلانية، من الحجم الضخم، غرّزت المناطق أخيراً. لكن أكثر دقة: مناطق مُعينة. العلامة التجارية في الإعلان منسوبة، بوضوح، إلى «العتبة العباسية المقدسة» في العراق. تلك العتبة، في مدينة كربلاء، هي مرقد العباس بن علي بن أبي طالب، وهي تتبع، إدارياً، للمرجعية الشيعية الأعلى في النجف. إذاً، هو العباس الشخصية الدينية التاريخية، والذي كان من أشهر ألقابه: «الكفيل». المُهم، أصبح لـ«الكفيل» الآن دجاجة الخاص، وقد وصل إلى لبنان، فأهلاً وسهلاً. إنه الفروج «الخلال»... طبعاً. سنعود إلى ذلك لاحقاً.

ما من اتفاق مكتوب. لاحقاً، وبعد تواصل «الأخبار» مع زغيب، وسماع تعليقه، كان الهواء قد قزّر الغياب عن الإعلام تماماً، وبالتالي ما عاد ممكناً سماع التعليق على التعليق. «السكرتيرة» الغاضبة تؤكد ذلك. إن كان «هواتشيكين» إمبراطورية في مجاله، فإن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، على غرار المؤسسات الدينية (المليّة) الأخرى، فإنه لا يقل شأنًا في ذلك... مع تعدد الصلاحيات وسعتها طبعاً. نتوجه إلى المجلس. بعد نحو ثلاثة أشهر على «أزمة الثقة» بين الطرفين، يُحدثنا الشيخ زغيب، قائلاً: «لا تزال الإجازة الشرعية مسحوبة من جانبنا. بالمناسبة، هم من قصدوا لطلب الإجازة منّا، نحن لا نقصد أحداً. لا جديد في أصل الموقف لأضيفه. سأخبرك عن شروط الذبح الشرعي، الذي يُصبح معه أكل اللحم حلالاً، وهي الآتية: أن يكون الذابح مسلماً. أن يكون الذبح بكيفية مُعينة (منصوص عليها في كتب الفقه). أن توجه الذبيحة ناحية القبلة (الكعبة في مكة - باطن الذبيحة تحديداً). ذكر اسم الله على الذبيحة. هذه هي الشروط التي تطلب التفتت منها. لعل أكثر ما يُزعج في متابعة الموضوع المُثار، فضلاً عن أصله، أنه سيكون عليك سماع كلمة «ذبح» كثيراً. المُهم، يدخل زغيب في سرد ما حصل: «هم يذبحون الحبش. هذا لم نكن نعرف بأمره. أعترف لك، في السنين الماضية كان هناك تراخ، لكن هذا انتهى الآن، لن نقبل. لديهم أصناف من المارتديلا يضعون عليها عبارة حلال، نريد أن نتأكد إن كان اللحم مما نعالين ذبحه أو من مصادر أخرى. هم رفضوا. صحيح، في الآونة الأخيرة كان لدينا أكثر من مشرف، ولكن في الواقع نحتاج إلى أكثر، وصحيح أنهم هم من يدفعون لهم رواتبهم، وهذا طبيعي كونهم هم يأتون إلينا ويطلبون إجازات شرعية، علماً بأن هذه الرواتب أكثرها يذهب كبديل تنقل. نحن في بيروت وهم يذبحون في أقصى الشمال. مدير الهواتشيكين يظن أن كل شيء يُشترى ويُباع، كلاً». يدخل الشيخ هنا في «غضبة لله». ترتفع نبرة صوته، ثم يكشف عن غيرة من «الأيزو» (المنظمة الدولية

من الدجاج، أيعقل أنك تريد مثلاً أن تُشرف عليها كلها؟. يدرك الهوا جيداً أن المسألة جدية. هو في نهاية الأمر، صاحب سلعة، يُريد الربح، والمستهلك الشيعي رقم لا يُستهان به. رأس المال هنا لا تعنيه الأديان. يُصبح مفهوماً أن يبيد الكثير من «اللطيف» مع الشيخ. ويُكمل الهوا مرافعته: الإشراف على الذبح، طوال الفترة الماضية، كان يقوم به شخص واحد من قبل المجلس. قبل نحو شهرين من المشكلة، أخبرني الشيخ زغيب أنه يُريد رفع العدد إلى أربعة، فوافقنا على ذلك. عين هو الأشخاص الأربعة وأرسلهم. وبالمناسبة، هؤلاء المشرفون نحن من ندفع لهم معاشاتهم الشهرية. عموماً، نحن لم نخالف الاتفاق كما قال الشيخ، بل أصلاً

## دار «الفتوتين»... و«الكشروت»

كان لافتاً أن لدى الشيخ الكردي اقتناعاً بأن السلطات الحكومية في لبنان ترعى مسألة «الخلال» لمواطنيها. عبر وزارة الزراعة مثلاً، وعموماً «إن لم يكن الأمر كذلك فلا بد أن يُصبح كذلك». أمّا الشيخ زغيب (المجلس الشيعي) والشيخ عبدالله (مؤسسة فضل الله) فيقولان إنه لا ضابطة قانونية للموضوع، ولكن «لا بد من أن توضع القوانين التي تنظم هذه المسألة وتكون الزامية تحت إشرافنا». هنا، يتفق «الشيوخ» في طموحهم. هنا تتبخّر الاختلافات المذهبية، تماماً كما تتبخّر بين المسلمين واليهود في دول الاغتراب، حيث يتحد أتباع الديانتين غالباً، في أوروبا وأميركا، في وجه الدعوات التي تصاعدت خلال العقد الأخير لناحية منع ذبح الحيوانات إلا بعد صعقها بالكهرباء، والتي قدّمت أحياناً كقوانين، وذلك حرصاً على «حقوق الحيوان». كلّمنا تفاقمت هذه الأزمة في فرنسا وبريطانيا وهولندا، وفي دول اسكندينايفيا وغيرها، يدفع هذا بالمسلمين المتزمنين الذين يتمسكون بـ«الحلال» (العبارة التي أصبحت مصطلحاً اقتصادياً بلحاظ السوق)، وباليهود المتزمنين الذين يتمسكون بـ«الكشروت» (مرادف الحلال في الشريعة اليهودية)... إلى التعاون وتنسيق الجهود، وحتى التظاهر في الشوارع، بغية الحفاظ على طقس الذبح، من دون مؤثرات خارجية، في مقابل مشاريع القوانين الداعية إلى «الرفقة بالحيوان».



بعد «الدجاج الشيعي»، كان لا بد من البحث عن «الدجاج السنّي»... مجازاً. نتوجه إلى المؤسسة الدينية الرسمية للشنة في لبنان. إلى «دار الفتوى». الشيخ أمين الكردي، الذي يشغل منصب أمين الفتوى في الدار، يتمتع بحس الدعابة، إذ لا بأس في محاولة هدايتك إلى الدين القويم، ولو مزحاً، في سياق الحديث عن الدجاج «الخلال». لا بأس، المُهم، كيف يُدار عندهم ملف «الذبح الشرعي» يا شيخ؟ يُحيلنا إلى شيخ آخر، ضمن فريقه الإفتائي، لكن هذا الأخير يصعب الوصول إليه. نعود إلى الكردي، فيقول: «المؤسسات التجارية، في مجال الخلال تحديداً، تقصدنا لكي نعطيها ثقتنا. وعلى هذه السيرة، الهواتشيكين قصدنا عام 1995 ليأخذ إجازة شرعية، لكننا لم نعطه إياها، وظل يحاول وظلنا نرفض. لاحقاً، ذهب إلى إفتاء طرابلس، في محاولة التفاوض علينا، ولكن ما علمه أنه لم يحصل على ما يريد أيضاً». سيكون على الشيخ الكردي أن يتوجه إلى فرع الهواتشيكين في بيروت، في منطقة المزرعة تحديداً، ليجد أنهم، على باب المدخل، قد ألصقوا إفاضة تفيد بـ«الذبح الخلال» على الطريقة الإسلامية، وهي موقعة من دار إفتاء طرابلس. إذاً، حال «السنّة» من حال «الشيعية» في هذه المتاهة. في المذهب الواحد، أو حتى المؤسسة الدينية الواحدة، تجد فرعاً يُحرّم وفرعاً يُحلّل. كأنك أمام لعبة دكاكين نشطة في «بيع» الخلال والحرام.

احذر وزير الزراعة  
السابق، قرارات  
عن «الخلك»، فيما  
الوزير الحالي لا  
يعلم عنها شيئاً  
(مروان بو حيدر)



## وزير الصحة: «ما لي علاقة»

نتصل بوزير الصحة وأهل أبو فاعور. نسأله، هل للوزارة علاقة قانونية ما بـ"كار" الذبح الخلال؟ هل ما يحصل "مُطابق للمواصفات"؟ يُجيب: "لا نتدخل في هذا الموضوع. ما يعيننا، نحن كوزارة، هو شأن سلامة الغذاء صحياً فقط. ولا يوجد على حد علمي قوانين ترعى هذه المسألة. الموضوع خاضع للتسويق التجاري مع الزبائن. لا يمكن أيضاً الحديث عن تنظيم هذه المسألة من قبل الدولة عندنا، لأنك تحتاج في هذه الحالة إلى فصل الدين عن الدولة، وهذه ليس عندنا منها". نسأله مماًزحين، وهل يوجد لدينا دولة أصلاً؟ فيردّ المزحة بأحسن منها: "صحيح، إيه، بذك دولة أصلاً".

تذبح في لبنان، فلا شيء عنها في القرارات. يشكرنا القاضي عبدالله على اهتمامنا بالموضوع، وقد بدأ متحمساً له، خاتماً بالقول: "هذه اللحوم المحلية تذهب إلى المطاعم والمتاجر، ولا شيء يُلزم أن تكون حلالاً، كما لا شيء يُلزم أن يكتنوا عليها أنها كذلك". في المادة 13 من القرار 501/1 الصادر في 2010/9/21 (الوزير الحاج حسن) تردّ الآتي: "على الراغبين في استيراد لحوم مذبوحة على الطريقة الإسلامية أن يتقيدوا بضم إفادة من الجهات الإسلامية المشرفة على الذبح في بلد المنشأ، تؤكد أنّ اللحوم مذبوحة على الطريقة الإسلامية، ومصدقة بحسب الأصول ومُعترف بها من دار الفتوى أو المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان". ونفرض الفقرة الثالثة من المادة المذكورة الآتي: "ذكر عبارة مذبوحة على الطريقة الإسلامية (حلال) بشكل واضح وصريح على سمة التعريف التي تحملها كل عبوة، مع ذكر اسم المرجعية الإسلامية المشرفة على الذبح والمُعترف بها". حسناً، هل يُعمل بهذا الآن؟ وزير الزراعة الحالي، أكرم شهيب، لا يعرف شيئاً عن الموضوع، أمّا القاضي فـ"يتصور" أن لا أحد يلتزم به حالياً، هكذا، المسألة ربما تعود إلى المزاج الديني للوزير. قد يكون على محبّي لحم البقر أن يبتهلوا الآن لعدم مجيء وزير هندوسي لاحقاً. أه، لا يوجد هندوس في لبنان! الحمد لله.

مثلاً، وقس على ذلك. بالمناسبة، المؤسسة الأخيرة نشطت في إعلاناتها التجارية في الأونة الأخيرة، وذلك بالتزامن مع موجة التحليل والتحريم المذكورة، إلى جانب مؤسسات أخرى، أصحابها من المذهب نفسه، وليست "الكفيل" إلّا آخرها (من المفيد الإشارة إلى أنّ مؤسسة الكفيل تتبع لمرجعية النجف، التي يتبع إليها أيضاً، تقليدياً، المجلس الشيعي الأعلى في لبنان). مصادفات؟ ربّما.

سيكون للشيوخ زغيب، مُمثّل المجلس، رد على كلام "زميله"... فيقول: "لا يحقّ لمؤسسة السيد فضل الله أن تُصدر إجازات أصلاً. نحن الجهة الوحيدة التي تُمثّل الطائفة الشيعية رسمياً في لبنان. أكثر من ذلك، هل تعلم أنّ تلك المؤسسة هي، في نهاية الأمر، ليست سوى جمعية خيرية تابعة للمجلس الشيعي؟". وهكذا، أصبحنا في مكان آخر. بتنا نحتاج إلى "فض اشتباك" بين الإخوة. طيب، ماذا عن "السنة" في هذا المعنى؟ قد يكون الحلّ عندهم. سنرى (انظر الإطار: دار الفتوى... و"الكشوت").

### الوزير «الإسلامي»

أين السلطات الحكومية في لبنان من هذا "الكرنفال الذبحي" الفالت؟ هل لها دور في هذا، على غرار بعض الدول، ومنها الغربية، التي نظّمت إلى حد ما هذه المسألة؟ هل يجب أن يكون لها دور مباشر أصلاً؟ تُدار قضايا المسالخ العمومية وشؤون استيراد المواشي عادة من جانب وزارة الزراعة. هذا عُرف دولي. نتصل بالوزير الحالي في لبنان، أكرم شهيب، لنفهم منه دور وزارته في المسألة المذكورة. يقول: "الآن أمارس الهايكينغ (المشي في المناطق الجبلية) على علو ألفي متر. نتحدّث لاحقاً. حسناً، لاحقاً.

في اليوم التالي، يقول: "سأخبرك ما أعرفه. الكثير من الأبقار تأتي من البرازيل. الذجاج بعضه يأتي من البرازيل أيضاً، وبعضه يأتي من دول أخرى مستورداً عبر دبي. طبعاً هذه مُجلّدة. أما بخصوص قوينة مسألة الذبح الحلال، فلم يَمز معي شيء عندنا في الوزارة حول هذا الموضوع، وأنا لست مُلمّاً، ولكن سأحملك على مستشار الوزارة القانوني، وهو مندوب مجلس شوري الدولة لدينا، القاضي عبدالله أحمد". شكراً معاليك. والآن إلى القاضي. نتصل به، نسأله، فيقول: "على ما أذكر، ثمة قرارات وزارية صدرت سابقاً في هذا الخصوص، في الحكومة السابقة، عندما كان حسين الحاج حسن وزيراً للزراعة. أفضل أن تعاود الاتصال بعد نصف ساعة حتّى أكون قد تأكّدت من الموضوع". سنعاود الاتصال، بالتاكيد، فالمخيلة أصبحت نشطة الآن طالما أنّ القضية فيها حسين الحاج حسن، وزير حزب الله في الحكومة السابقة والحالية، يعني وزير "متدين" و"إسلامي"... وبالتالي يعنيه "الذبح الخلال".

### القاضي «هش راضي»

بأتي الجواب من القاضي: "وجدتُ القرارات الوزارية، عددها أربعة، ولكنّ مضمونها يتحدّث في العموم ولا يدخل في التفاصيل الدينية (الشرعية). هي تتعلّق بتنظيم الاستيراد من الخارج فقط، أمّا اللحوم المحلية، والمؤسسات التي



## تزامن سحب «المجلس الشيعي» إجازته من «هواتشيكن» مع ظهور «دجاج الكفيل» في الأسواق

### بانعو الدجاج يقصدون المؤسسات الدينية لنيل الإجازة فتحول هذه الأخيرة إلى «دكاكين» متصارعة

### يقول الشيخ: «الأيرو يومياً موجودون عندهم، ويشرفون على كل الأصناف، فلم لا يُسمح لنا بذلك؟»

مع ذلك نطلب من المؤسسات التجارية أن يكون مُسلماً، مراعاةً للمستهلكين الذين يُقلدون مراجع آخرين. فرضنا أيضاً على بعض المؤسسات أن تُعدّل في اتجاه القبلة. أما بما يخص عدد المشرفين، فلدينا شخصان عند هواتشيكن، التي على حد علمي تذبح 50 ألف طير كل ليلة، ولدينا مُشرف واحد عند مؤسسة "بول دور"

وإننا اعتمدنا مندوبين لديها بهذا الخصوص" (19 أيار 2016). طيب، المجلس الإسلامي الشيعي، وهو شيعي طبعاً، يُحرّم، فيما مؤسسة المرجع فضل الله، وهي شيعية أيضاً، تحلّل، وهكذا. المسألة ليست فتوى نظرية، بل إجرائية. ومع ذلك تضيع الطائفة. نتوجّه إلى مؤسسة فضل الله، فتحيلنا إلى عضو الهيئة الشرعية لديها، المكلف متابعة هذا الملف، الشيخ حسين عبدالله. نسأله، فيجيب: "كان يجب على المجلس الإسلامي الشيعي أن يقول في بيانه إنّه لم يعد له إشراف على الهواتشيكن، هكذا فقط، لا أن يقول إنّه غير شرعي. وبالمناسبة، نحن أعطينا إجازتنا في ذبح الدجاج حصراً، كما ورد في البيان، يعني محصورة في موضوع الذبح فقط. أما المارتديلا مثلاً فنحن لا نُشرف عليها". لم يكن أحد لينتبه إلى هذا التفصيل، أو الإيضاح، بمجرد قراءة البيان. يضيف عبدالله: "نحن نشترط في إعطاء إجازتنا ألا يكون الدجاج مستورداً من الخارج، بمعنى ألا يكون الذبح تمّ خارج لبنان، طالما لم نُشرف عليه هناك. وبالمناسبة، بعض المراجع يشترطون أن يكون الذابح مُسليماً، أمّا نحن فنعمل برأي مرجعنا الراحل الذي يجيز أن يكون الذابح كتابياً، يعني من المسيحيين واليهود مثلاً، ولكن

للمعايير) قائلاً: "الأيرو يومياً موجودون عندهم، ويشرفون على كل الأصناف، فلم لا يُسمح لنا بذلك؟ نحن مسؤوليتنا أكبر، مسؤولية شرعية أمام الله، هناك دنيا وأخرة". نتضمّن ألا يقع الصدام بين "الشيخ" و"الأيرو".

**الشيخ و«السيد»**

يقول المثل الشيعي: "بيت السبع ما بيخلي من العظام". مقولة طبعها صاحب "الهواتشيكن" على طريقته الخاصة. يُمكن القول إنها أصبحت: "بيت الدجاج ما بيخلي من الإجازة الشرعية". كان شهر رمضان الفائت قد اقترب. جان الهوا ليس مُسليماً، لكنّه، كناجر سلع غذائية، ينتظر رمضان بفارغ الشوق... إلى الربح. "الشبيعة"، وهم بمئات الآلاف، لن يشتروا من عنده، بعد قرار مرجعيتهم الدينية الرسمية في لبنان. لنقل نسبة كبيرة منهم. ما العمل؟ الهوا "لغيب" ويعرف من أين تؤكل... الإجازة. فجأة، يظهر على صفحته الإلكترونية بيان "شهادة تذكية شرعية" لمنتجاته، وهذا نضه: "يفيد المكتب الشرعي في مؤسسة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله، بأن شركة هواتشيكن تخضع للرقابة والمتابعة الشرعية من قبل المكتب في ما يخص ذبائح الدجاج حصراً، وحائزة الشروط الشرعية الكاملة،



تقرير

## مصرف لبنان للمصارف:

# ممنوع التعامل مع الكونتوارات غير المرخصة

أصدر مصرف لبنان قراراً يمنع بموجبه المصارف من التعامل مع كونتوارات التسليف أو مساهميتها غير المرخصة منه، وأمهلها حتى 2016/11/30 لتسوية أوضاعها على هذا الأساس

### محمد وهبة

حتى مطلع السنة الجارية، كانت كونتوارات التسليف تعمل بحرية مطلقة ومن دون أي ضوابط تنظيمية. التفتت كان الأداة التي استعملتها الكثير من الكونتوارات للاحتيال على الزبائن واستغلال عوزهم وحاجاتهم. هكذا بدأت تتكشف تبعاً لعمليات الاحتيال والابتزاز. آخر النتائج كشفت مع هروب مؤسسة أحد الكونتوارات، إيليانا ضاهر، التي وقع ضحيتها نائب سابق وقضاة وضباط وأفراد في الجيش وقوى الامن ومدنيون... أخذت معها مبالغ طائلة قدرت بنحو 15 مليار ليرة وهربت. قبلها كان هناك الشركة العربية للتسليف، وقبلها كونتوار المتن المركزي، وقبلهم الكثير أيضاً. في الواقع، كان متاحاً لكونتوارات التسليف أن تكون قائمة على أساس قانون التجارة. ورغم أن عملها كان يتعلق بتسليف الزبائن ورهن املاكهم واصولهم، إلا أنها لم تخضع يوماً لسلطة مصرف لبنان. ولم يتوقف هذا الأمر إلا مع إصدار المجلس المركزي لمصرف لبنان التعميم 12174 في 21 كانون الثاني، فبات على الكونتوار أن يكون مرخصاً من مصرف لبنان. غير أن الحصول على الترخيص لم يتحول إلى ضابط لعمليات الكونتوارات، بل كان أمراً تنظيمياً إدارياً فقط. الهدف من هذا التعميم كان تجاوز ما قيل عن عدم صلاحية مصرف لبنان في ضبط هذا القطاع الذي يقوم بعمليات شبيهة بالعمليات المصرفية. هكذا استند التعميم لأحكام المادتين 183 و184 من قانون النقد والتسليف، ليفرض

على الكونتوارات الاستحصال على «علم وخبر» بعد تقديم مجموعة من المستندات التي تثبت تقيدها بالشروط الصادرة عن مصرف لبنان. انتقل النقاش من صلاحية مصرف لبنان إلى جدل حول ماهية العلم وخبر، فهو لا يرقى إلى مستوى «ترخيص»، لكن مصرف لبنان علق فعالية «علم وخبر» على صدوره عن مصرف لبنان ونشره في الجريدة الرسمية، ورأى أن هذه الخطوة أساسية لمباشرة عمل أي كونتوار، فضلاً عن أنه أوجب أن يكون الحد الأدنى لرأس مال كونتوار التسليف

إلى آخر محلياً وخارجياً. هذا الأمر كان يساعد على القيام بعمليات النصب والاحتيال، وبالتالي كان مفتاحاً أساسياً في وضع الضوابط والسقوف المناسبة لكونتوارات التسليف، فأصدر المجلس المركزي لمصرف لبنان تعميماً يحظر فيه

مليار ليرة للفرع الرئيسي، ومليار ليرة «أموال حرة» لكل فرع إضافي، وأن تثبت الكونتوارات على الدوام أن موجوداتها تفوق بالفعل مطلوباتها بمبلغ يساوي على الأقل قيمة رأس مالها، بالإضافة إلى تعيين مفوضي رقابة أو مدققي محاسبة، وإبلاغ مصرف لبنان أي تعديل يطرأ على بنية مساهميتها أو على الأموال التي تستعملها أو إصدار سندات دين. كذلك أخضعت الكونتوارات للضوابط المتعلقة بالتسليف والامتنال ومكافحة تبيض الأموال، وأمهلت فترة سنة لتقديم أوراقها. كل هذه الإجراءات لم تلغ وجود الفوضى والتفتت، وتبين للجنة الرقابة على المصارف أن الجزء الأساسي من عمل كونتوارات التسليف المرخصة وغير المرخصة هو قدرتها على فتح حسابات مصرفية والقيام بتحويلات مالية من مصرف

كل الإجراءات السابقة لم تلغ حالات الفوضى والتفتت في عمل الكونتوارات

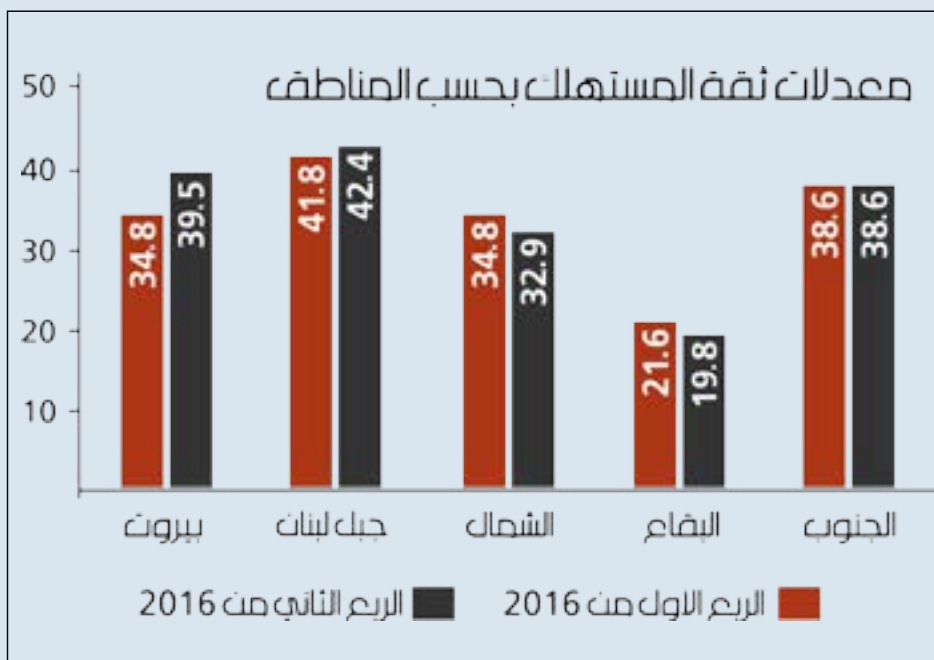
على المصارف والمؤسسات المالية «القيام بأي عمليات من أي نوع كانت مصرفية أو مالية أو غير مصرفية أو غير مالية، مسجلة داخل ميزانياتها أو خارجها مع أي من: - الأشخاص أو المؤسسات الذين يمارسون عمليات الصرافة أو عمليات التسليف وفقاً لأحكام المادتين 183 و184 من قانون النقد والتسليف إلا إذا كانوا مدرجين على لائحة الصرافة أو على لائحة كونتوارات التسليف. - الأشخاص المساهمين أو المشاركين في المؤسسات غير المدرجة على اللائحتين المذكورتين أو أي من القائمين على إدارتها». ومنح مصرف لبنان المصارف والمؤسسات المالية التي تكون في وضع مخالف لأحكام هذا البند مهلة حدها الأقصى 2016/11/30 لتسوية أوضاعها.

يشمل الحظر الأشخاص المساهمين أو المشاركين في المؤسسات غير المرخصة (هيلم الموسوي)



### مؤشر

## ثقة المستهلك: تشاؤم في البقاع وتفاؤل في جبل لبنان



أما في الربع الثاني من العام، فانخفضت ثقة سكان البقاع بنسبة 8%، تبعهم سكان الشمال بنسبة 5,7%، فيما زادت ثقة سكان بيروت بنسبة 13%، وثقة سكان جبل لبنان بنسبة 1,4% وسكان الجنوب بنسبة 0,1%. أما من حيث الأشهر، فسجل سكان جبل لبنان أعلى درجات الثقة خلال كانون الثاني، وشباط، وآذار، وحزيران. أما سكان الجنوب، فسجلوا أعلى درجات الثقة خلال شهر نيسان، وسكان بيروت خلال أيار. في المقابل، كان البقاع الأكثر تشاؤماً خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016 جميعها، وذلك يتوافق مع 69 شهراً آخر منذ 2007، سجل البقاع فيها النتيجة ذاتها. وبشكل عام منذ 2007، كان سكان جبل لبنان، الأكثر ثقة في الوضع الاقتصادي في 33 شهراً من أصل 108 أشهر (أي 30,6%) فيما كان سكان الشمال الأكثر ثقة في 25,9% من الأشهر الـ108. أما سكان الجنوب، فكان الأكثر تفاؤلاً في 25% من الأشهر، وبيروت 17,6% من الأشهر. فيما لم يكن أهل البقاع الأكثر تفاؤلاً إلا خلال 0,9% من الأشهر الـ108.

### ناصر الأمين

سكان جبل لبنان هم الأكثر تفاؤلاً بوضعهم الاقتصادي خلال الربع الأول والثاني من عام 2016، بحسب ما أظهر مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن بنك بيبلس والجامعة الأميركية في بيروت. هذه النتيجة تتوافق مع المنحى العام لنتائج هذا المؤشر منذ أن بدأ إصداره في عام 2007، إذ سجل سكان جبل لبنان أعلى درجات الثقة في 14 من أصل 36 ربعاً. في المقابل، أشار المؤشر إلى أن سكان البقاع هم الأكثر تشاؤماً من بين سكان المناطق الأخرى حيال وضعهم الاقتصادي خلال الفترة نفسها من هذا العام، وهم سجلوا النتيجة نفسها في 28 ربعاً من أصل 36 ربعاً منذ أن بدأ إصدار مؤشر ثقة المستهلك. انخفضت ثقة المستهلك في البقاع خلال الربع الأول من عام 2016 بنسبة 27,3%، لحقها انخفاض في الثقة في منطقة الجنوب بنسبة 5,2%، والشمال بنسبة 3,1% وجبل لبنان بنسبة 1,3%. في المقابل، ارتفعت ثقة المستهلكين في بيروت بنسبة 12,7%.



# Amazon تدخل عالم الأزياء: المتاجر الكبرى تخشى المنافسة



تتميز Amazon باعتمادها نهجاً يركز على توفير خدمات شخصية للعملاء

التقارير انخفاض معدلات الإنفاق في قطاع الأزياء الفاخرة، ما أدى إلى انخفاض أرباح العديد من أبرز الشركات المتخصصة في هذا المجال مثل شركة "بيربري"، ما يشير إلى ضرورة إدخال تعديلات على قطاع الأزياء، فهل ستستفيد "Amazon" من أزمة قطاع الأزياء لتعزز حضورها في القطاع؟

تجيب باكنغهام في تقريرها بأن شركة "Amazon" حققت نجاحها عبر اعتمادها استراتيجية فعالة تقوم على إدراكها التامة لمتطلبات عملائها واحتياجاتهم الشخصية، ما أسهم في تعزيز مستوى ولائهم لها وحافظ على مكانتها المرموقة في السوق. وبالتالي ينبغي لتجار الملابس بالتجزئة التنبيه إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة، التي تتيح لهم إقامة علاقات أكثر قوة وتأثيراً وغنى مع عملائهم، وإلا فإنهم سيخاطرون بخسارتهم وتحول ولائهم إلى منافسيهم. لذلك تخلص باكنغهام إلى 4 دروس يمكن الخروج بها من تجربة "Amazon" واستخدامها من قبل تجار الملابس بالتجزئة لتعزيز مستويات الولاء لدى العملاء قبل فوات الأوان:

أولاً، يجب أن يظهر التجار قدرة على فهم متطلبات الزبائن واحتياجاتهم. تتميز "Amazon" باعتمادها نهجاً يركز على توفير خدمات شخصية فائقة للعملاء عبر تقديم الاقتراحات والتوصيات ذات الصلة اعتماداً على المنتجات التي استعرضوها أو طبيعة سلوكهم الشرائي، وتذكيرهم بالمنتجات التي اشتروها في السابق والتواصل معهم بأسمائهم، ما يخلق علاقة "عاطفية" بين الشركة والزبون.

ثانياً، على التجار أن يسعدوا عملاءهم عبر إيجاد طرق وأساليب مبتكرة لمكافأة العملاء على ولائهم بطريقة مشوقة ومثيرة (...). وعبر

## أيضاً الشوفي

للمرة الأولى في تاريخها، نجحت شركة "Amazon" في دخول قائمة تصنيف "brandZ" الصادرة عن Millward Brown، لأعلى 10 علامات تجارية من حيث القيمة الشرائية في العالم، ما يؤكد المسار الناجح الذي اتبعته هذه الشركة منذ انطلاقتها كموقع لبيع الكتب على الإنترنت. بعد 22 سنة حلت "Amazon" في المرتبة السابعة ضمن التصنيف، إذ بلغت قيمة علامتها التجارية 99 مليار دولار، لكن في تصنيف "forbes" لأعلى العلامات التجارية من حيث القيمة الشرائية في العالم، حلت "Amazon" في المرتبة 12. وتمكنت الشركة من التوسع في مختلف القطاعات والنجاح فيها "ابتداءً من خدمات الترفيه عبر "amazon prime"، ووصولاً إلى خدمة "amazon fresh" للبقالة الطازجة التي أطلقت أخيراً. لذلك، تستعد للدخول بقوة إلى قطاع الأزياء عبر خدمة "amazon fashion" التي لا تزال في مراحلها الأولى. وتشير التوقعات إلى أنها ستكون قادرة خلال فترة قصيرة جداً على منافسة أعرق الشركات المتخصصة في مجال تجارة الأزياء كشركة "Macy's"، وفق تقرير نشره موقع "مينا هيرالد" للمديرة التنفيذية لشركة "ICLP" العالمية، المتخصصة في صناعة ولاء العملاء، مينيون باكنغهام.

رأت باكنغهام أن "في ضوء التوسع الذي تشهده خدمات "Amazon" في مجال البقالة، من الطبيعي أن نحاول استشراف خطط التوسع المستقبلية للشركة. ومع إطلاقها برنامج الأزياء والموضة "Style Code Live" الذي يبت يومياً على الهواء مباشرة، لم تعد تخفي أنها تضع نصب عينها حالياً التوسع ضمن قطاع تجارة الملابس بالتجزئة. وكشفت بعض

## حلت «Amazon» في المرتبة 7 ضمن أعلى علامات تجارية من حيث القيمة الشرائية في العالم

إتاحة الفرصة أمامهم لخوض تجارب مبتكرة والحصول على أنواع جديدة من المكافآت التي لم يعهدها من قبل.

ثالثاً، لقد اعتمد قطاع الملابس التكنولوجية الحديثة بوتيرة أبداً من القطاعات الأخرى، لذلك يمثل تزويد الموظفين بالأجهزة اللوحية tablet إحدى السبل التي تُسهم في تعزيز اعتماد المتاجر على التكنولوجيا عبر البحث عن المنتجات غير المتوافرة في المتجر، أو الحصول على معلومات عنهم وعن

المنتجات التي يخططون لشراؤها خلال زيارتهم المقبلة للمتجر. وأخيراً، من المهم جعل تجربة التسوق أكثر بساطة وسهولة، وهو ما أدركته "Amazon" مبكراً، عبر اعتماد خدمات مبتكرة مثل click and collect وجعل خيارات التسليم أكثر مرونة وسرعة، وتبسيط عمليات إرجاع السلعة، وتسهيل خيارات الدفع.

## قطاع خاص



## «سافر إلى ألمانيا» مع بنك بيلوس وماستركارد

أطلق بنك بيلوس عرض «سافر إلى ألمانيا» بالتعاون مع شركة ماستركارد. يتيح هذا العرض لحاملي بطاقات ماستركارد استبدال 25,000 نقطة/ميل بتذكرة سفر إلى ألمانيا. ومن شأن هذا العرض الذي يندرج ضمن إطار «أكرم برنامج»، وهو برنامج مكافآت حاملي البطاقات في بنك بيلوس، أن يتيح لزبائن البنك فرصة الاستفادة من خدمات حجز التذاكر كاملة وتأمين السفر الإضافي، كذلك الاستعانة بمركز خدمة الزبائن على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. الجدير بالإشارة، أن برنامج «أكرم برنامج» يسمح لحاملي

بطاقات بنك بيلوس المصرفية جمع النقاط/الأميال مع كل دولار أميركي أو ليرة لبنانية ينفقونها، ومن ثم استبدال نقاطهم/أميالهم المجمعة بمجموعة واسعة من المكافآت، بما فيها تذاكر سفر إلى أكثر الوجهات رواجاً حتى في خلال المواسم السياحية.

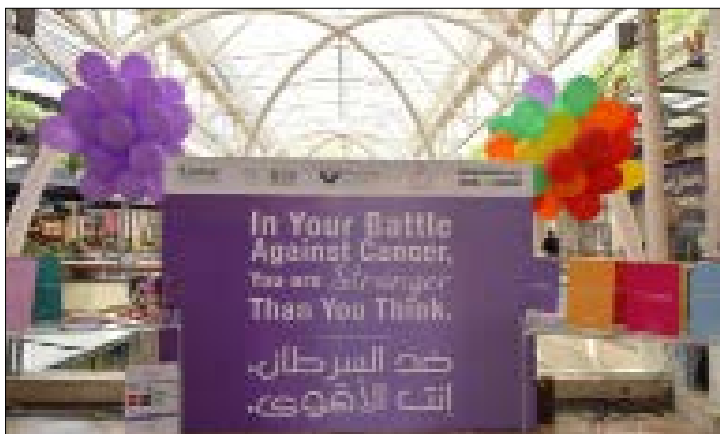
## «BLC Bank» يحصد 3 جوائز إقليمية

حاز BLC BANK ثلاث جوائز إقليمية في مجال تمكين المرأة وتطوير بيئة الأعمال. أولى هذه الجوائز حصدها المصرف خلال اجتماع انعقد في مصر في آذار الماضي. وتمثلت في جائزة اتحاد غرف التجارة الأميركية لـ «أفضل بنك لعام 2015 في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدعم الشركات التي تقودها أو تملكها نساء». كذلك حاز BLC Bank جائزتين من قبل CPI Financial - The Banker MiddleEast كأفضل مصرف لتمكين المرأة (Best Female Empowerment)، وأفضل مصرف يحقق تحولاً في بيئة الأعمال (Best Business Transformation).

## معهد نايف خ. باسيل يطلق حملة التوعية على السرطان

أطلق معهد نايف خ. باسيل للسرطان في المركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت AUBMC، حملة توعية على السرطان

لدى الراشدين في بيروت، بالتعاون مع «أملنا» في الجامعة الأميركية في بيروت، ومجمع ABC الأشرفية. تركز هذه الحملة على نشر التوعية على السرطان، الحث على الوقاية منه وتقديم الدعم للمرضى وعائلاتهم لمواجهة هذا المرض. وسينظم أطباء وممرضو وموظفو هذه المبادرة نشاطات كثيرة في مختلف أنحاء الأراضي اللبنانية، بدأت في مجمع ABC الأشرفية، حيث قدم ممرضون وأطباء من المركز الطبي معلومات للحضور عن سبل القيام بالفحوصات الذاتية مجاناً، ومعلومات عامة عن المرض، وتميزت الحملة أيضاً بجلوسات عنوانها «أسأل طبيب» تتناول سرطان الثدي، الرئة، الجهاز البولي التناسلي، الجهاز الهضمي والجلد، إضافة إلى الأورام الخبيثة الدموية وزرع نخاع العظم، التدخين والدراسات عن السرطان وطرق الوقاية منه.





## المؤمن والبحر ولدغة الأفعى المتجددة

عند شعور أهل التصوف بالتغيرات السياسية والاجتماعية الآتية مع جيوش الاستعمار، خلقت النزعة العنيفة عند الفرق الصوفية المختلفة. لا بل لطالما خاضت الفرق الصوفية «الجهاد» ضدّ الخوصم في الداخل والخارج، عند شعورها بتهديد لهوياتها. وتؤكد هذه الفكرة إليزابيث سيربييه حين تجزم بأنّ المتصوفة استشعروا أنّ الاحتلال لم يكن مادياً فقط، بل تعذاه إلى عملية تغيير الهوية المحلية للمجتمعات التي يشكلون عنصراً مركزياً فيها. ويعطينا ما سبق ذكره انطباعاً عن

ضمن الإسلام الذي تسيّس وأدلج كان التصوف. ويستند أصحاب هذه النظرية إلى انتظام الكثير من الطرق الصوفية في تلك الفترة، تحت غطاء الممارسات والطقوس التي تتبعها المذاهب السنية الأربعة. ولكن في المقلب الآخر يقول كنيش إنّ أصحاب هذه النظريات تناسوا أو لم يطلعوا على جزء من تاريخ التصوف. فهم يُظهرون جهلاً ببعض النزعات والعناصر المزروعة في التعاليم والمؤسسات الصوفية منذ البدايات. هذه النزعات والعناصر، التي تقدّمت الصورة

حاضرة أيضاً في الهند البريطانية منذ منتصف القرن التاسع عشر. ويتحدّث آرثر بيولر عن هذا، في كتابه «خلفاء النبي الصوفيون»، بإسهاب ويذكر الدور الذي لعبه المتصوفة في مقاومة الاحتلال سياسياً قبل سقوط الحكام المحليين، وعسكرياً بعده، وبالأخص مريدي الطريقة المحمدية. ويذكر في هذا السياق انزعاج الاستعمار الشديد من وجود شيوخ الطرائق إلى جانب الخانات (الحكام من أصول مغولية). بينما يصنّف مارتن فان بروينسن، في كتابه التصوف والإسلام المعاصر، مقاومة السنغاليين بقيادة عمر طعل (الطريقة التيجانية) في القرن التاسع عشر بالحركة الصوفية.

ولم يكن التعبير عن هذا الانزعاج يقف عند التنكيل السياسي والعسكري فقط، بل تعذاه إلى التهجم اللفظي من قبل نخب البلدان المستعمرة على التصوف. فتذكر إليزابيث سيربييه، في كتابها «الصوفيون والمناهضون للصوفية»، النظريات التي تداولتها النخب في فرنسا عند نقاش التصوف، والتي ترى أنه ضد الحقيقة والتطور، وينبع من كراهية شديدة للحضارة. وقد شارك الفرنسيون والبريطانيون والهولنديون والإيطاليون هذه النظريات بتأمر التصوف على تطور الحضارة ومهمة المستعمر في نشرها في البلدان التي تفتقدها في آسيا وأفريقيا. والحقيقة هي أنّ هذه النخب كانت قد ضدمت بالتصوف بعد احتلال هذه البلدان. فالصورة التي رسمها المستشرقون الأوائل عن التصوف تشي بجماعات دينية مسالمة تترك التدخل في السياسة، وضائعة في عالم خرافي منقطع عن الواقع. ولكنهم اصطدموا بواقع جماعات ملتصقة بواقعها بشدة، لدرجة أنّها كانت السبّاقة إلى امتشاق السلاح، حيث لم يجد المحتل أي شكل للدولة ليقاوم احتلاله. لا بل تصنّفها سيربييه بأنّها من العوامل الأساسية في «المؤامرة ضد الإمبريالية». كلّ هذا دفع إلى خلق تصنيف حديث، جرى تداوله بمفعول رجعي، في العقود الماضية؛ هو «التصوف الجديد».

والتصوف الجديد هو توصيف أطلقته النخب الأوروبية الحديثة. ويقول ألكسندر كنيش، في بحثه «التصوف كنموذج شرعي»، إنّ دارسي الإسلام الغربيين يضعون نظريات عدّة لتفسير تحوّل التصوف إلى مقومات عنيفة في مواجهة الاستعمار الغربي. أهمّ هذه النظريات وأكثرها انتشاراً أنّ الحكام المسلمين كانوا قد دفعوا باتجاه تسييس وأدلجة الإسلام مع نهاية القرن الثامن عشر، وذلك لإضفاء شرعية كانوا قد بدأوا يفتقدونها، لمواجهة أخصامهم من الدول المجاورة والغربية. ومن

### الأمجد سلامة\*

أعلنت الصحافة الأميركية، بداية شهر حزيران الماضي، عن عمل هوليوودي جديد يُحضّر له يتناول حياة المتصوف جلال الدين الرومي، رفاقته ضجة إعلامية، وحملات أخرى على شبكات وسائل التواصل الاجتماعي لثلاثة أسباب رئيسية. فالسبب الأول هو حلم منتج العمل بالممثل النبط، الأميركي ليناردو دي كابريو. والسبب الثاني، هو قصة العمل التي تتناول سيرة حياة الشاعر الصوفي الذي تحوّل أخيراً إلى ظاهرة في الولايات المتحدة. أما السبب الثالث فهو الاعتراض الكبير من الكثير من الأميركيين، ذوي الأصول الشرق أوسطية، على لعب رجل أبيض دور رجل فارسي أسمر البشرة، باعتبار ذلك تزويراً للتاريخ والطبيعة الشخصية.

أما في بلادنا، فقد استقبل الخبر بمزيج من الفخر والتهليل للعمل الذي سيتحدّى الصورة النمطية الهوليوودية عن المسلمين، والذي سيجنّد أحد أهمّ الأسماء في عالم التمثيل لتحدي هذه الصورة. لم يتوقف الإعلام العربي لبرهة للسؤال إذا ما كان العمل سيحاول أن يقدم صورة للتصوف بشكل عام، أم أنّه سيكتفي بسيرة حياة الرومي دون رسم استنتاجات. كما لم يتوقف للسؤال في هذا الإطار عن أهمية التصوف التاريخية لمجتمعاتنا.

في الواقع يمثل التصوف وانحداره مرآة لتطور مجتمعات الشرق الاجتماعي والسياسي، لما كان له من سطوة في الأوساط الشعبية، وارتبط ماله في القرنين الأخيرين ارتباطاً عضوياً بمل هذه المجتمعات.

### الطريق إلى الطريقة: من دلهي إلى سوكونه

فيما كان كالنار تحت الرماد، يمارس تأثيره الاجتماعي والسياسي بشكل خفي قبلاً، بدأ التصوف يلعب دوراً ظاهراً في الحياة السياسية، مع بدايات مراحل الاستعمار. فقد شكّلت فرق الطرائق الصوفية العصب الأساسي لمقاومة الاستعمار، مع حلول طلائع الجيوش الغربية في الشرق.

يعدّ فايت موديني في بحثه، «التصوف وحركات المقاومة العنيفة المناهضة للاستعمار»، الفرق الصوفية التي شكلت حركات لمقاومة الاستعمار في شمال أفريقيا، وقد ركّز موديني على حركتي عبد القادر الجزائري (الطريقة القادرية) والسنوسيين (الطريقة السنوسية)، التي برز منها عمر المختار. ويضيف موديني أنّ مقومات الفرق الصوفية لم تنحصر فقط في شمال أفريقيا، بل كانت

## البوابة اللبنانية والمتعهد المصري

### ناصر الحسيني\*

عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري لقاءات عدّة مع المسؤولين اللبنانيين في زيارته لبيروت التي جرى التهكن حول مضمونها ومؤداهها، ما بين مبادرة على الصعيد الداخلي اللبناني لإيجاد تسوية سياسية تسفر عن انتخاب رئيس جمهورية، وبين محاولة حراك إقليمي على خلفية التراجع التركي في الأزمة السورية واهتزاز نظام أردوغان بعد محاولة انقلاب فاشلة قادها ضباط من الجيش.

ونأتي الزيارة كأحد ملامح التغيرات في المنطقة. فالسياسة الخارجية المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تندفع في اتجاه كسر حلقة رفض التطبيع الشعبي وافتتاح عهد السلام الدافئ مع إسرائيل، والسعودية اقتحمت هذا الميدان بجرأة ومن دون لبس. يتزامن ذلك مع ورشة عمل يقوم بها مندوبو الجامعة العربية بشأن ميثاق الجامعة والية التصويت داخلها وشكل القرارات «غير الملزمة» لأعضائها، لإعادة

أبو الغيط، السفير حسام زكي، وكلاهما مصريان، في ما يخص الحديث عن تعديل آلية التصويت في الجامعة العربية من خلال الميثاق، أنّ «هناك آراء نوقشت في هذا الشأن، بالإضافة إلى موضوعات أخرى تتعلق بتعديل الميثاق، وهي أمور تحتاج بعض الوقت»، مؤكداً أنّ «الأهداف العامة من عملية التعديل والتطوير متوافق عليها بين الدول بنسبة كبيرة» (المصدر نفسه)، في إشارة للتباين الذي يشوب وجهات النظر بين السعودية ومصر. إذ ترفض الأخيرة هيمنة الرياض على القرار العربي من دون العودة للقاهرة، مع الموافقة الضمنية على مبدأ التطبيع الشعبي والعلي مع إسرائيل.

وقد أشار أبو الغيط قبيل افتتاح القمة العربية في موريتانيا، في حزيران الماضي، إلى نيته التغيير في العمل العربي المشترك وتطويره، وقال إنّ «المهمة الأولى له بعد توليه المنصب تحقيق استقرار الأمة العربية، وأعكف على دراسة القضايا التي لا بدّ من حلها، وساكون أميناً لقيادة

لتعديل ميثاق الجامعة وتطوير الإطار الفكري لمنظومة العمل العربي. وقد صرح السفير السعودي لدى القاهرة ومندوب بلاده في الجامعة، أحمد عبد العزيز قطان، «أنا بصدد تنفيذ قرارات المجلس الوزاري للجامعة العربية في ما يخص تعديل ميثاق الجامعة وتطوير الإطار الفكري لمنظومة العمل العربي المشترك»، أملاً «الانتهاء من إعداد ميثاق الجامعة الجديد ليتواءم مع التطورات التي تحدث في العالم». ورداً على سؤال حول ما إذا كان تعديل الميثاق يشمل آلية التصويت على قرارات الجامعة، قال قطان: «تعديل آلية التصويت أمر نسعى إليه في الوقت الراهن، وآلية التصويت طرحت وتمّ الاتفاق على أن ننظر ذلك خلال الجلسات المقبلة. فلا بدّ أن تتغير آلية التصويت حتى نستطيع حسم كل المسائل في وقتها» («المصري اليوم»: «الجامعة العربية تبدأ تعديل ميثاق العمل العربي»، بتاريخ 2016/8/15).

وبالتزامن، أكد الأمين العام المساعد ورئيس مكتب الأمين العام للجامعة أحمد

صوغ إطار عربي يحاول التشبّه بمجلس الأمن الدولي لجهة دور «فرض السلام» ولو بالقوة. ويأتي ذلك من منظور ضيق تفرد به دول عربية قوية كالسعودية، أو إذا ما تمّ اعتماد وإقرار القوة العربية المشتركة وآلياتها التنفيذية لتكون أول تشكل حربي عسكري عربي مشترك مسموح به، دولة الفاعلة الإمارات العربية المتحدة والسعودية ومصر والأردن وغيرها من الدول المنخرطة في مناورات سنوية عدة في الولايات المتحدة والإمارات والأردن وغيرها من البلدان، وبمشاركة إسرائيلية، ضمن التنسيق المشترك والرؤية المتبلورة تجاه دور الجيوش العربية في المنطقة، وعملية استبدال عقائدها لمواكبة التطورات الجديدة.

إنّ الاتجاه العلي في التطبيع مع إسرائيل وإزالة كل ما من شأنه أن يعوق هذا التوجه، ولو تحت شعارات العمل العربي المشترك وقضايا العرب التقليدية (الشأن الفلسطيني والتسوية)، تظهر مؤشرات أيضاً في العمل الحثيث للمملكة السعودية

وضع هذا الثنائي «إسلاماً حدثياً» يتماشى بأدبياته مع المتطلبات السياسية للعصر. ولكن تحول هذا الإسلام، في ما بعد، إلى أداة استعملها حكام القرن العشرين في الشرق لتفكيك المنظومة الإسلامية السائدة، ومن ضمنها التصوف كقوة شعبية فاعلة وواعية وقادرة على تحريك الشعوب. تفكيك سيسهر أهل الشرق بإثارة عليهم، في ظل محدودية شعبية في تجارب الأحزاب من المشارب المختلفة، وخلو الساحة لكل من ملك المال لنشر «إسلامه».

#### الاعتدال الإلهام

في ظل ما يعصف ببلادنا، نقف اليوم مجدداً أمام تحدي الهوية. فمام فشل الذول الحداثوية التي أقامها الاستعمار، وانفراط الشكل المجتمعي القائم منذ مئة عام، بدأت شرائح اجتماعية تنفر من الهوية التي تشكلت بفعلها، وبدأت تفقد الثقة بما هو مسلم به من صلاحية هذه الهوية للعيش في هذا العالم والزمن. ولا يزيد الحديث، الموجه من الغرب تجاهنا، عن الاعتدال الأمور إلا تعقيداً. ونشكّل هذه الصورة ضغطاً رهيباً على نخب بلاد الشرق، لإعادة تشكيل الهوية ضمن أطر يحاول أن يفرضها الغرب. وربما أسوأ ما يمكن أن يقوم به هو الاتجاه إلى القطع مع التطور الطبيعي لمجتمعاتنا، إما بالعودة إلى زمن سابق، أو باستلهاام هوية تشبه المستعمر، علنا نعيش بعض مجده. لا يمكننا أن ننفي ذواتنا والعوامل المشكّلة لهويتنا، المتهاوية حالياً، والسباق الذي وصل بنا إليها. لا بل ربّما علينا في هذه اللحظات أن نبحث في هذه الهويات، عفاً هو نتاج تطور طبيعي، وعفاً هو نتاج الاستعمار، ونسعى لأن نطورها بشكل طبيعي بعيداً عن ضجيج كل مبهور بقيم جلّاده.

وكما حصل مع جهود عصر التنوير، فقد يؤدي بنا الدفع باتجاه أي مسار غير طبيعي وسلس إلى خلق آثار لعقود تالية ستدفع ثمنها الأجيال دماً وفقراً. علينا أن نأخذ بعين الاعتبار المتصوفة الذين طوّروا هوياتهم بما يتناسب والأخطار التي رأوا قبل الجميع أنها تتهدّدهم. وأهم من يظن أن ما نمر به سينقضي لتعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الأزمة، وكيفية تعاطينا مع أنفسنا ستحدّد إن كنا سنخرج مستقلين أو مستتبعين.

قد يكون المتصوفة مجموعات من الناس لم يتلقوا تدريباً أكاديمياً حدثياً ولم يطلعوا على إنتاجات الحداثية، قمة الحضارة في حينه، ولكنهم أرقوا المستعمر لعقود بعد هزيمتهم، فقط لأنهم وعوا ما هو قادم، الذي وعاه البعض بعد فوات الأوان، وقروا أن يواجهوه بالدم.

\* باحث لبناني

مُراقباً»، إن النقلة النوعية في شكل العبادات عند المسلمين أتت في بدايات القرن العشرين ومنتصفه، حيث انتقلوا من شكل «غامض - سحري» من الطقوس إلى شكل نصوصي مديني جاف. والسبب الرئيسي لهذه النقلة هو سعي القيادات السياسية لكسب شرعية «التنوير»، بهدف ملاقة الغرب تحت عنوان القومية. والواقع أن هذه النزعة «التنويرية» ليست وليدة بدايات القرن العشرين، وإنما بدأت مع نهايات القرن التاسع عشر. تسرد سيرته بدايات التصديق الرسمي المصري على بعض الطرق الصوفية بإيعاز من الخديوي توفيق، وتمظهرها بشكل واضح مع وصول الشيخ محمد عبده إلى منصب الإفتاء. فالأخير، وأستاذه جمال الدين الأفغاني، هما حاملوا لواء التنوير الإسلامي، وفاتحا المرحلة، وهما فعلاً مسؤولان عن إعادة تظهير الإسلام الحديث. وتذكر سيرته مجموعة من المواقف لعبده تظهر التصاقه الشديد بالنص (القرآن، والحديث، وسير السلف الصالح)، ورفضه للادبيات التي يتعامل بها المتصوفة. كذلك تذكر بعض النقاشات التي أجراها عبده مع بعض العلمانيين، التي تظهر اهتمامه الشديد بإخراج الإسلام بصورة الدين المنطقي الذي يتلاقى مع زمن الحداثية وقيمته.

فالأفغاني، وهو من أوائل علماء المسلمين الذين احتكوا بالغرب، حمل همّ مواجهة الصور النمطية التي قدّمها الاستشراق المبكر. ونصّوصه في الرد على رينان واضحة في معرض تقديم الإسلام كدين يشجّع العلم ولا يلغيه. يوضح سيد عرفان حبيب، في كتابه «الجهاد أو الاجتهاد»، كراهية الأفغاني للمستعمرين الغربيين ومستشرقهم، ولكنه يؤسّر إلى تآكيدته على ضرورة القبول بالعلوم الغربية وبعض المفاهيم السياسية كالوطن والجنسية، لما فيها من قدرات على التحشيد الشعبي. وللإنصاف، فإن الرجل مسؤول عن تشكيل الوعي السياسي المعادي للاستعمار لكل أهل الشرق، بمختلف أديانهم.

ولعل أكثر ما حفز الثنائي الأفغاني وعبده على انتهاج طريق «التنوير» وإعادة تقديم الإسلام هو صورة الانحطاط الأخلاقي التي قدّم بها أولئك المستشرقون الإسلام. يرسم إيفان كالمار في كتابه «الاستشراق المبكر» صورة قاتمة عفا قدّمه مستشرقو القرنين السابع عشر والثامن عشر عن الإسلام، فهو دين الحريم وتلبية الرغبات الجنسية المطلقة، حيث كل النساء ملك للسلطان ولا راء لرغبات الرجال. وفي طريقهما إلى التنوير، قطع الرجلان الصلة مع التطور الاجتماعي والفقه الإسلامي على مدى قرون، وحملا شعار العودة إلى ممارسة «الإسلام الأصيل» علهما ينفيان صفة الانحطاط عنه.

سيما أنها استجابة لـ«اشتبهات» إسرائيلية بتقسيم المنطقة، والتي يضرب الحجر الكردي منها عدة عصافير إيرانية وعراقية وسورية وتركية، وتكون إسرائيل حاضنة شرعية لهذا الكيان. فرات القاهرة أن تفتتح الفصل الدبلوماسي الجديد من الجوبة اللبنانية ومد يد العون للنظام السوري من الجوبة نفسها. و«الزمرة» السياسية التي تضم روسيا والعراق ولبنان وإيران متوافقة مع فصيلة الرأي السياسي للقاهرة بالحفاظ على الدولة السورية وعدم تقسيم أراضيها والحفاظ على الجيش العربي السوري.

وطبعاً يستهدف هذا الحراك المصري أيضاً درء مخاطر هروب عناصر إضافية متشددة إلى أراضيها بكل السبل السياسية والأمنية بإغلاق الجبهات والممرات التي يمكن أن تساهم في ذلك جراء إعادة ترتيب الأوراق في سوريا وتسارع الإنكفاء التركي وبدء عملية تصفية الجماعات المسلحة. وقد أشار عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية سابقاً ربحاً حسن إلى أن

## ذو القربى أشد وطاة

### ولكن كل التهديد والتحدّي العسكري، والبروباغندا الاستعماريين لم يكونا العامل الأساسي في انحدار التصوف في مجتمعاتنا، بل كان التحدي الداخلي أشد وطاة على التصوف منها. فرغم الهزائم التي مُنيت بها الفرق الصوفية في معظم جهودها للتصدي للمستعمرين الغربيين، إلا أن المساهم الأساسي في انحدارهم وخروجهم من دائرة التأثير العام كان السلطات الدينية المحلية.

### يقول كليفوردي غيرتر، في بحثه «الإسلام

بدا التصوف يلعب دوراً ظاهراً في الحياة السياسية مع بدايات مراحل الاستعمار (الناضول)



## سياسة السيسى تندفع باتجاه افتتاح عهد السلام الدافئ مع إسرائيل

التفرغ لمواجهة إيران وحلفائها في المنطقة. واستمع وزير الخارجية إلى تقارير سفارته في بيروت عن مواقف الأطراف الفلسطينية ورؤيتها للمرحلة المقبلة على ضوء مبادرة السيسى.

أما عن لبنان وموقعه من العمل العربي المشترك وإعادة صياغة دور الجامعة العربية، فللقاهرة، وهي مقر الجامعة، تقدير خاص للبنان كونه عضواً مؤسساً للجامعة ويهمها نبيل دعمه والوقوف على رأيه، وكونه أيضاً البلد الذي يحمل لواء المقاومة والممانعة وتسنقر فيه قاعدة شعبية عريضة تعادي التصالح مع إسرائيل فضلاً عن التطبيع على المستوى الشعبي معها.

دولياً، ومع تغير سيناريو الأزمة السورية ولو ببطء، يأتي تحرك القاهرة على ضوء الإستجابة التركية للضغوط الروسية عسكرياً وسياسياً في سوريا، وتخوف أنقرة من تحول سيناريو الدولة الكردية المعلنة في شمال سوريا والمدعومة من واشنطن إلى محل توافق مع موسكو،

الجامعة العربية». وأكد أن «الجامعة العربية تحتاج بشكل عاجل إلى التطوير لزيادة دورها في التعامل مع المشكلات العربية» (موقع «محيط» الإلكتروني: «أبو الغيط: الجامعة العربية بحاجة إلى التطوير العاجل»، 2016/7/25).

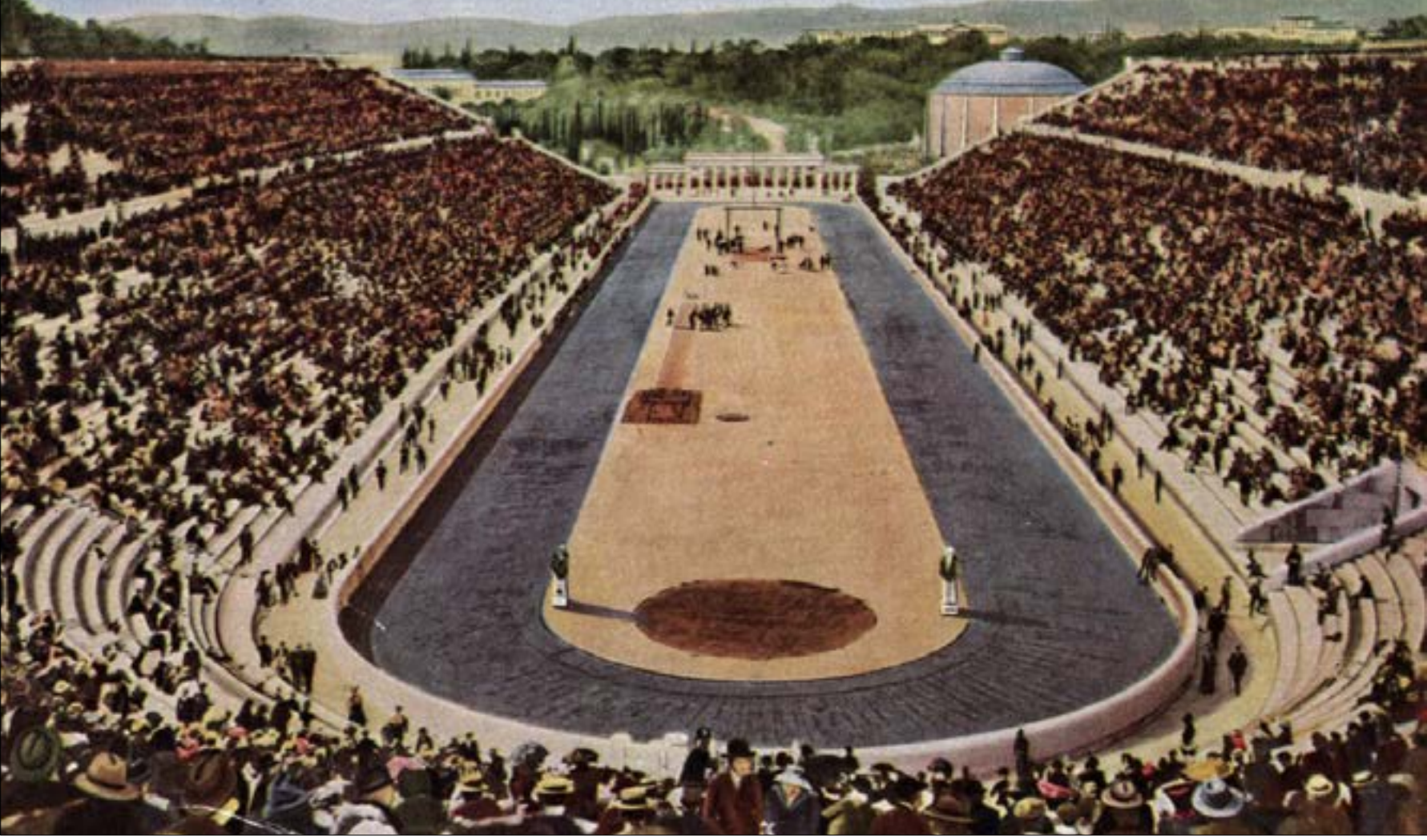
وبالعودة إلى زيارة شكري إلى لبنان، فإن لهذه المتغيرات موجبات تحدد بالخارجية المصرية لكي تعبر لبنان اهتمامها. فإضافة إلى كون أزمة الرئاسة السابقة جاء حلها من القاهرة بانتخاب قائد الجيش السابق ميشال سليمان، وينسحب الأمر أيضاً على انتخاب مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان بمسار مصرية، هناك المساحة الفلسطينية في لبنان وموقفها السياسي من السلام الدافئ، والتي تجنح - بفصيلها السلفي وأنصار المسار السياسي ومعهما حماس بقوة الضغط المصري عليها ولو اقتضى الأمر بالقوة العسكرية - إلى الإنخراط في المبادرة المصرية والمساهمة بإيجاد حل للقضية الفلسطينية تريح عبئها لصالح

زيارة شكري للبنان تأتي للاستفادة من تغير موقف تركيا من الأزمة السورية، واتصالاتها المباشرة مع طهران، وتقاربها مع موسكو، وهو دافع محوري للتحرك المصري لإطفاء الأزمة في لبنان («العرب» اللندنية: القاهرة تستيق تحولات إقليمية منتظرة وتدخل على خط الأزمة اللبنانية، بتاريخ 2016/8/16).

قد يقول قائل إن مصر التي تحاول النهوض من كبوتها ولا بد أن تستثمر علاقاتها الدبلوماسية المتاحة، خاصة مع استمرار التهديد المتأتي من الجماعات المسلحة من خاصرتها الغربية ليبيا، وخوفها من انهيار سوريا وبالتالي لبنان، ما يفتح المجال للتوقف السلفي في الأردن بإطلاق شراراته التي ستصيب حتماً مقلداً في الجسد المصري. ولكن تجاوز معايير العمل العربي باتجاه التطبيع مع إسرائيل والسير ضد إرادة الشعوب أخطر بكثير من خطر الجماعات المسلحة التي بدأ الجسم العربي يلفظها مدينة بعد مدينة.

\* كاتب لبناني

حدث



## جولز بيكف مفككاً الأولمبياد... ملعب «الرأسمالية الاحتفالية»

الألعاب الأولمبية الحالية تجذب عدداً كبيراً من المشاهدين، ما يسوّغ عرض كتاب «التاريخ السياسي للأولمبياد» حديثاً بالإنكليزية، آخذين في الاعتبار أنّ صاحبه الصحفي والكاتب والباحث، جولز بيكف، يُعدّ أهم مرجع عن تاريخ الأولمبياد، ما جعل هذا العمل أهم مرجع عن المادة، إذ غطي كافة الألعاب الأولمبية، الصيفية والشتوية وبطولة العالم في كرة القدم خلال العقدين الماضيين

زيد مني

باختصار علمي مكثف، يتعامل الكتاب مع تأسيس الأولمبياد الحديث وتاريخه، منذ البدايات في نهايات القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، ويبحث في مسائل تتجاهلها عادة وسائل الإعلام/التضليل لأسباب عديدة.

لغة المؤلف سلسلة وجذابة تشجع على القراءة، رغم أنّ الكثير من الحقائق الواردة فيه تُثير الغضب، والحزن والنفور من هذا الاستعراض الذي أطلق الكاتب عليه صفة «الرأسمالية الاحتفالية»

بدايات استعمارية وعنصرية

يشير الكاتب إلى أن الدورات الأولى من الأولمبياد الحديث (الأولمبياد الإغريقي استمر من عام 776 ق ت س إلى عام 261 ت س) لم تقتصر على المنافسات الرياضية حيث صاحب ذلك احتفاليات خاصة بالهندسة المعمارية والأدب والموسيقى والرسم والنحت. فكرة الأولمبياد الحديث ومؤسسها، التي أطلقها البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان، كان هدفها التقارب بين الشعوب، وفق مفهومه هو طبعاً، والمفاهيم الاستعمارية والعنصرية التي كانت سائدة في تلك العهود. أما أول أولمبياد حديث، فقد انطلق في عام 1896 في العاصمة اليونانية أثينا، مع أن البارون كان يريد أن تستضيف مدينته، باريس تلك الدورة.

الأولمبياد، من منظور بيار دو كوبرتان «واسطة للتهديب الأخلاقي» و«عربة لإنتاج رابطة عالمية لنخب أخلاقية». لكن الفكرة لدى مؤسسها، لم تخل من معايير عصبية ذلك الزمان، إذ

عدها هو ومن كان معه واسطة لنشر المسيحية ومنطلقاتها الفكرية، ورأى أن المشاركين رهبان ينشرون تلك المعايير، دوماً بحسب الكاتب. إضافة إلى ذلك، فقد كان يصير على أن اللاعبين يجب أن يكونوا هواة، ولا يتقاضوا أي أموال لقاء أي عمل يقومون به، ما عني بالضرورة اقتصار المشاركة على الأرستقراطية التي لا تعمل واستبعاد الطبقات الشعبية. كذلك استبعد السود البشرية من المشاركة، حيث عُداوا من المخلوقات المتوحشة، ما أفسح المجال لإطلاق بعض الجامعات الأوروبية ما يسمى أنثروبولوجيا الأولمبياد (الأيام الأنثروبولوجية) التي هدفت إلى تأكيد تفوق العنصر الأبيض، الجركسي المعالم، على العنصر الداكن؛ وكذاً قد أشرنا إلى دور الجامعات الأميركية في نشر الأنثروبولوجيا العنصرية في عرض سابق، وسنعرض قريباً جوهر الأيام الأنثروبولوجية المخزبة. لكن الكاتب يشير إلى استمرار هذا التوجه إلى أيامنا الحالية، ما يشرح سبب معارضة السكان الأصليين لإقامة الألعاب الأولمبية، مثلما حدث في أستراليا وكندا والولايات المتحدة.

كذلك وقف البارون المؤسس ضد مشاركة رياضيي «الشعوب البدائية»، والنساء، وهو أمر استمر عقوداً طويلة. استبعاد النساء قاد في نهاية المطاف إلى انطلاق الأولمبياد النسائي تنظيمياً عام 1921، ما أجبر اللجنة الأولمبية العالمية على قبول مشاركتهن في كثير من المنافسات، علماً بأن الاتحاد السوفياتي مارس الدور الأساس في فرض مشاركة النساء في الألعاب، دوماً وفق الكاتب. مع أن الأرستقراطي المؤسس رأى في الأولمبياد توجيه الجهود نحو السلام

العالمي، فإنه كان يناقض نفسه بالقول إن الرياضة ما هي سوى استعداد للحرب! امتدح هتلر وموسوليني، لكنه ابتدع لوغو الألعاب، أي الحلقات الخمس (القنارات الخمس) وعلم الأولمبياد الذي رفع للمرة الأولى في دورة مدينة أنتويرب البلجيكية عام 1920، إضافة إلى شعار «أسرع، أعلى، أقوى».

اقتصر الألعاب الأولمبية على الرياضيين الهواة، استمر في عهد رئيس اللجنة الأولمبية العالمية بين عامي 1952 و1972، أفري برندج، لكن مع تغيير جذري في المعنى، إذ اقتصر على ممارسي الرياضة فقط. رئيس

في الخمسينيات، جرت سلعة الألعاب وتحولها إلى مشروع تجاري يجلب الأرباح للشركات الكبرى، والدمار لفقراء المدن التي تستضيفها

في دورة عام 1956، رفضت مصر ومعها العراق ولبنان المشاركة بسبب العدوان الثلاثي

اللجنة الذي حوّل الأولمبياد إلى ميدان منافسة تجارية هو خوان أنطونيو سمرانش (1980-2001).

بين السياسة والاقتصاد

البارون بيار دو كوبرتان، أحس بأن عقد الأولمبياد سيكون مكلفاً مادياً، لذا نجد أنه أول من أطلق التضليل الذي يقلل من الكلفة، وهو «تقليد»

مستمر إلى يومنا هذا. الحقيقة الأخرى الواجب ذكرها في هذا العرض، أنّ الأولمبياد كان يعقد في ظل المعارض العالمية، بهدف جذب المشاهدين وأموالهم. هذا أدى إلى بلبلية بخصوص تمييز النشاطات الأولمبية عن غيرها، إلى درجة أن بعض الرياضيين لم يعرفوا إن كانوا فائزين أو غير ذلك. على سبيل المثال، العداء الفرنسي ميشال نيانتو فاز في سباق الماراثون، لكنه لم يعلم بذلك إلا بعد انقضاء 12 عاماً!

أما الميدان السياسي المباشر، فقد تجلّى في دورة عام 1906. يومها، رفض الرياضيون الإيرلنديون المشاركة ضمن الفريق البريطاني، إذ كانت بلادهم لا تزال تحت احتلال لندن، وأصروا على رفع العلم الإيرلندي الأخضر والابتعاد مسافة عن بقية الفريق البريطاني المقترض أنهم جزء منه. مع ذلك، رفضت اللجنة الأولمبية استبعاد الإيرلنديين من ألعاب تلك الدورة.

دورة عام 1906 جلبت المزيد من الطقوس، ومنها استعراض الفرق وحمل الأعلام الوطنية، إضافة إلى الإقامة في مناطق خاصة بها، أو ما يعرف حالياً بالمدينة الأولمبية. مع أن الفريق الأميركي عدّها دون المستوى المطلوب وتوجّه للإقامة في مدينة برانتون الساحلية. كذلك شهدت تلك الدورة صدور أول تقرير عن الألعاب ولائحة بالألعاب والفائزين.

دورة لندن التي انطلقت عام 1908 شهدت أول نقاش حول كلفة الألعاب. رفضت مدينة روما، المقر الأصلي الاستضافة بسبب التبعات المادية. لكن دخول رأس المال المحلي الخاص في استضافة الألعاب، كان له ثمن أيضاً، مثل عقده في ظل المعرض الفراتكو -



(لطوف - البرازيل)

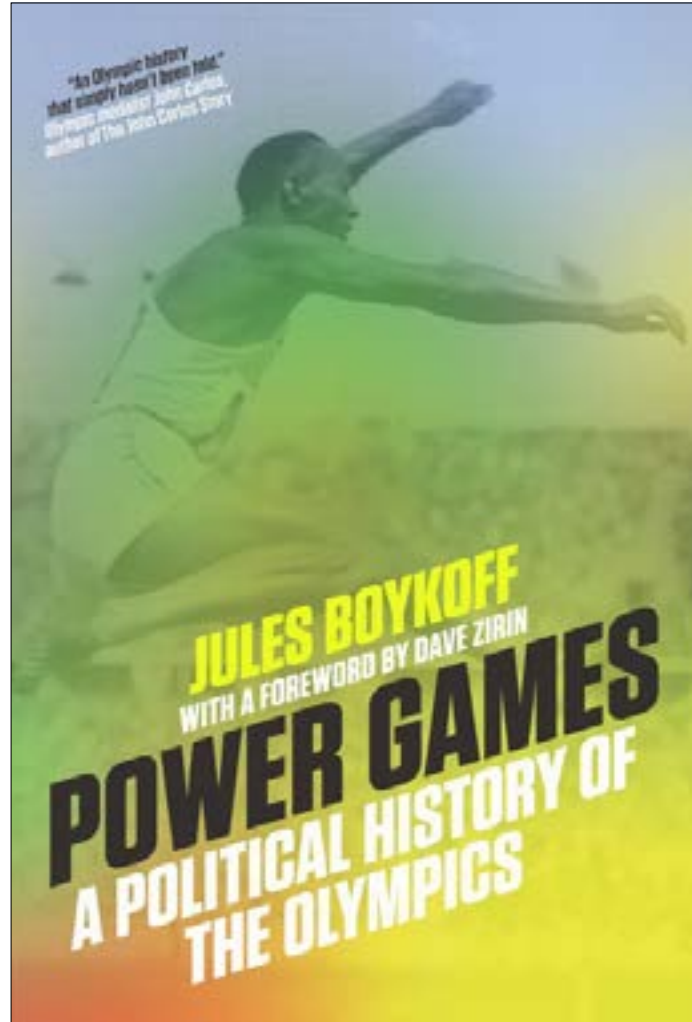
المؤسسون، فقد كان في الولايات المتحدة إبان فترة حكم الرئيس رونالد ريغان عند عقد دورة لوس أنجلوس عام 1984. يذكر الكاتب تفاصيل ذلك التحول في قسم خاص ويشدد على أن تلك الدورة شهدت تحول الألعاب إلى أولمبياد رأسمالي. وبعدها، دخلت العديد من الاحتكارات العالمية إلى حلبة الأولمبياد ومنها «كوكا كولا» و«جنرال إلكتريك»، و«أميغا»، و«فيزا»، و«ماك دونالد»، و«لويدز»، و«أديداس»، و«يو إس بي»، و«بناسونيك»، و«سامسونغ»، و«كادبوري» و«برتش بتريوم». في نهاية المطاف، فإن نصف دخل اللجنة الأولمبية العالمية يتأتى من بيع حقوق النقل المتلفز، و45% من كفالة الاحتكارات العالمية و فقط 5% من بيع التذاكر.

ختاماً، يضع الكاتب هذا التطور الرأسمالي ضمن نظام النيوليبرالية الذي عنى انسحاب الدولة من مسؤولياتها تجاه الدولة، والمواطنين لمصلحة مجموعة من الاحتكارات، وأطلق على ظاهرة الألعاب الأولمبية الاحتفالية اسم «رأسمالية الاحتفال» The Celebration Capitalism المختلفة عن رأسمالية الكوارث Disaster Capitalism الذي ابتدعه الكاتب الأميركية ناومي كلاين. لكن كليهما يقضي على الديمقراطية ويرهن ثروات العالم لمصلحة مجموعة من الاحتكارات العالمية. يحوي الكتاب تفاصيل عن المآسي الكثيرة التي سببتها الألعاب الأولمبية المسلعة للعديد من المدن وسكانها وأهلها الحاليين والأصليين.

يقترح الكاتب مجموعة من الإجراءات لإعادة الروح إلى الأولمبياد الحديث وتحويله مجدداً [كذا] إلى لقاء عالمي من أجل السلام؛ يمكن القارئ المهتم التعرف إليها في الفصل الأخير من هذا الكتاب الثمين.

مؤلف مهم لكل من يعشق الرياضة على نحو عام، وتسجيل مفصل لأحداث أولمبية دفعت في نفق النسيان وأخرى عن أحداث لم ترغب وسائل الإعلام التضييلية في نقلها إلى القارئ.

Jules Boykoff, Power Games: a political history of the olympics. 2016 verso. london



2006. كلفة أولمبياد لندن عام 2012 قيل إنها لن تتجاوز أربعة مليارات دولار، لكنها انتهت إلى 18 ملياراً. أما كلفة الأولمبياد الشتوي في سوتشي الروسية، فوصلت إلى 50 مليار دولار، والأمر لن يختلف عن كلفة أولمبياد ريو الجاري حالياً.

مسألة الكفالة لم تكن سوى أحد مشاهد سلعة الألعاب وتحولها إلى تجارة تتحكم بها الاحتكارات العالمية، إذ دخل عامل بيع حقوق النقل التلفزيوني الذي تبين أنه مصدر دخل هائل للجنة الأولمبية العالمية حينئذ. أما التحول التجاري الحاسم الذي تجلى في خصخصة الألعاب الأولمبية الذي وجه ضربة قاصمة لروحها وأهدافها، كما ارتأها الآباء

دنفر الواقعة في ولاية كولورادو الأميركية حق عقد الألعاب الأولمبية الشتوية، لكن الأهالي رفضوا ذلك بسبب المصاريف الحقيقية والأضرار المؤكدة التي ستلحق بالبيئة، وأجبروا الولاية على إلغاء موافقتها، ما دفع اللجنة الدولية إلى تغيير مكانها إلى مدينة إنزبرك النمساوية. أما الألعاب الأولمبية عام 1976 في مدينة مونترال الكندية، فقد ادعت الجهات الراعية أنها لن تكلف دافعي الضرائب أي دولار. في نهاية المطاف، بلغت كلفة الأولمبياد 1500 مليون دولار، رغم أن الداعين إلى إقامتها قالوا إنها لن تكلف أكثر من 125 مليون دولار. المدينة لم تتمكن من سداد ديونها المترتبة على إقامة الألعاب إلا عام

نعرف جميعنا، قاطعت بعض الدول الغربية الألعاب الأولمبية في موسكو عام 1980 بسبب أحداث أفغانستان. بل إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أرسل الملاكم الراحل محمد علي كلاي إلى أفريقيا لدعوتهم لمقاطعة الانتخابات، لكن بعض الرؤساء الأفارقة ومنهم النيجيري الحاج شخو شاغاري والتنزاني جوليوس نيريري رفضوا حتى استقباله. الخزائنة الأميركية بدورها هددت اللجنة الأولمبية الوطنية، ملوحةً بإلغاء اعتبارها منظمة لاربحية مُعفاة من

## في بداياتها، ترافقت مع احتفاليات خاصة بالهندسة المعمارية والأدب والموسيقى والرسم والنحت

## استبعد منها سود البشرة والنساء والطبقات الشعبية واقتصرت على الأرستقراطية

دفع الضرائب في حال عدم التزامها أوامر الحكومة، مع أن بريطانيا وفرنسا شاركتا في تلك الدورة. أما الرئيس الأميركي باراك حسين أوباما، فتدخل شخصياً لدى اللجنة الأولمبية العالمية لدى اجتماعها في كوبنهاغن الدانماركية عام 2009 دعماً لمنح مدينة شيكاغو حق استضافة ألعاب عام 2016.

### المنافسة البديلة

في نهاية عشرينيات القرن الماضي، انطلقت ألعاب خاصة برياضيي العمال وتأسيس أولمبياد العمال الأممي، المرتكز على مبادئ التضامن والتعاون والاشتراكية، بهدف إظهار أهمية العناية بالصحة للبروليتاريا. هذا الأولمبياد انطلق عام 1925 في مدينة فرانكفورت الألمانية وتبعها في العاصمة النمساوية فيينا عام 1931، وعام 1937 في مدينة أنتويرب. انقلاب الجنرال الإسباني الفاشي فرانكو على الملكية في يوم افتتاح أولمبياد الشعوب (people's olympiad) في برشلونة بتاريخ 19 تموز (يوليو) 1936 منع انطلاقها الرابع.

شارك في أولمبياد العمال الأول نحو 15000 رياضي هاء جاؤوا من 19 دولة، أما أولمبياد العمال الثاني، فشارك فيه 80000 رياضي من 23 أمة، ومنهم رياضيون من فلسطين، وحضر نحو 65000 شخص مباراة كرة القدم النهائية. أما عدد مشاهدي استعراض المئة ألف رياضي في اليوم الأخير لتلك الألعاب، فبلغ 25000 شخص.

رغم هذه النجاحات الهائلة للأولمبياد البديل غير المسيس، فقد تجاهلته وسائل التضليل على نحو كامل.

من ناحية أخرى، بادرت الصين في أعقاب دورة ملبورن إلى الدعوة لعقد ألعاب أولمبية بديلة، وشاركها في ذلك الرئيس الإندونيسي أحمد سوكارنو، وأسسها ما عرف باسم «جانيف» Games of the New Emerging Forces - GANEFO انطلق في جاكارتا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1963 وشاركت فيه 48 أمة منها فلسطين. «جانيفو 2» كان مقرراً عقده في القاهرة عام 1967، لكننا نعلم ما حصل في حزيران (يونيو) من ذلك العام.

### سلعنة وتجارة

اللجنة الأولمبية العالمية منحت مدينة

إنكليزي. أما على الجبهة السياسية، فقد تقرر انطلاق الماراتون من أمام قلعة وندسور، بناءً على طلب ملك بريطانيا إدوارد وزوجه الملكة ألكسندرا، لتمكين أحفادهما من مشاهدة المناسبة المناسبة من دون اضطرارهم إلى مغادرة المقر الملكي؛ الماراتون انتهى أمام المنصة الملكية في الاستاد، والمسافة بين النقطتين كانت 26 ميلاً و385 ياردة، وهي المسافة الرسمية، إلى يومنا هذا! صرخات اللاعبين الأميركيين الهزلية والعنصرية ضد مستعمرهم الأسبق، قادت إلى حملات عنصرية ضدهم، ما عزز قناعة بعضهم بعدم إمكانية فصل السياسة عنها، وهو ما تجلى في مقالات عديدة في الصحف البريطانية. مع أن دورة استوكهولم عام 1912 كانت الأفضل من منظور التنظيم والضبط وتعداد الميداليات التي فازت بها كل دولة، إلا أن ذلك قاد إلى موجة عنصرية قومية بين الفائزين لتأكيد سموهم على غيرهم.

دورة أنتويرب في بلجيكا عام 1920 شهدت تصعيداً في ربط السياسة بالألعاب، إذ رفضت الدولة المضيفة دعوة أعدائها في الحرب العالمية الأولى: ألمانيا، النمسا والمجر للمشاركة. لكن العصبية لم تنطلق من السياسة، فقط بل أيضاً من المشاهدين الذين أطلقوا صرخات ازدراء تجاه اللاعبين الإنكليز. دورة عام 1924 التي انطلقت في باريس، شهدت أيضاً ربطها بالسياسة، إذ رفضت فرنسا دعوة ألمانيا للمشاركة. كذلك رفضت بريطانيا قرار أن تسير الفرق المشاركة وفق الترتيب الأبجدي، فأصرت على عذاها إمبراطورية وتبوء المركز الأول وسير فرق المستعمرات، مثل كندا وأستراليا ونيوزيلندا، خلفها. كذلك شهدت تلك الدورة انطلاق فكرة عقد الألعاب الأولمبية الشتوية.

دورة عام 1928 في مدينة أمستردام الهولندية شهدت دخول فكرة الكفالة (sponsorship) إلى الألعاب فحتم كانت شركة «كوكا كولا» أو «لاها»، ولا تزال كذلك إلى يومنا هذا. فتح ذلك المجال أمام دخول شركات أخرى الحلبة، فانضمت «نستله» و«أوميغا» وغيرهما في دورة هلسنكي الفنلندية عام 1952، ما قاد في نهاية المطاف إلى سلعة الألعاب وتحولها إلى مشروع تجاري يجلب الأرباح للشركات الكبرى، والدمار لفقراء المدن التي تستضيفها.

دورة ميونيخ عام 1936 كتب عنها الكثير، وخصوصاً عن تمكن العداة الأميركيين السود البشرية جسي أونز من الفوز بأربع ميداليات ذهبية، ما أزعج الرئيس الألماني هتلر. العداة الأفرو أميركي بدوره، قال: «إن هتلر رجل ذو وقار وقد هناني على الفوز». الرئيس الأميركي هو من أزعجه لأنه لم يكلف نفسه حتى بتهنئته. جسي أونز الذي كثيراً ما طُبلت له وسائل الإعلام، ووظفته سياسياً، قفاه هتلر، لم يتمكن من العيش بكرامة، لكن إحدى ميدالياته التي حصل عليها في تلك الدورة بيعت عام 2013 بمبلغ مليون ونصف مليون دولار.

في أعقاب الألعاب الأولمبية في ميونيخ عام 1936، كان على الرياضيين الأميركيين المشاركة في نشاطات الشركات التي دعمتهم، وأجبروا على التنقل في مدن أوروبية بهدف جمع أموال لكافليهم، لكنهم لم يحصلوا على أي أموال تكفي حتى لشراء ذكريات من المدن التي أرغموا على زيارتها لجمع أموال لشركات كافليهم!

عودة إلى ميدان السياسة، مع رئيس اللجنة الأولمبية العالمية برنجد الذي أعلن أن «الحفاظ على مؤسساتنا يشترط القضاء على الشيوعية، ودكتاتورية ذكية معطاة هي الشكل الأكثر كفاءة للحكم». دورة عام 1956 شهدت اندلاع جديد للعمال السياسي. رفضت مصر ومعها العراق ولبنان المشاركة بسبب العدوان الثلاثي عليها. أما هولندا وإسبانيا، فقد قاطعتها بسبب أحداث المجر. الصين الشعبية بدورها انسحبت منها بسبب وضع اسم الصين لفرق تابوان، بل إن الرئيس الأميركي الجنرال آيزنهاور تدخل لمصلحة الأخير. كما

## مشهد ميداني

# مواجهات الجيش و«الوحدات» تتسم في الحسكة درجة «السخونة» ترتفع في حلب



استخدم الجيش السوري سلاح الجو في الاشتباكات الحسكة (أ ف ب)

### أيهم مرعي

تواصل وحدات الجيش السوري وحلفاؤه من جهة ومسلحي فصائل «جيش الفتح» من جهة أخرى تسخين الجبهات في حلب أينما استطاعوا. فقبل «الغليان» المنتظر، يعمل كل طرف على اختبار جاهزية خصمه واستعداداته، إذ بعد محاولة «جيش الفتح» تأكيد قدرته على فتح ثغرة باتجاه الأحياء الشرقية بمهاجمة نقاط معمل الاسمنت القريب من طريق الراموسة، عمل الجيش السوري والحلفاء على تحقيق اختراق باتجاه الكليات العسكرية جنوبي المدينة، أول من أمس.

ثم امتدت رقعة مواجهة أمس إلى بلدة القراصي تل العمارة جنوباً، إضافة إلى تلة الصنوبرات في محيط الراموسة، واتسمت جميعها بالكر والفر بين الطرفين، تكند فيها المسلحون خسائر في العديد والعدة، إذ دمرت وحدات الجيش إحدى نقاط المراقبة لـ«الفتح»، عند الأطراف الجنوبية لبلدة خلصة أيضاً، ما أدى إلى مقتل مسؤول «لواء أنصار الدين»، التابع لـ«فيلق الشام»، محمد عبد الكريم الدغيم «أبو كرمو»، وثلاثة مسؤولين عسكريين في «جيش الإيمان»، التابع لـ«حركة أحرار الشام»، وآخر من «تجمع فاستقم كما أمرت».

وفي «جبهة» مستجدة في مدينة الحسكة، اتسعت دائرة الاشتباكات بين الجيش السوري والقوات الريفية من جهة و«وحدات حماية الشعب» الكردية و«قوات الأسايش» من جهة أخرى، بعد أيام من

يتابع تسخين جبهات حلب على أكثر من محور. ليحزك الجيش السوري أمس «محور القراصي» في ريف المدينة الجنوبي. لكن التصعيد الخطير جاء من الحسكة، إثر استخدام الجيش لسلاح الجو في المواجهات الدائرة ضد «الوحدات» الكردية

## ثالث غارة روسية انطلافاً من همدان

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات «تو-22 إم 3» البعيدة المدى، وقاذفات «سو-34»، شنت ضربات جديدة ومكثفة على مواقع «داعش» في سوريا، انطلافاً من مطارات في روسيا وإيران. وأوضحت الوزارة في بيان أن الغارات التي نفذتها القاذفات (أمس) استهدفت مواقع داعش في ريف دير الزور، مضيقة أنها «أسفرت عن تدمير 5 مستودعات كبيرة تحوي أسلحة وذخيرة ومحروقات، إضافة إلى إصابة 6 مراكز قيادة، والقضاء على عدد كبير من الإرهابيين». ولفت البيان أيضاً إلى أن «مقاتلات (سو-30 إس إم) و(سو-35 إس) أقلعت من مطار حميميم في سوريا، وقامت بتغطية عمليات القاذفات».

وتجدر الإشارة إلى أنها ثالث الغارات التي تنفذها القاذفات الروسية انطلافاً من قاعدة همدان الجوية الإيرانية.

(الأخبار)

«الأخبار» أن «المطالب تركزت على حل الدفاع الوطني، وتسليم مقاره في حي النشوة لهم، مع حل الحماية الذاتية وجميع القوى المؤازرة للجيش والقوى الأمنية»، لافتاً إلى أن «الدولة السورية اتبعت طيلة الفترة الماضية سياسة الاستيعاب لحل الخلافات، لكن الهجمات المتكررة للوحدات فرضت الرد بلغة القوة لدفعهم إلى الكف عن الاستفزات المتكررة».

بدوره، قال الناطق الرسمي باسم «الوحدات»، ريدور خليل، في بيان، إن «وحدات حماية الشعب لن تسكت عن هذه الاعتداءات الوحشية وستقف بحزم لحمايتها»، مشيراً إلى أن «كل يد تلطخت بدماء شعبنا

الحسكة «الوحدات» ببدء الهجوم ليل الأربعاء، للضغط على القيادة العسكرية في المحافظة وتحقيق «مطالب تمس السيادة الوطنية».

وكشف المصدر في حديثه إلى

المناوشات اعتادت المدينة تجربتها في الفترة الأخيرة. لكن الجديد في المسألة هو إغارة الطائرات الحربية على مواقع تابعة لـ«الوحدات» و«الأسايش» الكرديتين، لأول مرة منذ اندلاع الحرب، إثر تصاعد حدة الاشتباكات التي اندلعت في حي النشوة الشرقية، ودوار مرشو، ومركز مدينة الحسكة، بعد حملات اعتقالات متبادلة بين الطرفين، وفشل أي جهد لحل الخلاف سلمياً كما جرت العادة. المواجهات أدت إلى سقوط أربعة مدنيين وإصابة آخرين، وسقوط 3 عناصر من «الدفاع الوطني»، وأربعة من «الأسايش». واتهم مصدر حكومي في محافظة

تبني «جيش اليرموك» محاولة اغتيال زعيم «داعش» في ريف درعا

## اليمن

# «ترانزيت» إجباري في مطار بيته: الرياض تتعهد إذلال اليمنيين

التي يتم إرسالها إلى مطار بيته قبل انطلاق الرحلة باتجاهه. وعبر نافذة قريبة من مؤخر الطائرة، يمكن ملاحظة عمال أجنبية يُنزلون على جهاز الكشف الضوئي المفترض وجوده داخل المطار. لكن الألف أنه لا يمضي وقت كثير، عشر دقائق كحد أقصى لتعود الحقائق إلى الطائرة مرة أخرى، فتمنى يستطيعون كشف أكثر من ثلاثمئة حقيبة خلال ذلك الوقت القصير؟

ويحدث أحياناً، وبحسب ما قاله لنا بين أحد الركاب والضابط السعودي بعد دخولهما في نقاش حول العدوان فينزل الأخير من الطائرة ولا يعود إلا بعد ساعة أو ساعتين، في تصرف كيدي. أما المتضرر الأكبر من هذا التأخير فهم كبار السن والمرضى الذين لا تخلو طائرة يمنية من وجودهم على متنها، إذ إن أغلب رحلات اليمنية هي لمرضى يبحثون عن علاج في القاهرة أو عمان، أو يريدون الانطلاق من هاتين العاصمتين إلى بلدان أخرى بما أن العاصمتين المصرية والأردنية، هما النقطتان الوحيدتان اللتين تصلهما الطائرات اليمنية منذ بدء الحرب

من المنقبات. وكما هو معلوم، ليس لدى المملكة عناصر أمنية من النساء ويستحيل أن توافق اليمنية المنقبة على كشف وجهها أمام شخص غريب. في هذه الحالة، يكتفي الضابط بتأمل الصورة على جواز السفر ثم يعيده إلى صاحبه... من دون معرفة كيف تيقن من أن حاملة الجواز هي الشخص نفسه الجالس أمامه؛ ولاحقاً، يمر الركاب فرداً فرداً أمام رجل يرتدي الزي السعودي التقليدي، ويقف في مقدمة الطائرة حيث يكرر الحركة «العبيثة» نفسها، فيقرأ أسماء الركاب المكتوبة وهي الأسماء



ترفض السفر عبر مطار سعودي وتساfer عند الحاجة عبر طائرة خاصة أمنتها حكومة سلطنة عمان. وتمنع الرياض حالياً وفد صنعاء الذي يضم أعضاء من حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» من العودة إلى العاصمة اليمنية بعد مغادرتهم العاصمة الكويتية إثر تعليق المحادثات. وتشترط السعودية عودتهم عبر مطار بيته وليس عبر مطار عمان مثل كل مرة. هنا تتجلى عبثية هذا الإجراء، فيتضح أن لا هدف حقيقياً من وراء ذلك «الترانزيت» سوى رغبة نظام آل سعود في الظهور على هيئة من لا يزال ممسكاً باليمن من عنقه، وبقائه نقطة التواصل الوحيدة مع العالم، بما أن هذا النظام لم يستوعب بعد أن اليمن لم تعد «حديقتهم الخلفية».

ويتأكد ذلك «العبث» من خلال متابعة الإجراءات التي يقوم بها الشخصان الصاعدان إلى الطائرة. البداية تكون مع ضابط الأمن الذي يمر على كل راكب مفتشاً في جواز سفره ومدققاً في وجهه لمطابقتها مع الصورة. قد يبدو هذا عادياً، إلا أن غير العادي هو ما يحصل عند مطابقة جوازات سفر النساء اليمنيات مع وجوههن الحقيقية، إذ إن غالبتهن

يقف على مدخل الطائرة ينادي على أسمائكم، نرجو منكم التزام الهدوء وعدم الدخول مع هذين الشخصين في أي نقاش أو القيام بأي مهاترات قد تعمل على تأخير الترانزيت الذي ربما يستمر لأكثر من ست ساعات، كما يُمنع التصوير منعاً باتاً».

ويتكرر هذا الخطاب مع كل رحلة تغادر مطار صنعاء أو في عودتها إليه، إذ يجب على الرحلتين المرور في «ترانزيت» في ذلك المطار الصغير والهدف المعلن منه: تفتيش الحقائق والتأكد من هويات الركاب.

دخل هذا الإجراء حين التخفيض بعد صدور قرار مجلس الأمن الرقم 2216 الذي نجحت السعودية في استصداره مع بداية عدوانها في نهاية آذار من العام الماضي، ليشرعن حصاراً جويًا وبحريًا وبرياً على اليمن تحت عنوان منع دخول الأسلحة إليها، لكن، السؤال الذي يثار بشأن الحصار الجوي: ما هو حجم وكيفية السلاح الذي يمكن تهريبه عبر طائرة مدنية؟ وقد شرح الواقفون خلف الإجراء المنفذ في المطار السعودي، بأن الهدف منه هو «منع شخصيات حوثية كبيرة أو تابعة لعلي عبد الله صالح من السفر خارج اليمن»، لكن الجميع يعلم بأن الشخصيات البارزة من الجهتين

يُعدّ مطار بيته في عسير النافذة الوحيدة لليمنيين على العالم. منذ بدء الحرب والحصار. الراجيون في السفر إلى الأردن ومصر. الوجهتين الوحيدتين المسموح بهما من جانب التحالف السعودي. مجبرون على المرور عبره. حيث يتعرضون لمعاملة مهينة لا ترمي إلا إلى تثبيت سطوة السلطات السعودية على حيوات اليمنيين

### صنعاء - جمال جبران

حالما تقترب طائرة «اليمنية» من الوصول إلى مطار «بيته» في منطقة عسير (الواقعة تحت سيادة السعودية منذ عام 1934)، حتى يوجه قائد الرحلة خطاباً قصيراً لركاب الطائرة، قائلاً: «نتمنى من كل راكب تجهيز جواز سفره، بعد هبوطنا المؤقت في هذا المطار سيصعد سعودي، أحدهما ضابط يمز عليكم للتدقيق في جوازات سفركم، والآخر

## مشهد سياسي

# «التناغم» التركي - الروسي يبدأ بالظهور

وبالتزامن، هاجم أردوغان الدول الغربية التي دعمت الأكراد في شمال سوريا، موضحاً أن بلاده «حذرت من مغبة لقاء الأسلحة جواً على سوريا، وقلنا إن نصفها سيقع بيد منظمة (ي ب ك)» (وحدات حماية الشعب الكردية) والنصف الآخر بيد داعش». ولفت خلال كلمة ألقاها في المجمع الرئاسي، أمام وفد من اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي، إلى استعداد بلاده لضرب تنظيم (ي ب ك) في حال «اقتضت الضرورة»، كونه «يشكل تهديداً ضد تركيا».

وعلى صعيد آخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أن موسكو «مستعدة لدعم مقترح دي ميستورا، حول تهدة إنسانية لإدخال المواد الغذائية والطبية لسكان مدينة حلب»، موضحاً أن تاريخ وتوقيت بدء الهدنة «سيتم تحديدهما بعد الحصول على معلومات من ممثلي الأمم المتحدة عن توقيت جاهزية قوافل المساعدات وتأكيد ضمانات مرورها بأمان من الشركاء الأميركيين». وأضاف أن المسار الأول للقوافل يمكن أن يصل من مدينة غازي عنتاب التركية «عبر طريق الكاستيلو إلى أحياء حلب الشرقية»، بينما «المسار الثاني عبر طريق يمر قرب شرق حلب ويلف المدينة من الشمال الشرقي نحو بلدة حندرات وبعدها عبر طريق الكاستيلو إلى أحياء حلب الغربية». وكان دي ميستورا قد دعا خلال مؤتمر صحفي في مدينة جنيف إلى هدنة إنسانية لمدة 48 ساعة أسبوعياً في حلب، مضيفاً أنه «علق اجتماعاً أسبوعياً لفريق العمل المعني بتقديم المساعدات الإنسانية إلى سوريا بعد مرور 8 دقائق على بدئه»، بسبب خيبة أمله حيال «فشل وصول شحنات المساعدات الإنسانية إلى المدن والبلدات المحاصرة، التي لم تتلق أي مساعدات منذ أسابيع».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

تلك «تقترب من طريق مسدود». وفي السياق، رأى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن إيجاد حل دائم للزعة السورية لا يمكن أن يتحقق من دون مساهمة من روسيا، داعياً إلى تعاون صادق على الصعيد الدولي للحيلولة دون تآزم الأوضاع

المختلطة خلال الأشهر المقبلة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لأنقرة، ينتظر أن تجد القنوات المشتركة النشطة بين البلدين قواسم مشتركة للعمل على حل سياسي في سوريا، قد ينطلق من قدرة أنقرة الاستراتيجية على الضغط على طيف واسع من الفصائل المسلحة ودفعها إلى الالتزام بأي هدنة مفترضة، على عكس العجز الذي وصل إليه التنسيق الروسي - الأميركي، بعد فشل واشنطن في العمل مع فصائلها «المعتدلة».

تطور العلاقة التركية - الروسية وصفته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا بأنه يجري بصورة «بنّاءة وإيجابية»، مضيفاً أن «الخلاف لا يمكن حله خلال يومين، لكن العمل يجري لتجاوزه على جميع المستويات والأطر». ولفتت إلى التقدم الذي حدث خلال الأشهر الستة الماضية بين موسكو وواشنطن، حول صياغة مقاربات مشتركة من القضية السورية، مؤكدة أن «اختلاط مواقع الإرهابيين وفصائل المعارضة المعتدلة يمثل حجر العثرة»، وموضحة أن عملية الفصل

بشكل أكبر في سوريا. وبالتوازي، تزداد العلاقة التركية - الأوروبية تعقيداً بعد تسريب تقرير ألماني حكومي يتهم تركيا بأنها أصبحت «مركزاً للجماعات الإسلامية المتشددة»، وأن الرئيس رجب طيب أردوغان لديه «تقارب فكري» مع حماس وجماعة الإخوان المسلمين وجماعات المعارضة الإسلامية المسلحة في سوريا.

رخت روسيا بمقترح الهدنة اللمهي «الأسبوعي» في حلب (أ ف ب)



مع اشتباك جبهات الميدان السوري وتوقفها كينيات الحل السياسي بعد العجز الذي وصلت إليه آليات التعاون الروسي - الأميركي، يظهر رهان من نوع آخر عنوانه قدرة التقارب الروسي - التركي على صياغة قوانين جديدة تضبط إيقاع الميدان وتعيد تضيق المسار السياسي

بينما ترزح علاقة أنقرة بحليفاتها التقليدية وواشنطن تحت تبعات الانقلاب الفاشل، تتابع العلاقة مع موسكو تطورها بشكل ملفت على مختلف الأصعدة، وأهمها القضية السورية. عودة الوعد بين البلدين ليست حدثاً عابراً على مقياس الحل في سوريا، وهو ما بدا واضحاً في الترحيب الذي أبداه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، عقب الزيارة الرسمية التركية إلى سانت بطرسبرغ الروسية، حيث أعرب عن أمله في أن يقود التقارب إلى نتائج إيجابية ملموسة على الأرض. التفاؤل الأممي أتى من معرفة بحجم الدور التركي وأهميته في دعم الجماعات المسلحة الناشطة ضمن الميدان السوري، والتي تعدّ تركيا منفذها الاستراتيجي الأهم، والوحيد على جبهات الشمال. وبالتوازي مع توسع عمليات التعاون بين موسكو وطهران ودمشق، خرجت أنقرة لتعلن عن آلية لتنسيق العمليات العسكرية مع الجانب الروسي، بالتزامن مع زيارة مرتقبة للرئيس رجب طيب أردوغان لطهران. وفي ضوء تصريحات رئيس وزرائها بن علي يلدريم بأن سوريا ستشهد تطورات جميلة خلال الفترة المقبلة، والزيارة

سيتم محاسبتها بكل الوسائل المتاحة».

أما الرئيس المشترك لـ«حركة المجتمع الديمقراطي»، عبد السلام أحمد، فرأى في الأحداث الجارية أن «النظام، وبعد المعلومات عن التقارب مع الأتراك، يريد العودة بمنطقتنا إلى مربع ما قبل الثورة»، مؤكداً «أنهم (الوحدات) ليسوا دعاة حرب، ولا يريدون أن يُسأل مزيد من الدم الذي سيؤدي إلى مزيد من الشرخ في المجتمع». ولفت إلى أن «قواتهم لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه أي هجمات ضدها»، مستبعداً أن «تصل المعارك إلى مستوى معركة وجود، وإن وجود النظام في مطار القامشلي وبعض المنشآت الخدمية يشكل مصلحة عامة للمجتمع في ظل الحصار الذي تعيشه المنطقة».

ومساء أمس، عادت المواجهات إلى حي النشوة، والعمران، وفي محيط البريد الجديد، بعد هدنة لم تصمد لأكثر من خمس ساعات، لتعود وتهدأ خطوط التماس ليلاً.

في سياق آخر، لم يحقق «فيلق الرحمن» في معركة «ولا تحزنوا»، التي أطلقها أمس على مواقع الجيش في محور المحمدية في غوطة دمشق الشرقية، أي تقدم يذكر، في وقت دمر فيه الجيش بصاروخ موجه آلية محملة بالذخائر للمسلحين، عند تلة الكردوخ الأول شرقي مدينة الزبداني، في ريف دمشق الغربي، موقعاً طاقمها بين قتل وجريح.

أما في الجبهة الجنوبية، فقد تبني «جيش اليرموك»، أحد فصائل «الحر»، محاولة اغتيال أمير «لواء شهداء اليرموك» المبايع لـ«داعش»، أبو عبدة قحطان، بانفجار عبوة ناسفة بالقرب من بلدة عابدين في ريف درعا الغربي.

## واشنطن ولندن «متواطئتان» في مجازر التحالف السعودي

مركز القيادة والتحكم السعودي وأن هؤلاء بإمكانهم الوصول إلى لوائح الأهداف. وبعد عرض الخسائر البشرية والأضرار التي لحقت بالبنى التحتية، قالت الصحيفة إن بريطانيا تتحمل مسؤولية كبرى عن هذه المعاناة، مثل الولايات المتحدة وفرنسا أيضاً. قوانين مبيعات السلاح البريطاني تنص على أن من غير الممكن بيع الأسلحة في حال وجود خطر واضح باستخدامها ضد القانون الإنساني الدولي. الحكومة البريطانية تقول إن نظامها التسليحي هو واحد من أكثر الأنظمة حذراً في العالم. وتابعت الصحيفة البريطانية بالقول إنه «بالطيف قراءة ممكنة، إن القوات السعودية غير كفؤة في هجماتها، بل إنها غير متبالبة بالضحايا المدنيين»، مشيرة إلى أنه إلى جانب إمكانية وقوع المزيد من القتل المدني إن تفكك اليمن يجعل أرضه خصبة للمجموعات الجهادية، ما يهدد من هم خارج اليمن أيضاً».

(الأخبار)

وغيرها من المعدات للسعودية لنحل محل تلك التي دمرت في الحرب. وقال السيناتور كريس ميرفي، الديمقراطي من ولاية كونيتيكت إن الكونغرس يمتلك القوة لمنع هذه الصفقة، مشيراً إلى أنه يجري مفاوضات مع نواب آخرين لوقفها في المجلس. لكنه أضاف أن ذلك يُعدّ من الاحتمالات الضئيلة، «بسبب السياسة».

وتابع المسؤول الأميركي بالقول إنه «نظراً إلى سقوط ضحايا من المدنيين، في ظل المزيد من الدعم الأميركي لهذه الحرب، هناك بصمة أميركية على كل روح مدنية فقدت في اليمن». من جهتها، قالت صحيفة «ذي غارديان» إن الحرب في اليمن «كانت إيجابية بالنسبة لمصانع الأسلحة البريطانية»، ففي السنة الأولى على القصف، وافقت بريطانيا على بيع سلاح للسعودية بقيمة 3,3 مليارات جنيه استرليني، وفقاً لحملة ضد تجارة الأسلحة. وفي سياق ذكر سبل الدعم البريطاني للحرب السعودية، أشارت الصحيفة إلى حضور المسؤولين البريطانيين في

هناك بصمة أميركية على كل روح مدنية فقدت في اليمن

بأن أوباما باع السعوديين منذ تسلمه الرئاسة أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار، بما فيها طائرات الأباتشي والصواريخ. كذلك، قدّم أوباما إلى «التحالف» مساعدات أساسية مثل المعلومات الاستخباراتية، وتزويد الطائرات بالوقود من الجو، والمساعدة في تحديد الأهداف، بحسب الصحيفة التي أكدت أن «الخبراء قالوا إن التحالف سيعاقب في حال حجب واشنطن دعمها له». ولكن بدلاً من ذلك، وافقت وزارة الخارجية الأميركية، الأسبوع الماضي، على بيع 1,15 مليار دولار من الدبابات

الاتفاق النووي مع إيران»، مطالبةً الكونغرس بوضع حد لمبيعات الأسلحة، والرئيس باراك أوباما «بإبلاغ الرياض أن الولايات المتحدة ستسحب دعمها إذا لم تتوقف عن استهداف المدنيين وتابعت الصحيفة أن التصعيد السعودي الأخير يثير احتمالين غير سارين، «الأول هو أن السعوديين وتحالفهم من الشركاء السنة العرب لم يتعلموا بعد كيفية تحديد الأهداف العسكرية المسموح بها، والهدف الثاني هو أنهم ببساطة لا يهتمون لقتل الأبرياء من المدنيين».

واعتبرت الصحيفة أن السعودية تتحمل المسؤولية الأكبر وراء إشعال الصراع مع الحوثيين. وأضافت: «على الرغم من أن عدداً من الخبراء أكدوا أن التهديد مبالغ فيه، وافق أوباما على دعم التدخل العسكري في اليمن، من دون تفويض رسمي من الكونغرس، وبيع السعوديين المزيد من الأسلحة في إطار تهدة غضب الرياض من الاتفاق مع إيران». وذكرت الصحيفة الأميركية

أعدت المجازر الأخيرة التي ارتكبتها طائرات التحالف السعودي في اليمن، خلال الأيام القليلة الماضية، الدعم الأميركي والبريطاني للحرب المستمرة إلى الواجهة. واتهمت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية و«ذي غارديان» البريطانية، كلاً من واشنطن ولندن بـ«التواطؤ» في المجازر الأخيرة، عبر استعراض طرق الدعم وفي مقدمها صفقات التسليح بين الدولتين من جهة، وبين السعودية من جهة أخرى. وقالت «نيويورك تايمز» إن المستشفى الذي تدعمه منظمة «أطباء بلا حدود» والمدرسة ومصنع «رقائق البطاطس» التي قصفتها طائرات «التحالف» قبل أيام، «ليست أهدافاً عسكرية مشروعة ولكنها كلها استهدفت من قبل طائرات حربية تابعة لـ«التحالف»، ما أدى إلى مقتل 40 مدنياً». وفي افتتاحيتها أول من أمس، قالت الصحيفة إن «الولايات المتحدة متواطئة في هذه المذبحة»، فهي «مكثت التحالف بطرق عدة، تضم بيع الأسلحة إلى السعوديين لتهديدهم بعد إبرام

# ليبرمان يستنسخ تجارب فاشلة لمواجهة المقاومة

رغم محاولات أفيدور ليبرمان اجترار خيار عملائي نوعي جديد في مواجهة المقاومة الفلسطينية، لم تنجح «التسهيلات» في تشكيل تعويض لشعب يزرع تحت الاحتلال، ولا العقاب الجماعي الذي هو أشد وطأة من مفاعيل الاحتلال نفسه. لكن خطة ليبرمان، كما حاك ما سبقها، تبقى جزءاً من إدارة الصراع، التي تهدف إلى تكريس الاحتلال مع أقل قدر من الكلفة

## علي حيدر

منذ تولي وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، منصبه، استطاع إثبات تمايزه عن سبقيه، وخاصة أنه سبق أن رفع سقف انتقاداته لحكومة بنيامين نتنياهو في ما يتعلق بسياساتها إزاء الفلسطينيين. بل سعى مراراً إلى تقديم نفسه كشخصية قيادية تملك حلاً عملياً ينطوي على حلول فعلية للواقع الأمني في إسرائيل. نتيجة ذلك، شكل

## لا واقعية لخيارات استنصال جماعي عندما يتعلق الأمر بالضفة المحتلة

تولي ليبرمان حقيبة الأمن تحدياً عملياً وشخصياً يمكن أن يُقوَّض أو يُعزَّز صدقيته بصفة أنه زعيم يميني يُفترض أنه يملك «عصا سحرية» للتحديات الأمنية. لكن، رغم تأكيدته أن الخطة تهدف إلى «تغيير الواقع السياسي والأمني القائم في هذه المناطق وجلب الأمن للمستوطنين اليهود والسكان الفلسطينيين على حد سواء، وبكلفة 400 مليون شيكل»، لا مبالغة في التقدير أن الخطة التي طرحها لا تنطوي على جديد نوعي،

كونها تقوم على أساس «العصا والجزرة». وهي سياسة اتبعتها إسرائيل دوماً، وتحديداً في ما يتعلق بالعقاب الجماعي الذي تفرضه على القرى الفلسطينية والتضييق عليها في الطرقات وسبل العيش. ليبرمان وجد نفسه مضطراً إلى اجترار خيار عملائي، بعدما أدرك القيود التي تفرضها معطيات الواقع على صانع القرار السياسي والأمني، وخاصة عندما يواجه التحدي من موقع المسؤولية لا من المراقب، الذي يمنحه هامشاً أوسع في الانتقادات والاقتراحات. ويمكن الجزم بأنه لمس باحتكاكه المباشر مع قادة الأجهزة الأمنية أن سياسة الإحباط العملائي غير ذات صلة في مواجهة هذا النمط من المقاومة الشعبية، وهو يدرك مسبقاً أن لا واقعية لخيارات استنصال جماعي، عندما يتعلق الأمر بالضفة التي تحتلها إسرائيل، باعتبار أن أجهزتها الأمنية والعسكرية قادرة على الدخول إلى أي بلدة أو مدينة فيها، وهو ما يميز الوضع عن قطاع غزة الذي يمكن استهدافه بطائراتها ومدافعها.

ما بين هذين الحدين، اندفع ليبرمان مضطراً، ومدفوعاً باعتبارات الحفاظ على الصدقية السياسية والشخصية، إلى اجترار خيارات تتلاءم مع الخيار السياسي الرسمي القائم على «إدارة النزاع لا على حله»، والمستند إلى محاولة تحقيق أكبر قدر ممكن من الأمن. وفي هذا السياق، يلاحظ أن الخطة التي طرحها ليبرمان تقوم أيضاً على اعتبار رئيس السلطة الفلسطينية مشكلة لا حلاً. على ضوء هذه «المبادئ» القيود، تبلورت خطة ليبرمان، التي أكد أنها تقوم على أساس مبدأ «العصا والجزرة» كونها تعتمد على تقديم حوافز اقتصادية لبلدات فلسطينية لم ينطلق منها مقاومون فلسطينيون، وفي المقابل تشديد الإجراءات العقابية ضد البلدات التي انطلق منها ما سماهم «الإرهابيون». بتعبير آخر، عرض وزير الأمن خطة تقسم الضفة إلى «مناطق ساخنة»،

أشير إليها باللون الأحمر، مقابل «مناطق باردة» أشير إليها باللون الأخضر، وهي التي يسود فيها قدر من الهدوء. ضمن هذا العنوان، يمكن القول إن ليبرمان قد يحاول التمايز برفع مستوى التنكيل بالمدينين الفلسطينيين، واعتماد سياسة أكثر عدائية، وخاصة أنه يرى في كل عمل مقاوم ناجح تقويضاً لخياراته السياسية وصدقيته الشخصية، فضلاً عن مفاعيله على المستوى الأمني والسياسي. ويأتي هذا الطرح الإسرائيلي المتجدد بعد استنفاد الكثير من الخطط والمشاريع السابقة، وفق مبدأ أن من لديه استعداداً للتعايش مع الاحتلال، ووفق تعبير ليبرمان مع إسرائيل،

اتباع سياسة العسا والجزرة لم ينتج حولاً جذرية في مراحل سابقة (أي بي ايه)



إسرائيل راضية عن قرار الدول العربية التي تؤثر فيه مصر والسعودية (من الويبي)

في المقابل، توعد ليبرمان بأن من يؤيد خيار الانتفاضة والمقاومة («سيخسر»، متجاوزاً حقيقة أنه لا خسارة أكبر من تلك الناجمة عن أصل الاحتلال ومفاعيله على المستويات كافة. ووفق قوله «ستزداد وطأة العقوبات المفروضة على البلدات التي يخرج منها إرهابيون، وستسحب منها تصاريح العمل (في إسرائيل)، كما ستسحب امتيازات من قياديين فلسطينيين يؤيدون الإرهاب».

في السياق، كشف ليبرمان عن نيته إنشاء موقع إخباري إلكتروني، تحت إشراف منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق، يوافق مردخاي، يتوجه به مباشرة إلى السكان الفلسطينيين، كما يضع قائمة بأسماء شخصيات أكاديمية ورجال أعمال سنجري إسرائيل اتصالات مباشرة معهم، في خطوة تهدف إلى تجاوز السلطة ورئيسها محمود عباس، الذي وصفه بأنه عقبة أمام إمكانية التوصل إلى أي تسوية. كذلك تطرق ليبرمان إلى قضية احتجاز إسرائيل جنائمين الفلسطينيين خلال موجة أعمال العنف الأخيرة في الضفة، وشدد على معارضته إعادتها إلى ذويهم، ومبدأ استعداده للمثول أمام «المحكمة الإسرائيلية العليا» للدفاع عن موقفه. كما هاجم وزارة الأمن الداخلي التي قررت أخيراً إعادة الجنائمين من شرقي القدس، وأكد أن تبني هذه الوزارة سياسة مغايرة لوزارة الأمن بهذا الشأن «أمر مثير للسخرية»، وأنه سيطرح هذا الموضوع في أقرب اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية. تعقيباً على ذلك، قال المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، أفياحاي مندلبليت، إنه لا يوجد مبرر أمني لرفض إعادة جنائمين الفلسطينيين إلى ذويهم. ودعا مكتب مندلبليت إلى ضرورة درس وسائل عقاب أخرى، مثل تقييد عدد المشاركين في الجنائزات وتحديد توقيتها ومكان الدفن.

# «الدفء» المصري يعفي إسرائيل من المراقبة على منشآتها النووية

تزال تواصل محاولاتها في تسييس مباحثات الوكالة الدولية وعزل إسرائيل، أمّا الدافع وراء القرار العربي «الاستثنائي»، فهو وفق تقديرات دبلوماسيين إسرائيليين وغربيين، نابغ من سببين اثنين: الأول فشل مصر والدول العربية في تجنيد أغلبية للتصويت مع القرار، لأنها تخسر تجنيد أصوات الدول منذ 1987 حتى 2015، في حين تمكنت إسرائيل من عرقلة اتخاذ قرار طوال هذه السنوات، والسبب الثاني يأتي في سياق التقارب الشديد الذي تشهده علاقات إسرائيل ومصر أخيراً، وخصوصاً أن الخارجية المصرية، برئاسة سامح شكري الذي زار إسرائيل أخيراً، هي المسؤولة عن هذه القضية.

ولأخبر، وفق «هآرتس» علاقات وطيدة جداً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومبعوثه إسحاق مولخو، وقد أدرك على ما يبدو أن طرح القرار للتصويت عليه «لا يخدم مصلحة مصر»، ومن شأنه «المس بقضايا أخرى تدخل في نطاق تطوير العلاقات بين الجانبين»، في إشارة إلى قضايا يعمل شكري على تحقيقها حالياً.



إسرائيل راضية عن قرار الدول العربية التي تؤثر فيه مصر والسعودية (من الويبي)

بعثت مندوبية إسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ميراف أودين، رسالة إلى أمانو، تضمنت ترحيباً بقرار الدول العربية القاضي بتجنب طرح القرار المتعلق بالنووي الإسرائيلي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن طلب المغرب وضع الموضوع على جدول أعمال الوكالة هو بحد ذاته إشارة إلى أن الدول العربية «لا

في السياق، تصيف «هآرتس» أن دبلوماسيين إسرائيليين وغربيين، أكدوا أن محمدي ومندوبي الدول العربية أوضحوا لكبار المسؤولين في الوكالة الدولية والمتمثلي الولايات المتحدة، أنه لا نية لديهم بالدفع بالقرار، وهو على عكس ما كانوا يفعلونه في السنوات السابقة. بعد مرور شهر على رسالة محمدي،

النووي الإسرائيلي في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سيعقد في فيينا الشهر المقبل، كما أشاروا إلى أن عرقلة القرار كانت تحصل في المؤتمرات السابقة. في هذا الإطار، لفتت «هآرتس» إلى أن البرقية طلبت من سفراء إسرائيل في العالم نقل رسالة مفادها أن الأخيرة راضية عن قرار الدول العربية، مع توصية برفع طلب إسرائيلي للتصويت ضد القرار في حال طرحه. وبرغم «القلق» من احتمالية تغيير القرار في اللحظة الأخيرة، حملت «خشية» اللجنة للطاقة الذرية في إسرائيل اطمئناناً مبطناً، لأن الدول العربية قد تطلب مناقشة الوكالة للطاقة الذرية في أمان المنشآت النووية الإسرائيلية (باعتباره إجماعاً دولياً)، وليس قضية إنتاج إسرائيل لأسلحة دمار شامل.

أيضاً، ذكرت الصحيفة أنه في الرابع والعشرين من حزيران الماضي، بعث مندوب المغرب في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، علي محمدي، رسالة إلى المدير العام للوكالة، يوكيا أمانو، طلب فيها إدخال موضوع «القدرت النووية الإسرائيلية» إلى جدول أعمال المؤتمر العام، لكن من دون إرفاق طلب بإجراء تصويت على اقتراح قرار متعلق بهذا الشأن.

## بيروت حمود

بينما تنقاد دول عربية، بقيادة المملكة السعودية، إلى حلف مع إسرائيل ضد إيران بحجة «خطر برنامجها النووي»، كشف يوم أمس، عن فحوى برقية سرية، أرسلت إلى عدد من سفارات إسرائيل في العالم، وفيها قرار عربي تقوده مصر، يعفي إسرائيل من المحاسبة والرقابة على مفاعلاتها النووية. فحوى البرقية حصلت عليه صحيفة «هآرتس»

## لم تلغ إسرائيل احتمال تغيير الدول العربية قرارها في آخر لحظة

العربية نقلاً عن ثلاثة دبلوماسيين إسرائيليين اطلعوا عليها، بعدما كانت مديرة «دائرة رقابة السلاح الإسرائيلية»، تمار رحيموف، قد أرسلتها إليهم. الدبلوماسيون الثلاثة، الذين رفضوا الكشف عن أسمائهم، قالوا إنه «برغم استثنائية القرار وسبقه، قد يتغير خلال وقت قصير، لذلك علينا الاستعداد لاحتمال عرقلة قرار بشأن



## الدروس الخصوصية... «حق مكتسب» للطلاب من الدولة!

عجزهم عن التحصيل في الثانوية العامة، التي يفضل معظم الطلاب الغياب الجماعي عنها للمذاكرة في المنازل.

في المقابل، أعلن عدد من المدرسين توقفهم عن تنظيم الدروس، رغم تجميع بعضهم أسماء الطلاب، وذلك انتظاراً للوصول إلى صيغة مع وزارة التربية والتعليم ترضي الطلبة، في ظل الرفض الكامل لحظر «الخصوصية»، وهو ما دفع بعض المدرسين إلى الاكتفاء بمجموعات صغيرة مع منحهم الدروس في منازلهم وليس في منزل المدرس أو المراكز تجنّباً لملاحقة الشرطة.

لكن الدروس في المنازل ستزيد التكلفة على كاهل الأسرة المصرية، وخاصة أن المدرسين الذين لجأوا إلى هذا الحل زادوا قيمة أجورهم ليعوضوا غياب المجموعات التي كانت تستغرق الوقت نفسه في العمل، علماً بأن تقارير رسمية صادرة عن «الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء»، قدرت أن متوسط إنفاق الأسر المصرية على التعليم يصل إلى نحو 40% من دخلها، فيما سيرحم إلغاء المجموعات الكبيرة الأسر المحسودة الدخل من إشراك أبنائهم بسبب تضاعف التكلفة.



لم تنجح حلول وزارة التعليم في إلزام طلبة الثانوية الحضور في المدارس (أي بي ايه)

ما تم بالفعل، لكن بداية الشهر الجاري (موعد بدء الدروس الخصوصية للمرحلة الثانوية ومعظم المراحل) اختلف الوضع. ونظم الطلاب في الأسبوعين الماضيين أكثر من تظاهرة أمام عدة مديريات تابعة لوزارة التعليم للاحتجاج على القرار، وشارك فيها مئات اشتكوا من

حملات من وزارتي التربية والتعليم والداخلية دهماً لعدد من مراكز الدروس الخصوصية وقرر إغلاقها والقبض على المدرسين فيها وإحالتهم إلى النيابة بتهمة مخالفة القانون، وهو ما دفع «التعليم» إلى الاتفاق على حل ودي مع معظم المدرسين لاستمرار الوضع كما هو في العام الدراسي المنصرم، وهو

الطلاب، إلى حد وجود مئة طالب في الفصل الواحد، داخل بعض المناطق في القاهرة الكبرى.

وتزداد ظاهرة الدروس الخصوصية في مصر بوضوح خلال المراجعة النهائية قبل الامتحانات، إلى حد أن أحد الأساتذة استأجر قبل شهرين «استاداً كاملاً» حتى يتمكن من إلقاء حصته الأخيرة أمام جميع الطلاب الذين تجاوز عددهم 10 آلاف، وهي واقعة شهيرة أحيل فيها المدرس إلى النيابة للتحقيق بتهمة مخالفة القانون، كما عوقب مسؤولو الجامعة على سماحهم بإقامة الدرس في «الاستاد».

في نهاية العام الدراسي الماضي، نفذت

تظاهرات الطلاب للحصول على الدروس الخصوصية في مصر جاءت كحالة فارقة، وسط توقع حكومي بالقبض على مدرسي الخصوصية، ما أعاد البلاد إلى زمن «سرّي» الدروس التي تعتمد على مراجعتها في منازل الطلبة

القاهرة - الأخبار



**متوسط إنفاق الأسر المصرية على التعليم يصل إلى نحو 40% من دخلها**



هذه المرة، يتظاهر الطلاب في مصر ليس اعتراضاً على تسريب الامتحانات أو المطالبة بتحسين أوضاعهم الدراسية، ولكن للمطالبة بالسماح باستمرار الدروس الخصوصية التي يتلقونها لدى المدرسين في المراكز التعليمية أو في منازل الذين يحققون مداخيل شهرية تتجاوز 10 آلاف دولار بسبب سمعتهم وشهرتهم. هؤلاء المدرسون منتشرون في معظم المحافظات، فيما تمتلئ مراكز الدروس الخصوصية بعدد كبير من

## استراحة

### 2367 sudoku

3	5		4	8	6		1
			9				
			3	1	7		8
		8	5	6			
4		6			2		9
			3	4	1		
	2		7	8	3		
				5			
5		7	6	2		1	4

### حل الشبكة 2366

6	5	1	4	7	8	2	9	3
2	7	8	3	1	9	4	6	5
9	3	4	2	5	6	1	8	7
8	6	3	9	4	7	5	2	1
1	9	7	5	8	2	3	4	6
4	2	5	6	3	1	8	7	9
7	8	6	1	2	3	9	5	4
5	1	2	7	9	4	6	3	8
3	4	9	8	6	5	7	1	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2367

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديبة سويسرية ألمانية (1827-1901) ومن أشهر كتابات قصص الأطفال في القرن التاسع عشر. تعتبر مبتكرة شخصية هايدي الشهيرة

10+3+4+2+1 = حجارة ثمانية ■ 11+6+5 = آلة موسيقية شرقية ■ 9+8+7 = أشهر النساء في الحروب

حل الشبكة الماضية: شوقي ابي شقرا

إعداد  
نعم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2367

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- جهاز قديم ينتج أصواتاً سجلت على اسطوانات سمعية إختراعه أديسون عام 1877- 2- مرّوق وخمش - الإسم الأول لأحد متصرفي جبل لبنان - 3- مادة قاتلة - الإسم الأول لزعيم فلسطيني راحل - مقياس أرضي - 4- جاء بحركة مصحوبة بصوت من الفم - ماركة حليب مجفّف - 5- ممثلة مصرية معتزلة - هاج الدم - عبودية - 6- إطارات السيارات - 7- جفصين - زوجة يعقوب ووالدة يوسف وبنيامين كما جاء في التوراة - 8- خلاف ليل - سلاح حربي - 9- بئر عميقة - من الماكن اللبنانية الشهيرة - ضد خير - 10- مغنية مصرية شابة وإحدى خريجات برنامج المواهب اللبناني الشهير ستار أكاديمي

### عمودياً

1- بلد أوروبي شهد ثوران البراكين الذي زرع الرعب في العالم - قطع الصوف أو العشب - 2- متشابهان - رسول الله - 3- آلة يُصَاد بها أو شرك - قنديلته - 4- مطرب لبناني راحل - 5- سزاق الجيوب - أقام في المكان وتنعّم وأكل فيه وشرب ما شاء في خصب وسعة ورغد - 6- نوع من السباع الهندية وهو أبيض البطن والجانبين ومخطط بخطوط سود - للندبة - 7- مارشال ألماني من كبار معاوني هتلر حكمت عليه محكمة نورنبرغ بالإعدام - دلّ على الطريق - 8- جرد بالأجنبية - من الحيوانات - 9- أحجز وأضبط وأستولي على موجودات الغير - مدينة رومانية - 10- نائب رئيس جمهورية عربي ووزير خارجية سابق

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- بوخارست - حس - 2- ابو ظبي - ضيم - 3- فهد - كاري - 4- غنّوا - البار - 5- يو - ركن - طمة - 6- اب - ياقّة - 7- جحافل - رع - 8- رخ - العوي - 9- يلي - بو - د د - 10- لوس انجلوس

### عمودياً

1- بانغي - جبيل - 2- وب - نواح - لو - 3- خوفو - باريس - 4- إظهار - فخ - 5- ريد - كيل - بن - 6- سي - انا - اوج - 7- كل - قفل - 8- ضابطة - عدو - 9- حيرام - رودس - 10- سميرة سعيد

### نتائج اللوتو اللبناني

16 40 34 33 31 9 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1432 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 6 - 9 - 31 - 33 - 34 - 40 الرقم الإضافي: 16

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,547,688,472 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 116,415,310 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 2

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 58,207,655 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 61,381,160 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 17 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,022,422 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 61,381,160 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 890 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 57,732 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 114,800,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 14,350 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,682,564,070 ل.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1432 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراح: 52609

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,618,760 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2609.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 609.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 09.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 149 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 766

● يومية أربعة: 0751

● يومية خمسة: 59708

## إعلانات رسمية

## تركيا

## أنقرة تمهّد لمرحلة «تطهير» جديدة



(الاناضول)

تمضي أنقرة إلى المزيد من التركيز حول ترتيب بينها الداخلي بعد مضيها نحو إصلاح العلاقات مع الجوار، وفق ما يشر به رئيس وزرائها، وهي اليوم تعود إلى وضع كامل ثقلها في مواجهة غريمها الداخلي الأقوى «العمال الكردستاني»

لم يحمل مهرجان «الشهداء والديموقراطية» الحاشد في اسطنبول رسائل نجاح الرئيس رجب طيب أردوغان في التفوق على الانقلابيين وسحق معارضيه في مؤسسات الدولة فقط، بل أعلنت نيات واضحة بأن العدو المقبل لتركيا ما بعد الانقلاب سيكون «حزب العمال الكردستاني» ومناصريه.

فبينما دعا أردوغان رئيسي الحزبين الكبيرين المحسوبين على المعارضة للمشاركة في «صون الديموقراطية»، تم استثناء «حزب الشعوب الديموقراطي»، بالتوازي مع استكمال التحقيقات التي تطل نواباً من الحزب، بينهم رئيسه صلاح الدين ديميرتاش.

سبحة «الهباء» التي جرّها الانقلاب، دخلت أمس مرحلة جديدة، مع تفجيرين هزّاء، في يومين متتاليين، مدينتي فان وإيلازيق شرق وجنوب شرق البلاد، إضافة إلى انفجار لغم استهدف قافلة عسكرية، إذ لم تضحّ السلطات التركية أي وقت لتوجيه أصابع الاتهام إلى «العمال الكردستاني» واتهامه بالتعاون مع «منظمة الداعية فتح الله غولن»، حيث رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن التفجيرات هي انتقام لفشل المحاولة الانقلابية، مضيفاً أنه

## أردوغان: تنظيم غولن يقف وراء هجمات حزب العمال

«لا يلزم الأمر عزافاً لفهم أن تنظيم غولن يقف وراء هجمات حزب العمال الكردستاني».

ربط «الكردستاني» بغولن أتى على جميع مستويات السلطة؛ فبدوره، رأى نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورطولموش، أن «من فشلوا في إيقاف تركيا عبر منظمة فتح الله

غولن الإرهابية، سيحاولون اليوم عبر «بي كا كا» ومنظمات أخرى». وأضاف خلال استقباله وفداً من «اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي» في قصر شنقايا، أن «الذين فشلوا في محاولة الانقلاب لن يقروا بهزيمتهم ولن يأسوا، كما أن القوى التي تقف خلفهم لن تراجع»، داعياً من يعلن أنه «صديق تركيا وشعبها» إلى إبداء موقف واضح من محاولة الانقلاب.

كذلك، أعلن رئيس الوزراء بن علي يلدريم، خلال زيارته لمديرية شرطة إيلازيق، التي استهدفت بسيارة مفخخة صباح أمس، أن الانفجار أوقع ثلاثة قتلى و217 مصاباً بينهم 85 من قوات الشرطة، محملاً «حزب العمال الكردستاني» مسؤولية الهجوم.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل و/أو تقديم وتركيب مساعد في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم 4د/6612 تاريخ 2016/7/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/8/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 1574

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لإنشاء محطة تحويل رئيسية 66 ك.ف. في معمل الذوق وتأهيل أنظمة الحماية والتحكم لخلايا 150 ك.ف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/8/16 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 1579

## إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ أميون

الرئيسة غريس طابع للمرة السادسة المنفذ: النقيب بسام الدايه المنفذ ضده: بول جان كافتز - طرابلس - المعرض - نادي المتحد الرياضي. بالاستئذابة 2014/21 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة رقم 2013/296 بموجب طلب تنفيذ اتفاقية أتعاب محاماة بقيمة /144000\$ عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 2013/3/14 تاريخ التخمين: 2013/8/26

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الزورق السياحي قيد الإنشاء بطول 23 م وبعرض 11م - فيبر غلاس عدد السوارى واحد لم يتم تركيبه ومزود بمحركين ماركة ينمار، لم يتم تركيبهم بقوة 380 حصان، الموجود في مصنع كومنتك مارين العائد للسيد هوسيب كشيبيان الموجود في أنفه قرب مصنع هواتشكين.

التخمين: \$950,000 بدل الطرح بعد التخفيض /242592\$.

موعد المزايمة ومكانها الاثنى في 2016/8/29 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مكان وجود الزورق في أنفه، وعلى الراغب بالمزايمة الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة البالغ 5%.

مأمور التنفيذ سيدة الخوري

## إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالداغوى

العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسى القلعاني وزينب رباب، تقدمت المستدعية زينة جوزف إبراهيم بواسطة وكيلها المحامي منير كيوان باستدعاء سجل بالرقم 2016/1828 بوجه المستدعى ضدها أبريزا جيور أبو فاضل المجهولة محل الإقامة وبوجه غيرها تطلب فيه إزالة الشيوع في العقار 639 عين سعاده العقارية، على المستدعى ضدها الحضور إلى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء، وفي حال تخلفها عن الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا ويعد كل تبليغ إليها بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر. رئيس القلم كيوان كيوان

## إعلان

تعلن المؤسسة العامة لإدارة مستشفى مرجعيون الحكومي عن تمديد فترة استلام دفتر الشروط للمشاركة في المناقصة العمومية لشراء جهاز MRI، على الراغبين بالاشتراك الحضور إلى مبنى المستشفى لاستلام دفتر الشروط ضمن الدوام الرسمي على أن تُقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة 12:00 ظ من يوم الأربعاء الواقع في 2016/8/31.

رئيس مجلس الإدارة المدير الدكتور مؤنس كلاش

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد حمزه حمزه سند تملك بدل ضائع للعقار 2924 دير الزهراني للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب نعيم أمين علي أحمد بوكالته عن شادية جميل نحلة لمورثتها زينب خليل سلطان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 309 كفرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد حلمي رشيد عبدالرسول قديسي لمورثته رشيد عبدالرسول قبيسي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 28 زبدین. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد قاسم الحسين لموكله معروف حسين إسماعيل شهادة قيد بدل ضائع العقار 70 سيلبي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين توفيق ترحيني لموكله محمد علي حسين ترحيني وطلب لولديه القاصرين عباس وحسن حسين ترحيني شهادات قيد بدل ضائع للعقار 1391 عبا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد سلمان مازح بوكالته عن حسين محمد سلامي بصفته مشتري من البائع مالك العقار نسيمه أحمد حجيج شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1352 ديرانطار.

## الخبار

تعلن عن حاجتها لصحافيين بدوام عمل كامل.

للراغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني الآتي: Jobs@al-akhbar.com

بإدارة وزارة الثقافة وبالتعاون مع اتحاد نقابات نقباء زهران

اللقاء الثقافي

معرض الكتاب الجوال

في قضاء زغرنا (52 أسبوعاً / 52 بلدة) كل سبت في بلدة مختلفة من ال 11 حتى ال 8

06 آب هدن 20 آب بحري - بشلوقيت - 20 آب كفرصعاب 13 آب هدن

شركاؤنا العالميون: الخبار الناعمون

## وفيات

بسم رب الشهداء والصدقين  
سيقام مجلس الفاتحة على روح  
الشهيد المفكر  
محمد محمد هويدي  
نجل الشيخ هويدي  
الذي استشهد في محرقة الكرادة  
بغداد  
وذلك في يوم الجمعة الواقع فيه  
19 اب 2016 من الساعة الثالثة الى  
السادسة مساءً - في مجمع الإمام  
المجتبى (ع) حي الاميركان

## ذكرى أربعين

ذكرى أربعين  
تصادف السبت 20 آب ذكرى مرور  
40 يوماً على وفاة  
الحاجة فاطمة حسين مهنا  
حرم الحاج سلمان محمد خيامي (أبو زيد)  
أولادها: زيد (عضو المجلس  
الاستشاري في حركة أمل المدير  
العام لوزارة الشباب والرياضة)،  
محمد وجعفر (مؤهل أول متقاعد  
في الأمن العام)،  
بناتها: زهرة (زوجة سليمان  
ترمس)، بلقيس (زوجة حسن  
حيدر)، وزينب (زوجة حسان حامد)،  
شقيقاتها: الحاج مهنا مهنا (أبو  
أحمد)  
في المناسبة، تتلى عن روحها  
الطاهرة آيات من الذكر الحكيم  
ومجلس عزاء عند الساعة الخامسة  
والنصف عصرًا في حسينية بلدة  
جبال البطم.  
الراضون بقضائه: حركة أمل، آل  
خيامي، آل مهنا وعموم أهالي جبال  
البطم.

.....  
**إعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب جورج يوسف بولس بالوكالة عن  
سمعان فرح سند بدل ضائع للعقار 786  
شبتين.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

.....  
**إعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب فرج جرجي رزق بالوكالة عن  
إبراهيم سمعان جرجس إبراهيم سند  
بدل ضائع للعقار 1242 نيحا.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## محبوب

### غادر ولم يعد

غادر العاملان البنغلاديشيان  
MOHAMMAD KAMAL HOSSAIN  
و MOHAMMAD RATAN MIA  
من شركة HASICO الرجاء ممن يعرف  
عنهما شيئاً بالاتصال على الرقم  
03/265035

المنفذ عليه بدفع مبلغ مليون ل.ل. وبيع  
القسم 6/584/تول بالمراد العلني على  
مسؤوليته وحسابه  
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/2/22  
تاريخ تبليغ الإنذار: 2014/12/14  
تاريخ قرار الحجر: 2015/1/29 وتاريخ  
تسجيله في السجل العقاري: 2015/2/3  
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/9/18  
وتاريخ تسجيله: 2015/10/10  
العقار الموصوف: 2400 سهم القسم  
584/6 تول عبارة عن شقة سكنية مؤلفة  
من 4 غرف ومطبخ وحمامين ومدخل و3  
شرفات.  
مساحتها: 95 م<sup>2</sup>  
التخمين: 60,000 د.أ.  
الطرح بعد التخفيض: 32,490 د.أ.  
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة  
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس  
الواقع فيه 2016/9/29 الساعة 11:00  
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني  
العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب  
بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة  
بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس  
دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل إقامة  
له ضمن نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً  
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه  
الاطلاع على قيود الصحيفة العينية  
للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم  
ضمن المهلة القانونية تحت طائلة  
متابعة التنفيذ على عهدهته.  
رئيس القلم

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب المحامي غسان فرانسوا فرنسيس  
بالوكالة عن أنطانيوس طنوس سند  
بدل ضائع للعقار 1606 قنات  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب بشاره سمعان الخوري بالوكالة  
عن مريم حرشق سند بدل ضائع للعقار  
737 بقرقاشا.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

4050/د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم  
والمصاريف.  
ويجري التنفيذ على القسم 1300/15  
زوق مصبح مساحته 115 م.م. وهو  
بموجب الإفادة العقارية غرفتان ودار  
وغرفة طعام ومطبخ ومدخل وحمام  
وخلاء وثلاث شرفات، وبالكشف تبين أن  
الواقع مطابق للإفادة العقارية، المجلى  
رخام رمادي مع خزائن لامايكا والبلاط  
وسيراميك وبورسلان، بلاط الغرفتين  
والشرفة موزاييك أما بلاط الصالون  
والسفرة والممر والشرفة كسر رخام،  
المنجور الخارجي الومينيوم فضي  
والأبواب الداخلية خشب عادي وباب  
الدار الداخلي خشب مع زجاج محجّر  
والباب الرئيسي خشب، القسم يقع في  
الطابق الخامس والبناء مجهز بمصعد  
كهربي وبنترفون.  
تاريخ قرار الحجر 2015/10/21 وتاريخ  
تسجيله 2015/10/31  
بدل تخمين القسم 1300/15 زوق مصبح  
126500/د.أ. وبدل طرحه 75900/د.أ.  
أو ما يعادله بالعملة الوطنية.  
يجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه  
2016/10/26 الساعة 12,00 ظهراً في  
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء  
دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي  
منظم لأمر حاضرة رئيس دائرة تنفيذ  
كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد  
المصارف المقبولة من الدولة وتحمل  
رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ  
محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد  
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع  
على قيود الصحيفة العينية العائدة  
للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية  
برئاسة القاضي أحمد مزهر  
المعاملة التنفيذية 89/2014  
طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.  
المنفذ عليهم: علي حسن قببسي - تول  
السند التنفيذي: القرار رقم  
1425/ل.ق. الصادر 2013. اللجنة  
القضائية الناظرة في الخلافات  
الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان  
تاريخ 2013/12/3 والقاضي بإلزام

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب حسين علي رسلان بوكالته عن  
مريم محمد قزامي مورثتها فاطمه  
علي نعيم بصفتها مشترية من البائع  
مالك العقار محمد عبدالله نعمه سند  
تمليك بدل ضائع للقسم 25 من العقار  
1948 دير الزهراني.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت ليلي أحمد حيدر سند بدل ضائع  
للعقار 2/1227 البترون.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت المحامية سوزان ساسين بالوكالة  
عن تانيا خوري سند بدل ضائع للعقار  
1286 إهدن.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب سيمون جبرائيل الياس بالأصالة  
عن نفسه وبالوكالة عن أنطون الياس  
سند بدل ضائع للعقار 463 عينطورين.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب موسى جميل أنطون بالوكالة عن  
محسن عبدالله سند بدل ضائع للعقار  
4817 إهدن.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت سلوى محمد علي عكاري بالوكالة  
عن وحييد شبيب سند بدل ضائع للعقار  
984 راستخاش.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

#### إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في  
الجنوب  
طلبت المحامية فاطمة دهيني لموكها  
محمد حمدان عبدالله تصحيح اسم  
والدته على محضر العقار رقم 702 و723  
باريش على أن تكون أمينة علي حمود  
مازح بدلاً من أمينة علي حمود.  
للمعترض 20 يوماً للمراجعة  
القاضي  
محمد الحاج علي

#### إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في  
الجنوب  
طلب المحامي خضر حسن عيسى  
لموكته خديجة أحمد عيسى تصحيح  
اسم والدتها المتوفاة على محضري  
العقار رقم 2959 و 2904 منطقة كفرحونة  
العقارية على أن تكون منيرة خليل  
محمد علي بدلاً من منيرة خليل محمد.  
للمعترض 20 يوماً للمراجعة  
القاضي  
محمد الحاج علي

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
القاضي طارق طريه  
ينفذ الإعتقاد اللبناني ش.م.ل. بالمعاملة  
2015/580 بوجه مورا نعمه وناهية  
جرجس الورد سندات تحصيلاً لمبلغ

## الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991

بلا  
حصانة  
21.30  
tuesday  
OTV

ضيف الحلقة  
الملحنة والمغنية الفلسطينية  
ريم بنا  
الجمعة 8:30 PM



توجت المانيا  
بذهبية الكرة  
الطائرة الشاطئية  
للسيدات بفوزها  
على البرازيل  
(أ ف ب)

## ذهب الشاطئة البرازيلي للألمانيات

عادت الصين ورفعت عدد ميدالياتها الذهبية الى 21، لكن ذلك لم يمنحها المركز الثاني الذي ظلت بريطانيا محافظة عليه بفارق ميدالية واحدة. أما الولايات المتحدة الأميركية فلا تزال تغرد وحيدة في الصدارة بـ 32 ميدالية

جددت الصين عودتها الى المنصات لتحصيل الميداليات الذهبية، وكان آخرها تتويج الصينية كيان رين بذهبية الغطس من منصة ثابتة ارتفاع 10 أمتار. وأهدت رين، ابنة الخمسة عشر ربيعاً، الصين الذهبية السادسة في 7 مسابقات، بعد أن جمعت 439,25 نقطة في 5 محاولات. وحلت رين بفارق 19,85 نقطة أمام مواطنتها يا جبي سي (17 عاماً) التي جمعت 419,40 نقطة. أما البرونزية فذهبت الى الكندية ميغان بنفيتو (27 عاماً) بعد أن

حصلت على 389,20 نقطة. من جهة أخرى، أحرز الكوبي خوليو سيزار لاکروز الذهبية الأولى لبلاده في وزن دون 81 كلغ في رياضة الملاكمة. وأضاف لاکروز (27 عاماً) الذهبية الأولمبية الى ألقابه الثلاثة في بطولة العالم، بعدما تغلب في النهائي على الكازخستاني عادل بيك نيازيميتوف. وحصل كل من البريطاني جوشوا بواتسي والفرنسي ماتيو بودريك على ميدالية برونزية. كذلك، حازت اليابانيتان ميساكي ماتسوتومو واياكا تاكاهاشي ذهبية زوجي البادمنتون للسيدات. وعادت ماتسوتومو وتاكاهاشي من بعيد وحققتا فوزاً صعباً على الدنماركيتين كريستينا بدرسن وكاميليا رايتير يول 21-18 و 21-9 و 21-19. ونالت الكوريتان الجنوبيتان كيونغ ايون جونج وشين سيونغ تشان البرونزية على حساب الصينيتين يوان تينغ تانغ ويو يانغ 21-8 و 21-17. أما في رياضة الشراع، فقد نجحت نيوزيلندا في الصعود الى المركز الرابع (ذهبية وفضيتان وبرونزية)

بيلتشر وويل راين من الذهبية وتركيا لهما الفضية، فيما آلت البرونزية الى اليونانيين بانايوتيس مانتييس وبافلوس كاياليس. بدوره، نال الأميركي كيرون كليمنت

احتكرت الصين  
الألقاب الاربعة في كرة  
الطاولة بعدما احرزت  
ذهبية فرق الرجال

ذهبية 400 م حواجز في منافسات ألعاب القوى. وسجل كليمنت 47,73 ثانية، وهو أفضل رقم له هذه السنة، متقدماً على الكيني بونيفاس موشيرو توموتي (47,78 ث) والتركي ياسماني كوبيلو (47,92 ث).

- تاكواندو (2): وزن دون 80 كلغ (رجال) ووزن دون 67 كلغ (سيدات)  
- مصارعة حرة (2): وزنا 57 و74 (رجال)  
- سباحة إبقاعية (1): الشوط الحر باليه (فرق)  
- كرة ماء (1): سيدات.  
- بانثاتلون حديث (1): سيدات

خلف بريطانيا المتصدرة (ذهبيتان وفضية) وهولندا (ذهبيتان) وأستراليا (ذهبية و3 فضيات). ففي سباق 49 للرجال، أحرز النيوزيلنديان بيتر بيرلينغ وبليز توك الذهبية، ليثارا من الاستراليين نايتان اوتيريدج واين يسن اللذين حرماهنا من اعتلاء منصة التتويج قبل 4 سنوات. وعادت البرونزية للألمانيين اريك هايل وتوماس بلوسيل. أما في سباق 470 للسيدات، فقد خطفت نيوزيلندا الفضية بواسطة جو اليه وبولي باوري اللتين حلتا خلف البريطانيتين هانا ميلز وساسكيا كلارك وأمام الفرنسيتين كميل لوكوانتر وهيلين دوفرانس. وفي سباق 49 اف إكس للسيدات أيضاً، حلت النيوزيلنديتان اليكس مالونيف ومولي ميتش في المركز الثاني خلف البرازيليتين مارتين غرايل وكابينا كونزي. وذهبت البرونزية الى الدنماركيتين جينا هانسن وكاتيا سالسكوف-يفرسن. وفي سباق 470 للرجال، جرّد الكرواتيان سيمي فانتيلا وايجور مارينيتش الأستراليين ماتيو

- دراجات بي أم إكس (2): رجال وسيدات  
- فروسية (1): قفز حواجز  
- كرة قدم (1): سيدات  
- هوكي على العشب (1): سيدات

والطرقة (رجال) و20 كلم مشياً و5 آلاف م والزانة والتتابع 4 مرات 100 م (سيدات)  
- بادمنتون (2): زوجي (رجال) وفرد (سيدات)  
- ملاكمة (1): وزن بين 57 و60 كلغ (سيدات)

توزع في اليوم الخامس عشر من منافسات أولمبياد 2016، في ريو دي جانيرو، 22 ميدالية على النحو الآتي:  
- ألعاب قوى (7): 50 كلم مشياً والتتابع 4 مرات 100 م

برنامج اليوم

واحتفظ البريطاني البستير براونلي بذهبية الترياتلون متقدماً على شقيقه جوناثان براونلي (فضية)، فيما حصل الجنوب أفريقي هنري شومان على البرونزية. وأصبح البستير براونلي أول لاعب في تاريخ الترياتلون يحتفظ باللقب في سباق كان سيفضي إلى نفس التتويج الذي حصل قبل 4 سنوات، لولا إصابة بطل العالم 5 مرات الإسباني خافيير غوميز، صاحب فضية أولمبياد لندن 2012. وتنافس أوكرانيا وإسبانيا وألمانيا والمجر الذهبيات الأربع في رياضة الكانو-كاياك. وفي سباق الكانو فردي 200 م، احتفظ الأوكراني بوري تشيبان بالذهبية التي أحرزها في لندن 2012 بعدما قطع المسافة بزمن 39,279 دقيقة. وتقدم تشيبان على الأذربيجاني فالنتين دميانكو (فضية) والبرازيلي ايزاكياس كيروز دوس سانتوس (برونزية). وكانت ذهبية زوجي الكاياك 200 م، الذي يعتبر اختصاصاً إسبانياً بامتياز، من نصيب الإسبانيان انغيا كرافيتو وكريستيان تورو اللذين قطعوا المسافة بزمن 32,075 ثانية. ونال البريطانيان ليام هيث وجون سكوفيلد المركز الثاني والفضية، وحلأ أمام الليتوانيين اوريماش لانكاس وادفيناس رامانوسكاس (برونزية). وفي زوجي الكاياك 1000 م، أضاف الألمانيان ماكس رندشميت وماركوس غروس الذهبية الأولمبية الى اللقب العالمي بزمن 3,10,781 دقائق، وتقدما

## جدول الميداليات

المجموع	3	2	1	البلد
95	31	32	32	1. الولايات المتحدة
55	13	21	21	2. بريطانيا
57	21	16	20	3. الصين
32	11	8	13	4. ألمانيا
42	16	14	12	5. روسيا
35	18	6	11	6. اليابان
32	13	11	8	7. فرنسا
23	6	9	8	8. إيطاليا
15	3	4	8	9. هولندا
27	10	10	7	10. أستراليا
17	7	3	7	11. كوريا الجنوبية
14	4	3	7	12. هنغاريا
8	2	1	5	13. إسبانيا
14	2	8	4	14. نيوزيلندا
14	5	5	4	15. البرازيل
8	0	4	4	16. كينيا
6	0	2	4	17. كرواتيا
6	2	0	4	18. جامايكا
13	6	4	3	19. كازخستان
15	10	2	3	20. كندا
9	4	2	3	21. كوبا
8	2	4	2	22. أوكرانيا
7	2	3	2	23. كوريا الشمالية
7	3	2	2	24. بولونيا
6	2	2	2	25. تايلندا
5	1	2	2	26. كولومبيا
8	5	1	2	27. أوزبكستان
5	2	1	2	28. بلجيكا
5	2	1	2	29. اليونان
5	2	1	2	30. سويسرا
3	0	1	2	31. الأرجنتين
4	2	0	2	32. إيران
12	6	5	1	33. الدنمارك
8	2	5	1	34. جنوب أفريقيا
8	3	4	1	35. السويد
4	0	3	1	36. أرمينيا
5	2	2	1	37. بيلاروسيا
4	1	2	1	38. سلوفاكيا
4	1	2	1	39. صربيا
3	0	2	1	40. اندونيسيا
7	5	1	1	41. تشيكيا
5	3	1	1	42. إثيوبيا
5	3	1	1	43. جورجيا
4	2	1	1	44. رومانيا
2	0	1	1	45. البحرين
2	0	1	1	46. سلوفاكيا
2	0	1	1	47. فيتنام
3	2	0	1	48. تايبه الصينية
2	1	0	1	49. اولمبيون مستقلون
1	0	0	1	50. باهاما
1	0	0	1	51. فيجي
1	0	0	1	52. كوسوفو
1	0	0	1	53. بورتوريكو
1	0	0	1	54. سنغافورة



حازت الصين على ذهبية وفضية والفضة (أ ف ب)

لافتة توجتها بريانا رولينز. وسجلت رولينز 12,48 ثانية، متقدمة على مواطنيتها نيا علي (12,59 ث) وكريستي كاستلين (12,61 ث). وفازت الأميركية تيانا بارتوليتا بذهبية مسابقة الوثب الطويل في منافسات ألعاب القوى. وسجلت بارتوليتا 7,17 م متقدمة على مواطنتها بريثاني ريز بطة لندن 2012 (7,15 م) والصربية إيفانا سبانوفيتش (7,08 م). وظفرت الجامايكية ايلين طومسون بذهبية سباق الـ200 م في منافسات ألعاب القوى. وسجلت طومسون 21,78 ثانية، متقدمة على الهولندية دافني شيرز (21,88 ث) والأميركية توري بوي (22,15 ث).

### الالعاب الجماعية

توجت ألمانيا بذهبية الكرة الطائرة الشاطئية للسيدات بفوزها على البرازيل. وكانت البرازيل، بطلة العالم، ممثلة بأغاثا بدنارتشوك وبربارا سيكساش، تمنى النفس بإضافة الذهبية الأولمبية إلى رصيدها، خصوصاً بعد أن تغلبت في نصف النهائي على الولايات المتحدة بقيادة المخضرمه كيري والش جينينغز. وفازت لورا لودويغ وكيرا فالكنهورست على بدنارتشوك وسيكساش 21-18 و21-14. وفي مباراة المركز الثالث، فازت جينينغز وزميلتها الجديدة في المنتخب الأميركي أبريل روس على منتخب برازيلي آخر يضم تاليتا روشا ولاريسا فرانكا 21-17 و15-9.

واحتكرت الصين الألقاب الأربعة في رياضة كرة الطاولة بعدما أحرزت ذهبية فرق الرجال. وبعد لقب فردي الرجال والسيدات الأسبوع الماضي، ولقب فرق السيدات الثلاثاء، أضاف البطل الأولمبي لونغ ما وصاحب فضية الفردي جي كي جانغ وتشين تشو ذهبية فرق الرجال بفوزهم على المنتخب الياباني 3-1. وفي مباراة المركز الثالث، فازت ألمانيا على كوريا الجنوبية 3-1.

وفي كرة السلة للرجال، جدد المنتخبان الأميركي حامل اللقب ووصيفه الإسباني الموعد، لكن هذه المرة في الدور نصف النهائي، وذلك بفوز الأول على الأرجنتين 105-78، والثاني على فرنسا 92-67 في ربع النهائي. أما لدى السيدات، فحجز المنتخب الإسباني مقعده في المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على نظيره الصربي بطل أوروبا 68-54. ووضع المنتخب الإسباني حداً لمغامرة نظيره الصربي الذي كان قد حقق مفاجأة من العيار الثقيل في الدور ربع النهائي، بعدما أطاح المنتخب الأسترالي الذي كان الأقوى في المسابقة إلى جانب نظيره الأميركي حامل اللقب. وسيطر المنتخب الإسباني على المباراة من البداية حتى النهاية، بفضل جهود لاعباته: استو ندور (14 نقطة) وألبا تورنس (14 نقطة) ولورا نيكولز (13 نقطة).



توج بيتز بيرلينغ وبيلير نوك بذهبية الشراع (أ ف ب)



احرز الكويتي خوليو سيزار لاركوز ذهبية رياضة الملاكمة (أ ف ب)

على الصربيين ماركو توميسيفيتش وميلينكو زوريتش، فيما ذهبت البرونزية إلى الأوستراليين كن والاس ولاكلن تايم. ولدى السيدات، احتفظت المجرية دانوتا كوزاك بذهبية فردي الكاياك 500 م بزمن 52,494 ثانية، ورفعت رصيدها إلى 3 ذهبيات بعد تتويجها مرتين في بطولة العالم عامي 2013 و2014. وتخلصت كوزاك من جميع المنافسات منذ بداية السباق، تاركة الفضية للدنماركية ايما بورغنسن، والبرونزية للنيوزيلندية ليزا كارينغتون، بطلة فردي الكاياك 200 م في هذه الألعاب. وفجر أمس، أحرزت المصارعة التونسية مروى العمري برونزية وزن

58 كلف في رياضة المصارعة الحرة. وتفوقت العمري في إحدى مباراتي تحديد المركز الثالث على الأذربيجانية يوليا راتكيفيتش بالنقاط 6-3. وفازت اليابانية كاوري ايتشو بالذهبية أمام الروسية فاليريا كويلوفا جولويوفا بنتيجة 4-0 كذلك نالت اليابانية سارة دوشو ذهبية وزن 69 كلف في المصارعة الحرة. وتغلبت دوشو في النهائي على الروسية ناتاليا فورويوفا، وتقاسمت الكازخستانية الميرا سيزديكوفا والسويدية أنا جيني فرانسون البرونزيتين. وضربت عذاءات الولايات المتحدة في سباق الـ100 م حواجز وحققن ثلاثية



## مقابلة | اجراه شريك كريم

لم يكن يوهان نيسكنز يوماً لاعباً عادياً. فهو من طينة ذلك الجيل الهولندي الذهبي والسيء الحظ. كثيرون يعدونه اول لاعبي الوسط المصريين ولو ان ظهوره كان في السبعينيات، عداء لا يتعب وصاحب اعصاب باردة رهيبية يعكسها مشهد تسجيله هدف الافتتاح في نهائي مونديال 1974 من ركلة جزاء امام ألمانيا الغربية غير متأثر بجمهوريةها في ميونيخ. نيسكنز ظهر على الاراضي اللبنانية واطهر في الحديث معه انه لم يفقد اي شيء من شكيمته

# يوهان نيسكنز

● جنون المال يدھر

● كرة القدم

● الأندية الأوروبية الكبرى تقتل

● مواهب هولندا

● ليس هناك لاعب هو الافضل

● في التاريخ



(عدنان الحاج علي)

كانت تطبق في الفريق الريف الذي اشرف عليه، فحمل لاعبين شبانا مثل سيرجيو بوسكتس وديرو رودريغيز معه، وهم نجحوا بسرعة لانهم اعتنقوا النهج نفسه قبل ترفيعهم.

هل اصبح كرة القدم مملّة بسبب الطرق الدفاعية الكثيرة العتمة؟ كرة القدم تتطور وتتغير بشكل سريع ولا يمكننا مقارنتها بالماضي، تماماً كما لا يمكن تحديد من هو افضل لاعب في التاريخ. ففي الخمسينيات والستينيات كان يلبه الافضل، وفي السبعينيات كان كرويف، ثم جاء مارادونا في الثمانينيات، واليوم هناك ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو. باختصار لا يمكنك ان تقارن الفوتبول في يومنا هذا بذاك الذي عرفناه قبل 4 اعوام على سبيل المثال.

ليس هناك مدربين يقتلون اللعب الجميل؟ الامر يتوقف عند نوعية اللاعبين الذين تملكهم، فاذا لم يكن لديك لاعبون يجيدون الـ "تيكي تاكا" مثلاً، فستلجأ الى خطط دفاعية وتنتظر الهجمة المرتدة لتسجل هدفاً. كمدرّب يكون العمل والتخطيط استناداً لما تملكه من اوراق بين يديك.

هل سنراك عائد الى الملاعب للتدريب؟ قطعاً لا، فانا استمتع بما اقوم به حالياً، وسأسعى الى المزيد من المشاريع في لبنان والمنطقة وفي كل بلد فيه حاجة الى الثقافة الانسانية لكرة القدم.

الدولية، لكنني اكيد انه بعد سنتين ستعود هولندا الى ما كانت عليه. اما بالنسبة الى المدربين فلا ارى فشلاً لهم في اي مكان.

ألم يفشل لويس فان غال؟ لا لم يفشل، لانه لا يمكن ان ننتظر منه احراز الالقاب لاثبات انه مدرب جيد. انتظر وسترى كيف سيعاني جوزيه مورينيو هذا الموسم، وسأذكر بهذا الامر اذا التقينا مجدداً السنة المقبلة في مثل هذا الوقت. عليك ان ترى كيف يعمل فان غال نهاراً وليلاً على تطوير اللاعبين وجعلهم افضل، وهذا هو الانجاز. لا اتقبل فكرة ان المدرب الجيد هو من يحرز الالقاب فقط.

أيمكننا القول ان برشلونه هو اكثر الاندية التي استفادت من الكرة الهولندية، وان التأثير الهولندي لا يزال موجوداً في النادي الكاتالوني؟

بعد مونديال 1974 انضمت الى يوهان كرويف والمدرّب رينوس ميتشلز في برشلونه، ونجحنا بفضل الاسلوب الهولندي، ثم تكرر الامر مع استلام كرويف سدة التدريب. هو من أمر بالتركيز على العمل مع الناشئين، وهو الذي قرر طريقة لعب برشلونه التي اوصلت النادي الى نجاحاته الكبيرة بفضل اللعب الهجومي والجداب. كما طور العديد من لاعبيه وبينهم جوسيب غوارديولا الذي لعب تحت قيادته وتجزع منه اسرار التدريب وطبق فلسفته مدرباً وقد اعترف بالامر.

عندما تركت مع فرانك رايكارد مقاعد التدريب في "البرسا"، استلم غوارديولا الفريق الاول وكان يعلم ما عليه فعله لان الفلسفة عينها

حصل لان تلك المجموعة المميزة من اللاعبين تقدّمت في السن، وبات الامر يتعلّق بالجيل الجديد. عندما يتقدّم لاعب او اثنان بالنسبة يمكنك استبدالهما، لكن عندما يتراجع مستوى مجموعة كاملة ويجري استبدالها لا يمكن ان تتوقع ان يأتي لاعب صغير ليؤدي دور القائد المؤثر الذي يتحمّل المسؤولية. تنقص لاعبيننا الشبان الخبرة



## يوهان الثاني

يقال ان نيسكنز كان ستريم على عرش اللاعبين في السبعينيات لولا وجود كرويف، لذا فهو لقب بـ "يوهان الثاني".  
رجل الوسط الحديدي تالف لاعبا مع اياكس امستردام وبرشلونه، الذي عمل فيه ايضاً مساعداً لرايكارد، وهما رُفعا ميسي الى الفريق الاول.

فلنتحدث قليلاً عن الكرة الهولندية. برأيك ما هو سبب هبوط مستوى المنتخب الهولندي اخيراً؟

لماذا تستغرب هذا الموضوع؟ نحن حققنا ما فيه الكفاية ومنذ السبعينيات وحتى الاعوام القريبة الماضية. بلدٌ صغير لا يتخطى عدد سكانه الـ 7 ملايين نسمة، يفوز بالبطولات على صعيد المنتخبات والاندية ويخزج نخبة من النجوم، وهذا يكفي لنؤكد اننا نعمل بشكل صحيح. في المونديال قبل الماضي وصلنا الى المباراة النهائية، وهو انجاز بحسب ذاته. منتخب هولندا سيعود كما كان وافضل في وقت قريب جداً.

لكن اخيراً فشلتم في تقديم اي موهبة جديدة الى عالم الكرة؟

ألا تعلم السبب، انا سأخبرك. السبب هو المال الذي يصعب الامور موسماً بعد آخر على الاندية الهولندية، فالامور تتجه نحو الجنون في اللعبة حالياً بسبب المبالغ الكبيرة التي تُدفع للاعبين وتجعلهم في تنقل دائم. الاندية الغنية تأتي باموالها وتخطف المواهب الصغيرة من اندية مثل اياكس امستردام وبي أس في ايندهوفن وفينورد، في وقت يكون فيه هؤلاء الصغار في حاجة للبقاء مع انديتهم الام ومتابعة برنامجهم التطويري المرسوم. وغالباً في البلدان الاخرى تتغير ثقافتهم الكروية فيبدأون من الصفر او يفشلون. ورغم ذلك لا نزال نطوّر العديد من المواهب بشكل افضل من البلدان الاخرى، لكن الامور تزداد صعوبة بسبب الاغراءات المالية، وهو امر مثير للشفقة.

تفتقدون اليوم الى القائد الحقيقي على ارض الملعب، اضافة الى ايجاد مدرب هولندي واحد يمكنه ان يخلق ثقافة الفوز او اسلوباً جديداً فعلاً.

لا اوافقك الرأي، واعلم انك تصوّب على مسألة عدم تأهلنا الى كأس اوروبا. في المونديالين الاخيرين حصلنا على المركزين الثاني والثالث توالياً، لكن طبيعياً ما

هل تخيلت يوماً ان تجد نفسك في لبنان لتعمل في مشروع بعيداً من الاضواء؟

سافرت حول العالم وخضت مغامرات كثيرة، لكن جذبني ايضاً العمل في مشاريع انسانية، ولهذا السبب جئت الى لبنان للمرة الاولى منتدياً من الاتحاد الهولندي لكرة القدم للمساهمة في انجاح مشروع "Right to Play - Lebanon"، حيث نحمل هدفاً مشتركاً، وهو مساعدة الشبان على تذليل العقبات الاجتماعية من خلال الرياضة.

كيف تقيّم هذا المشروع، ولماذا يذهب الاتحاد الهولندي للمشاركة في هذا النوع من المشاريع في بلد مثل لبنان؟

في كل العالم كما في لبنان يبدو مهماً ان نقوم ببعض التحسينات الحياتية مع الشبان من خلال الرياضة، وتحديداً كرة القدم. وهذه الوسيلة نراها اداة لتلقينهم كيفية التخلص من مشاكلهم في المجتمع، والمشاركة معنا في البرنامج التدريبي هم من المدربين الشبان الذين يتعاملون مع الصغار، وبالتالي نتطلع اليهم لايجاد الوسائل والطرق المناسبة لمساعدة هؤلاء الصغار ليس فقط في كرة القدم، بل في الحياة اليومية ايضاً. هذه هي رؤيتنا في الاتحاد الهولندي التي نقلها الى المدربين الشبان الذين يضطلعون بمسؤوليات مساعدة ابناء الجيل الاصغر من جيلهم.

لديك مسيرة رائعة وكنت تحت الاضواء دائماً. كيف قبلت فكرة العمل في منطقة الشرق الاوسط؟

لقد اعطتني كرة القدم الكثير، وانا سعيد الآن بتقديم اي شيء الى العالم من خلالها، وهذا النوع من المشاريع فيه العطاء الكثير لاننا نعطي الشبان والاطفال ثقافة اللعب ومساعدة بعضهم البعض ودفع حياتهم نحو الافضل. اعتقد انه بهذه الطرق سيظهر العالم بشكل افضل، وسينفذ كثيرون القتال والعنصرية والطائفية، وهو ما نطمح اليه ونأمل تحقيقه.

## اصداء عالمية

### الظهور الأول لبوغبا اليوم

كشفت مدرب مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو بأن لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا سيشارك في المباراة ضد ساوثمبتون المقررة الليلة في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي.

وقال مورينيو في مؤتمر صحفي: «نعم، إنه جاهز للعب. ربما ليس لتسعين دقيقة لكنه سيلعب». وأضاف: «يتدرب بول منذ أكثر من أسبوع ويتأقلم بسرعة مع الأجواء وخصوصاً بأنه يعرفها جيداً، الوقت الذي يحتاجه هو ليكون في قمة لياقته والتعرف على طريقة اللعب».

### إصابة كومان غير خطيرة

توقع الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن ميونخ بطل ألمانيا عودة جناح الفريق الدولي الفرنسي كينغسلي كومان منتصف أيلول المقبل. وكان النادي البافاري أعلن الأربعاء أن كومان سيغيب عن الملاعب «حتى إشعار آخر» بعد تعرضه لإصابة خلال التدريبات في أريطة الكاثل الأيسر إثر اصطدامه بزميله الإسباني خافي مارتينيز. وقال أنشيلوتي: «الإصابة ليست خطيرة، وأمل أن يعود سريعاً بعد التوقف بسبب المباريات الدولية (من 30 الحالي حتى 4 المقبل)».

### استشهاد لاعب كرة فلسطيني

أفاد الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن الجيش الإسرائيلي قتل لاعباً مسجلاً رسمياً في الإتحاد خلال مواجهات وقعت في الضفة الغربية ليلة الثلاثاء.

ونعى الإتحاد اللاعب محمد أبو هشيش (17 عاماً)، لاعب نادي مركز شباب الفوار الرياضي.

وذكر الإتحاد في بيان وصلت «فرانس برس» نسخة منه «أن أبو هشيش هو لاعب أساسي في فريق الفوار، قد تعرض لإصابة بالرصاص الحي في الصدر جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بنحو مباشر، مساء الثلاثاء، خلال عودته من التدريبات إلى منزله، في مخيم الفوار جنوب الخليل».

## اخبار رياضية

### دبوق، يكرم بدر الدين ...

كّرم رئيس نادي شباب الساحل السابق سمير دبوق، الزميل المصوّر يوسف بدر الدين بمناسبة مرور 50 سنة على بدايته في عالم التصوير الفوتوغرافي، بحضور شخصيات رياضية وإعلامية. وشكر بدر الدين، دبوق على مبارته وتمنى له النجاح في مهماته الرياضية والمهنية. كذلك شكر كلاً من رئيس اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر على سهره واهتمامه ورفع شأن اللعبة في المحافل العربية والآسيوية والدولية.

وقد سلّم دبوق المحتفى به درعاً تذكارية باسم نادي شباب الساحل عربون محبة وتقدير.

### جمعية استثنائية لاتحاد

#### الكرة الطائرة

دعا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الأندية الى حضور الجمعية العمومية الاستثنائية لتعديل المادتين 22 و 23 من النظام العام وذلك عند الساعة السابعة من مساء الاثنين 12 أيلول المقبل في فندق ماديسون في جونبة، حيث سيكتمل النصاب بوجود أكثر من الثلثين. وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد الجلسة الثانية الاثنين 19 أيلول في المكان والزمان عينهما ويكون النصاب بأكثر من النصف زائد واحد. أما في حال عدم تأمين النصاب في الجلسة الثانية، فتكون الأندية مدعوة حكماً الى جلسة ثالثة الاثنين 26 أيلول ويكتمل نصابها بأكثر من النصف زائد واحد.

## البطولات الأوروبية الوطنية

# «الليغا» تنطلق من حيث انتهت

### حسنة زيت الدين

بدأ من اليوم، سيعود الدوري الإسباني لكرة القدم لينثر سحره ومعه أفضل النجوم في العالم؛ من الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى البرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز وأندريس إنييستا والبرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيما والألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والفرنسي أنطوان غريزمان وكوكي وفرناندو توريس. حضور هذا الكم من النجوم العالميين وغيرهم يعطي طبعاً لـ«الليغا» رونقها وأسباب متابعتها حتى لو لم تستقبل البطولة أسماء كبيرة جديدة، إذ إن الموجود يكفي، لكنه في المقابل يعكس شكل المنافسة التي ستبقى على حالها مجدداً بين برشلونة حامل اللقب وريال مدريد وجاره أتلتيكو، إذ إن الأسماء اللامعة السالفة تنتمي إلى هذه الفرق الثلاثة، وذلك على عكس الدوري الإنكليزي الممتاز تحديداً الذي تتسع فيه دائرة المرشحين على اللقب وقد يخرقها فريق مفاجئ كما حدث مع ليستر سيتي في الموسم الماضي. لكن في الوقت ذاته، فإن المنافسة بين الثلاثة الكبار تكفي لأن تكون أمام موسم مرتقب ومشوق، إذ إن هذا ما كان عليه الحال في الموسم الماضي الذي حسمه برشلونة في الرمي الأخير بعد صراع شرس مع الجارين، وخصوصاً أن هذه الفرق حافظت على شكلها، رغم أنه لا يجدر هنا إبخاس فرق مثل إشبيلية وفاريال وفالنسيا وأتلتيك بلباو حقها في صعوبة اللعب على أرضها والإزعاج الذي تسببه للثلاثي الكبير وحتى إن حصيلة النتائج معها ترسم الطريق نحو اللقب. إذ، الثلاثي الكبير على حاله، وهذا طبيعي ومتوقع، مع بعض التعديلات الطفيفة كما حصل مع «البرسا» الذي «لعبها بذكاء» في سوق الانتقالات من خلال راب الصدع في تشكيلته عبر تدعيم الجانب الدفاعي على وجه الخصوص الذي كان مؤرقاً في الموسم الماضي، فجرى ضم الفرنسيين لوكاس ديني وصامويل أومتيتي وأليكس فيدال، فضلاً عن دينيس سواريز الذي يمكن أن يشكل إضافة في وسط الملعب، وقد كانت بداية الفريق جيدة بالتنويع أول من أمس بلقب السوبر الإسبانية على حساب إشبيلية. أما من جهة ريال مدريد، فإنه سار على عكس

عادته هذا الموسم بالصفقات الكبيرة، وهذا منطقي مع اكتمال صفوفه وحتى وجود بدلاء نجوم على مقعد الاحتياط مثل إيسكو والكولومبي خاميس رودريغيز، وبالتالي لا داعي لإضافة المزيد، وخصوصاً أن الفريق متجانس وأي تغيير فيه قد يعكس سلباً. لكن هذا لا يمنع من أن بطل أوروبا ضرب ضربة مهمة باستعادته مهاجمه السابق الفارو موراتا من

يوفنتوس الإيطالي ليكون «سوبر بديل» لبنزيما الكثير الإصابات. يبقى أن أتلتيكو مدريد تمكن في الصيف من تحقيق المهم وهو الحفاظ على نجمه الأول أنطوان غريزمان ومدربه الرائع الأرجنتيني دييغو سيميوني، وبالتالي الحفاظ على أسلوب الفريق، ومنهجيته التي أرسى قواعدها الأخير والتي جعلته من أفضل الفرق في أوروبا، وقد زاد عليها بضم

الهداف الفرنسي كيفن غامبرو الذي يشكل إضافة في الجانب الهجومي المطلوب في «روخيبلانكوس» مع قوة الدفاع. هو موسم إسباني جديد يطل اليوم، ومن الآن يمكن القول، لا بل حتى الحزم، إن الخانات الثلاث الأولى في جدول الترتيب محسومة في ختام الموسم لبرشلونة وريال وأتلتيكو مدريد، لكن ما لا يمكن توقعه هو من سيكون بينها في المرتبة الأولى.

### برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

#### ■ إنكلترا (المرحلة الثانية):

- الجمعة: مانشستر يونايتد - ساوثمبتون (22,00)  
- السبت: ستوك - مانشستر سيتي (14,30)، وست بروميتش - إفرتون، وتشلسي، توتنهام - كريستال بالاس، سوانسي - هال سيتي، بيرنلي - ليفربول (جميعها 17,00)، ليستر سيتي - أرسنال (19,30)  
- الأحد: سندرلاند - ميدلسبره (15,30)، وست هام - بورنموث (18,00).

#### ■ إسبانيا (المرحلة الأولى):

- الجمعة: ملقة - أوساسونا (21,45)، ديبورتيفو لاکورونيا - إيبار (23,00)  
- السبت: برشلونة - بيتيس (19,15)، غرناطة - فياريال (21,15)، إشبيلية - إسبانيول (23,15)  
- الأحد: سبورتنغ خيخون - أتلتيك بلباو (19,15)، ريال سوسبيداد - ريال مدريد (21,15)، أتلتيكو مدريد - ألافيس (23,15)  
- الإثنين: سلتا فيغو - ليغانيس (21,00)، فالنسيا - لاس بالماس (23,00).

#### ■ فرنسا (المرحلة الثانية):

- الجمعة: ليون - كاين (21,45)  
- السبت: نانت - موناكو (18,00)، أنجيه - نيس، ليل - ديجون، لوريان - باستيا، رين - نانسي، تولوز - بوردو (جميعها 21,00)  
- الأحد: غانغان - مرسيليا (16,00)، سانت إتيان - مونبيلييه (18,00)، باريس سان جيرمان - متز (21,45).

استعد برشلونة للموسم بالفوز بلقب السوبر الإسبانية (البرت يوب - الأناضول)



## الكرة اللبنانية

# حيدر يدق جرس إنذار جماهيري

### عبد القادر سعد

دق رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر جرس إنذار جماهيري في الجمعية العمومية التي عقدت أمس في فندق لانكاستر بالأزرا بحضور ممثلي 35 نادياً، حين تحدث عن عودة الحديث حول إمكانية منع الجمهور من حضور المباريات بعد الأحداث التي شهدتها مباراة النجمة والأمناء. فقد أشار حيدر الى تلقيه اتصالات من قيادات أمنية أشارت إلى إمكانية منع الجمهور في حال تكرار الأحداث. وهذا ما دفعه الى دعوة الأندية وروابط جمهورها الى التنبيه والعمل للحفاظ على الحضور الجماهيري. الجمعية العمومية العادية لم تشهد

قرارات تذكر باستثناء التصديق على البيانين المالي والإداري وتعديل طفيف في النظام الأساسي حول الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية بحيث أصبح يجب لأي إنسان، سواء كان مستقلاً أو يتبع لناد معين بالترشيح شرط حصوله على دعم نادٍ واحد، إضافة الى تثبيت الرسم المالي للمرشحين في النظام الأساسي وليس الداخلي فقط.

لكن الجمعية العمومية لم تكن عادية بالنسبة للكلام الذي أطلقه حيدر، سواء حول الحضور الجماهيري أو حول توجه الاتحاد للضرب بيد من حديد في ما يتعلق بالتلاعب وشراء المباريات الى درجة التوجه «للتوقيف على الشبهة حتى لو ظلم بعض الأشخاص؛ فالهمم

مصلحة اللعبة»، مطالباً الأندية بدعم الاتحاد في هذا الموضوع. وتحدث رئيس الاتحاد صراحة عن أخطاء ارتكبت في الموسم الماضي من علاقات بعض الإداريين بأشخاص من أندية أخرى، وتقديم خدمات مالية سواء عبر تسليفهم أموالاً أو تقديم هدايا للحكام. وشدد حيدر على كفاءة الحكام اللبنانيين، مشيراً الى وجود ظلم وتهكم بحقهم من قبل مسؤولين وإداريين لتغطية فشلهم، متمنياً إعطاء الحكم اللبناني فرصة وعدم طلب أندية الدرجة الأولى استخدام حكّام أجانب لأنه ثبت أنهم ليسوا أفضل من الحكام اللبنانيين، الذين يستحقون منحهم الثقة. كما تطرّق حيدر الى شفافية

الاتحاد مالياً وإدارياً «وقد يكون أكثر المؤسسات أو من أكثرها شفافية. فلا يوجد قرش يتم صرفه سوى بقرار من اللجنة التنفيذية، كما أن رحلات ومشاركات الأعضاء خارجياً تكون على نفقتهم الخاصة، حتى إن الأمين العام جهاد الشحف ورئيس لجنة الملاعب موسى مكي يتابعان تفاصيل المباريات والملاعب والأمور المتعلقة بالعمل اليومي على نفقتهم الخاصة».

نقطة مهمة أيضاً تحدث عنها حيدر تتعلق بما شهده الموسم الماضي حول فقدان النصاب القانوني لبعض المباريات، مشيراً الى وجود قرار اتحادي باعتبار أي فقدان للنصاب تحايلاً على القانون، ما لم يثبت العكس.



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### أقواس الجريمة

ما من محنة لم يعان منها السوريون...  
حتى محنة «الأمل بزوال المحنة».

الحرية هي أداة جريمة «القادرين» الذين يستطيعون دائماً اللعب على قوانين الحياة (أو اللعب بها) بحيث تتحوّل الجرائم التي يقتربونها جهاراً إلى هبات «رحمانية» لن يتأخر التاريخ، ولا كهنته، في تدوينها تحت عنوان: المآثر الخالدة.

فقط، انتظروا هزيمة الضحايا  
لتكتشفوا (متأخرين بضغ هنيهات، أو بضعة دهور)  
أن أقواس النصر  
لا تُرفَع إلا... لمرتكبي الجرائم.

2015/9/5

### ما سبقه أن...

أيها الناس  
بعد الآن، لا تنتظروا مني جديداً  
ما أرغب في قوله هو ما سبق أن قلته.  
أنا رسول نفسي إلى الماضي.  
أنا رسول الماضي إلى العدم الكبير  
الذي تُعرّون أنفسكم بتسميته: المستقبل.  
..  
أحرقوا الكتب، وصدّقوني!  
أديروا ظهوركم للرسل، والمنجمين، وشُرّاح الكواكب...  
وصدّقوني!  
المستقبل ليس ما سوف يأتي.  
المستقبل هو ما سبق أن عشتوه.

2015/9/8



من مهرجان العام الماضي

## KUL-CHA... الريفي يعود إلى عمشيت

محمد همد

الجمهور للتعرف إلى فرق الريفي اللبنانية التي ظهرت أخيراً، والأخذة في الازدياد. طبعاً، تحاول هذه الفرق الاقترب من هذا اللون قدر المستطاع، لأنه ليس سهلاً عزف هذه الموسيقى وغناؤها، ولا يكفي لأحدهم أن يقلد الجامايكيين عزفاً وغناءً ورقصاً. السبب ببساطة أنها ثقافة وجذور وليست فقط نوعاً موسيقياً، فالأمر نفسه سيحصل إذا أحبّ شبّان من جامايكا إنشاء فرقة للفولكلور اللبناني أو للموسيقى الشرقية.

بعض الفرق المشاركة في KUL-CHA هذا العام، أصبحت معروفة لدى المتابعين ومستمعي الريفي اللبنانيين، ك-Ras ta Beirut، وفرقة RAM'N'SALTY، وفرقة Rabih and the playmates. هذه الأخيرة تمزج بين الريفي والأنغام الشرقية، وهناك أيضاً مشاركة لفريق الآلات الإيقاعية ART BEAT، مع إيقاعات من غرب أفريقيا، فضلاً عن

محمد همد  
في عامه الثالث، يعود مهرجان KUL-CHA إلى شاطئ عمشيت، حاملاً معه أنغام موسيقى الريفي الجامايكية وأغانيتها، بتوقيع فرق شبابية وأكثر من ذي جاي سيعرفون ويثبتون هذه الموسيقى بدءاً من بعد ظهر اليوم حتى مساء غد السبت. انطلقت بعض المهرجانات الشبابية الصغيرة في لبنان على سبيل التجربة، واستمرت بعد تحقيقها نجاحاً وإقبالاً كبيرين، لتصبح محطة سنوية من صيف كل عام، منها محطات لموسيقى الريفي التي غزت العالم مع رائدها بوب مارلي. كما الأنواع الموسيقية المختلفة الآتية إلينا من ثقافات بعيدة جغرافياً، لموسيقى الريفي أيضاً جمهور ينتظر هذا النوع من الأمسيات التي تأخذ مكانها كالعادة على شاطئ البحر وحتى ساعات الصباح الأولى. تُفسح أمسيات الريفي في المجال أمام

فرقة  
بحر  
النور  
البرانية التراثية  
20/أب  
8:30 مساءً  
للاستفسار  
70014452

مهرجان  
وادي الحجير  
WADI AL HUJAIR  
FESTIVAL 2016

60 YEARS  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL  
SHERINE ABDEL WAHAB  
Friday, August 26  
شيرين عبد الوهاب  
أدراج معبد بعلبك - بعلبك  
بدأت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب الغناء في سن الثالثة عشر، وكانت أصغرها 08 يوليو عام 2000 هي المحطة الأساسية لتسفرها. ومنها تابعت مسيرة ناجحة بإصدار البومات عدة أبرزت إنشطار واسع في العالم العربي، حازت على جوائز وتكريمات عدة نذكر منها أفضل مطربة عربية في 2009 و 2010 و 2011 في رصيدها الغنائي سبعة ألبومات و 23 أغنية منفردة. من أغانها المقرّر نأديتها في مهرجانات بعلبك الدولية، "صبري قلوب"، "يا ليل"، "ما في العرايم"، "ما انت فادر عابعد"، "كلني ملكك"، "مين اختار"، "كثر خير"، "واللهي لو جاني"، "لو كنت نسيت"، "هيك" و "أخيراً نترات". زارها أوروبا كسنانا فنية مؤلفة من 28 موسيقي.

تباع بطاقات الحفلات وبطاقات التذاكر من وسط بيروت من بعلبك في جميع فروع  
4 999 111 هاتفه VIRGIN TICKETING BOX OFFICE  
لبنان الحفلة في تمام العاعة لثانية مساء

التذاكر  
THE OFFICIAL & EXCLUSIVE  
TELEVISION SPONSOR OF BAALBECK 2016  
PARTNERS OF THE FESTIVAL  
touch  
LIBANO-SIBIE  
Internet Company

صور التبع والتنبك  
مسابقة إلكترونية  
يدعو «دار المصور» إلى المشاركة في مسابقة التصوير الفوتوغرافي «منشر صور» التي تنظمها مؤسسة «الريجي». تتمحور هذه المسابقة حول مراحل قطاف مواسم التبغ والتنبك في لبنان، وهي مجانية مفتوحة للهواة والمحترفين، وتتوزع جوائزها على ثلاث فئات: أفضل صورة، وأفضل البوم، واختيار الجمهور. يمكن الراغبين للمشاركة عبر الموقع الإلكتروني (متوافر على موقعنا) حتى 30 أيلول (سبتمبر) المقبل. أما التصويت، فُيُفتح خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر). لتعلن النتائج في الشهر التالي. علماً بأن موسم القطاف في الجنوب والشمال يمتد بين 1 أيار (مايو) و 31 آب (أغسطس)، أما في البقاع فبين 1 آب و 30 تشرين الثاني. للاستعلام: 01/373347